

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال



أهم أشكال التفاعل البشري عبر الفيس بوك

دراسة ميدانية على عينة تلاميذ ثانوية عبد المجيد مزيان

بمدينة المسيلة

مذكرة مكملّة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: إتصال وعلاقات عامة

إشراف الأستاذة:

د: حمديني إبتسام

إعداد الطالبات:

شلاي خولة

غشام ماجدة

السنة الجامعية: 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و تقدير

الحمد لله الذي هدانا إلى نور العلم وما
وفقنا به لإنجاز هذه المذكرة و الذي لم
نكن لتحقيقه لولا دعوته فلك الشكر

والحمد والرضا.

نتقدم بالشكر الجيزيل إلى الدكتورة
المحترمة "**حمديني إبتسام**" التي أشرفت على
مذكرتنا وقدمت لنا أحسن توجيه.

إلى جميع أساتذة علوم الاعلام والاتصال
لجامعة "**محمد بوضياف**" بالمسيلة وإلى كل
من ساعدنا من قريب

أو من بعيد في إنجاز المذكرة .



إهداء

لطالبة غشام ماجدة

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى أعز وأغلى انسانية على قلبي
التي أنارت دربي بنصائحها، إلى ذات الصدر الحنون التي
كانت بحرا صافيا يفي بالحب، إلى

من زينت حياتي بنورها وشموع فرحها إلى من منحني القوة
والعزيمة لمواصلة الدرب وكانت سببا في مواصلة دراستي،
إلى من علمتني الصبر والاجتهاد

أمي العزيزة "العزيزي دليلة".

إلى جدي "العزيزي دخوش" وجدتي "خرخاش زوينة" رحمهم الله
وأنار قبرهما.

إلى أبي الغالي الذي كان ولا زال سندي وعزتي، .و إلى أخي
الذي كان نعم ألاخ "إسحاق".

إلى من قضيت معهم أحلى الذكريات وكانو أسعد بنجاحي
أخواتي "إبتسام، مريم، حنان، أمينة".

إلى أساذتي الكرام الذين رافقوني في مشواري الدراسي ،
و إلى صديقاتي الذين كانو بصحبتني أثناء دراستي
بالجامعة "خولة، خديجة، إيناس، شيماء، بتسام،

مريم، صفاء".



إهداء

لطالبة شالي خولة

إلى أعز الناس ، إلى الذي صقلني وهيأني إلى هذا اليوم ، إلى من أبصرت به الطريق وإستمديت قوتي وإعتزالي بذاتي، إلى الكفاح الذي لايتوقف إلى الشامخ الذي علمني معنى الاصرار و التخطيط السليم إلى ينبوع العطاء مدى عمري، إلى والدي الغالي "شالي السعيد".

إلى من ساندتني في صلاتها ودعائها، إلى من تشاركني أفراحي و آساتي، إلى نبع العطف والحنان إلى العظيمة أمي .

الى من شاركتني يوم ميلادي إلى من سنادتني وخطت معي خطواتي ويسرت لي الصعاب، إلى توأمي قلبا وقالبا جميلتي "شالي شيماء".

إلى من كانت عوناً لي في إنجاز المذاكرة إلى آخر العنقود أختي الصغرى "شالي آية".

إلى من أفديهم بروحي، إلى من حبهم طاقتي إلى العضد و السند الذي لا يميل، إلى القدوة في حياتي إلى من يلهج بذكرهم فؤادي، إلى عزوتي ومفخرتي من بعد أبي أشقاء الروح "موسى، إسماعيل، أيوب، شمس الدين".

إلى بهجة العائلة أولاد أخي صغيري "محمد جواد، طه وسيم".

الى صديقاتي وزميلاتي في حياتي اليومية او أثناء مشواري دراسي "حميدة، سامية، نهال، خولة، إبتسام، إلهام، ماجدة".



ملخص الدراسة:

في زمن تعيش فيه الثورة الرقمية عصرها الذهبي تشهد علاقة الشباب بالإتصال وتشكل تفاعله مع الميديا تحولات جذرية عميقة كانت ذلك على المستوى النوعي أو الكمي ، إن الإنتشار السريع لشبكة الانترنت وكل الأشكال الاتصال التي يوفرها لرسائل الإللكترونية، الدردشة ، وهذا ما أدى على تزايد عدد مستخدميها بشكل ملحوظ بغضب خاصة التفاعل البصري التي يقدمها بين الأفراد المستخدمين لها وإستطاعت ان تغير التواصل بين الناس إلى حد كبير .

ولذلك تمحور دراستنا حول أهم أشكال التفاعل البصري عبر الفيس بوك لدى تلاميذ ثانوية عبد المجيد مزيان بمدينة المسيلة، ولهذا إندرج ضمنها التساؤل الرئيسي التالي: ماهي أهم اشكال التفاعل البصري لدى تلاميذ ثانوية عبد المجيد مزيان بمدينة المسيلة ؟

فكانت دراستنا هذه ضمن الدراسات الوصفية والتي استلزمت استخدام المنهج الوصفي والعينة القصدية، حيث قسمناها الى ثلاث اطارت هي كمايلي:

الاطار المهني: خصصناه الى الاشكالية وتساؤلاتها ، فرضياتها، اهدافها، اسبابها، الدراسات السابقة،تحديد المصطلحات ومفاهيمها، المدخل النظري، نوعها زجتمعها وعينتها ومجالاتها ثم ادوات جمع البيانات.

أما الإطار النظري للدراسة قسمناه إلى مبحثين:

المبحث الأول: تناول .الفيس بوك

المبحث الثاني:تناول أهم أشكال التفاعل البصري عبر الفيس بوك.

أما الإطار التطبيقي خصصناه لمعالجة موضوع دراستنا ميدانيا.

وقد توصلت الدراسة الى أهمية الرموز البصرية للتفاعل عبر الفيس بوك لدى تلاميذ الثانوية التي ساهمت في تجسيد التواصل مع بعضهم البعض ن وعلى أهم المضامين التي يتفاعلون معها بصريا، وذلك للتعبير عن آرائهم وأفكارهم وإنفعالاتهم، من خلال الرموز التعبيرية والصور المتحركة والمشاركة وأهم هذه الرموز في التواصل والتفاعل هي الرموز التعبيرية، وهو ما ساهم في تجسيد الافكار والمعاني والمشاعر من خلال التعبير عنها.

الكلمات المفتاحية: التفاعلية، التواصل البصري، الإتصال غير اللفظي، التفاعل البصري، مواقع التواصل الاجتماعي، الفيس بوك.

Study summary:

In a time when the digital revolution is experiencing its golden age, the relationship of young people with communication is witnessing, and their interaction with the media is witnessing profound radical transformations, whether at the qualitative or quantitative level. Notable thanks to the visual interaction feature that it provides between individuals who use it, and it was able to change communication between people to a large extent.

Therefore, our study focused on the most important forms of visual interaction through Facebook among the students of Abdel Majid Meziane High School in the city of M'sila, and for this the following main question was included: What are the most important forms of visual interaction among the students of Abdel Majid Meziane High School in the city of M'sila?

This study of ours was among the descriptive studies, which necessitated the use of the descriptive approach and the intentional sample, as we divided it into three frameworks:

The methodological framework: we have devoted it to the problematic and its questions, its hypotheses, its objectives, its causes, previous studies, the definition of terms and concepts, the theoretical approach, its type, its society, its sample and its fields, and then the data collection tools.

As for the theoretical framework of the study, we divided it into two sections:

The first topic: eating .Facebook

The second topic: deals with the most important forms of visual interaction through Facebook.

As for the applied framework, we have dedicated it to addressing the subject of our field study.

The study found the importance of visual symbols for interaction via Facebook among secondary school students, which contributed to the embodiment of communication with each other and the most important contents with which they interact visually, in order to express their opinions,

ideas and emotions, through emojis, animations, participation, and the most important of these symbols in communication. The interaction is the emoji, which contributed to the embodiment of ideas, meanings and feelings through their expression.

Keywords: interactive, visual communication, non verbal communication, visual interaction, social networking sites, Facebook.

فهرس المحتويات

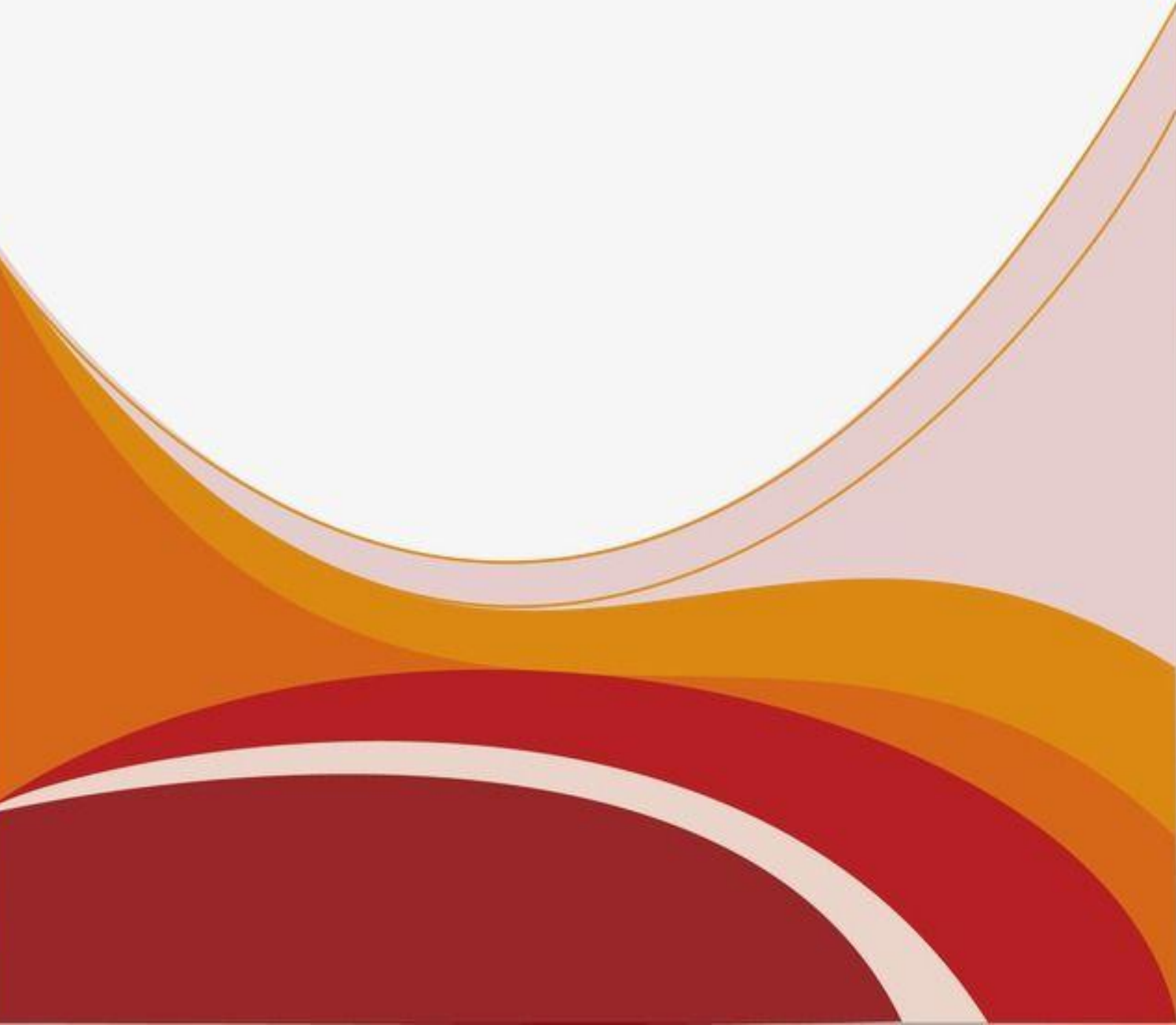
فهرس المحتويات

4.....	ملخص الدراسة:
أ.....	مقدمة:
5.....	الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة
6.....	1. الإشكالية :
7.....	2. التساؤلات الفرعية :
8.....	3. أسباب إختيار الموضوع:
8.....	1.3- الأسباب الذاتية :
8.....	2.3- الأسباب الموضوعية :
8.....	4. أهداف الدراسة :
9.....	5. أهمية الدراسة :
9.....	6. الدراسات السابقة :
11.....	7. تحديد المفاهيم للدراسة:
14.....	8. نوع ومنهج الدراسة :
15.....	9. مجتمع وعينة الدراسة:
16.....	10. مجالات الدراسة:
16.....	11. أدوات جمع البيانات :
17.....	12. المدخل النظري للدراسة:
17.....	1.12- نظرية الإستخدامات والإشبعات:
17.....	2.12- نشأة نظرية الإستخدامات والإشبعات:
18.....	3.12- فرضيات النظرية:

19	4.12-الانتقادات التي وجهت إلى نظرية الاستخدامات والإشباعات:
19	5.12-إجائيات نظرية الاستخدامات والإشباعات (الرد على الانتقادات):
20	6.12-علاقة مدخل الاستخدامات والإشباعات بالدراسة:
21	الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة
22	تمهيد:
23	المبحث الأول: الفيس بوك
23	المطلب الأول: نشأته.
25	المطلب الثاني: خدمات موقع الفيس بوك:
25	1. التسجيل و الانضمام للموقع:
25	2. الصفحة الرئيسية:
26	3. يمكن التفاعل مع المنشورات بأحد الوسائل التالية:
26	4. إضافة إلى ذلك يحتوي الفيس بوك على عدة خدمات للتواصل بين الاصدقاء منها:
27	المطلب الثالث: مكونات موقع الفيس بوك:
28	المطلب الرابع: خصائص موقع الفيس بوك:
31	خلاصة:
32	تمهيد:
33	المبحث الثاني: أهم أشكال التفاعل البصري عبر الفيس بوك:
33	المطلب الأول: ماهية التواصل البصري وأدواته
33	أولاً: التواصل البصري:
33	ثانياً: أدواته:
34	المطلب الثاني: أنواع الإتصال البصري:

35	المطلب الثالث: التفاعل البصري عبر الفيس بوك:
36	المطلب الرابع: أشكال التفاعل البصري عبر الفيس بوك:
37	المطلب الخامس: خصائص أشكال التفاعل البصري:
39	الفصل الثالث الإطار التطبيقي للدراسة
40	تمهيد:
41	1. التحليل الكمي والكيفي للبيانات:
78	2. نتائج الدراسة:
81	الخاتمة:
81	قائمة المراجع
83	قائمة المراجع:
83	الملاحق

فهرس الجداول

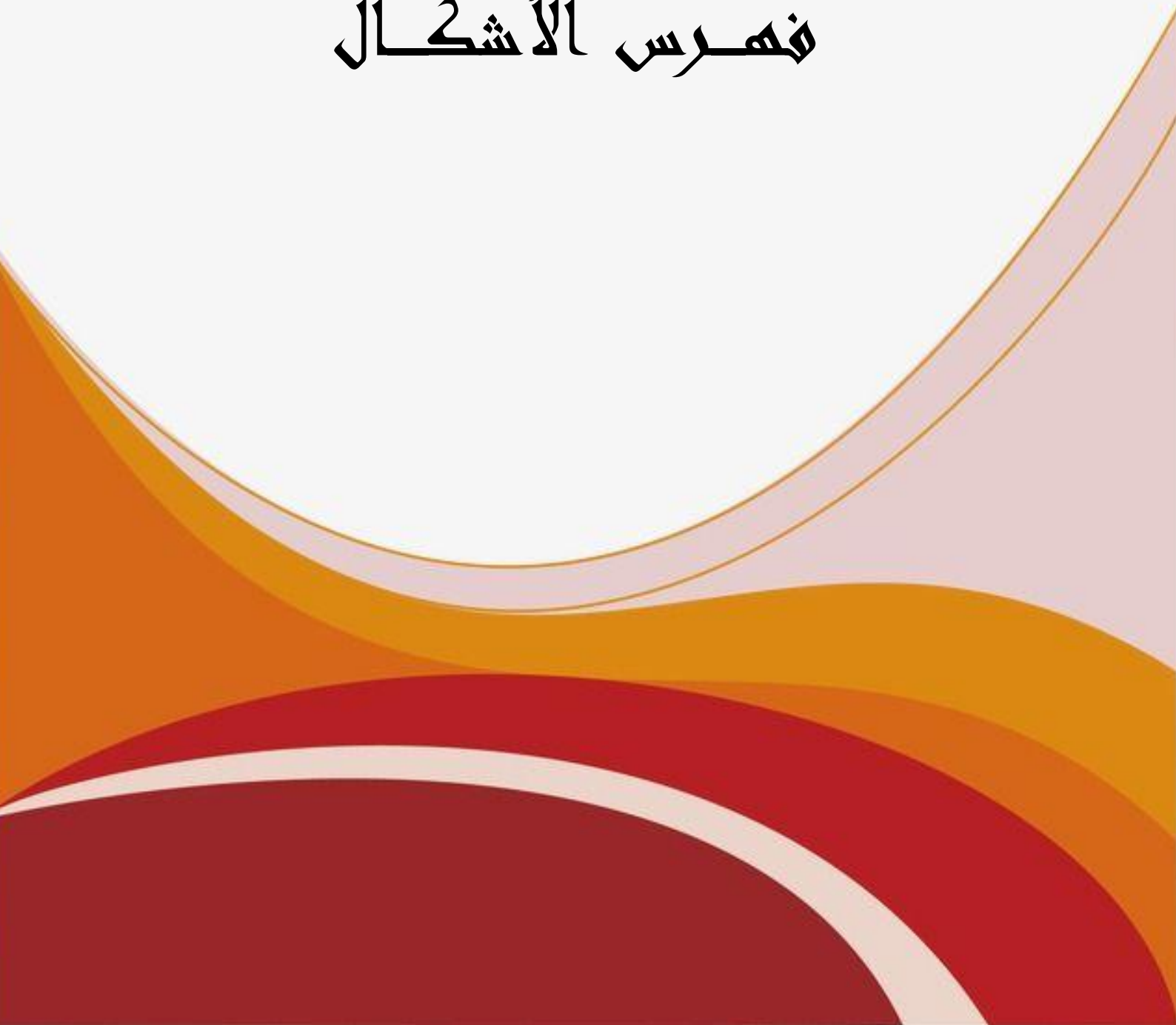


فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
41	يبين مفردات العينة حسب متغير الجنس	01
42	يبين توزيع مفردات العينة حسب متغير السن	02
43	يبين توزيع مفردات العينة حسب متغير المستوى التعليمي	03
44	يبين استخدام التلاميذ للفييس بوك	04
45	يبين المدة التي بدأ فيها التلاميذ استخدام الفيسبوك	05
46	يبين الفترة التي يستخدم فيها التلاميذ الفيس بوك	06
48	يبين المدة التي يقضيها التلاميذ في تصفح الفيس بوك	07
49	يبين نوع الوسيلة التي يستخدمها التلاميذ لتصفح الفيس بوك	08
51	يبين أماكن استخدام التلاميذ للفييس بوك	09
52	يبين اللغة المستخدمة للتواصل عبر الفيس بوك	10
53	يبين طبيعة الرموز البصرية المستخدمة في الفيس بوك	11
55	يبين الموضع الذي تستخدم فيه الرموز البصرية في الفيس بوك	12
56	يبين الرموز البصرية المستخدمة بالنسبة للمساحة المنشورات	13
57	يبين الرموز البصرية المستخدمة بالنسبة لتطبيق المنسجر	14
58	يبين طبيعة الرموز المستخدمة مع الفئات الاجتماعية	15
59	يبين الرموز البصرية المستخدمة في الفيس بوك	16
61	يبين أسباب استخدام الرموز البصرية في الفيس بوك	17
63	يبين الإشباعات التي تحققها الرموز البصرية	18
64	يبين مدى فهم الشخص الى الرمز المرسل	19
65	يبين اسباب المجيبين بنعم للرمز المرسل	20
66	يبين اسباب المجيبين ب لا للرمز المرسل	21
67	يبين تاثير الرموز البصرية على التفاعل في الفيس بوك	22

68	يبيّن طبيعة المضامين التي يتفاعلون معها بصريا	23
69	يبيّن استخدام الرموز البصرية كأداة تفاعلية	24
70	يبيّن الرموز البصرية المستخدمة لتفاعل مع المضامين	25
72	يبيّن درجة استخدام الرموز البصرية لتفاعل مع المضامين	26
73	يبيّن أشكال المضامين للتفاعل باستخدام الرموز البصرية	27
74	يبيّن الاشباعات المحققة من استخدام الرموز البصرية في التفاعل	28
75	يبيّن درجة تمثيل الرموز البصرية للواقع الحقيقي	29
76	يبيّن درجة مساهمة الرموز البصرية للكشف عن تعابير الشخص الآخر	30

فهرس الأشكال



فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الأشكال	الصفحة
01	شكل توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس	42
02	شكل توزيع مفردات العينة حسب متغير السن	42
03	شكل توزيع مفردات العينة حسب متغير المستوى التعليمي	43
04	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)	45
05	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)	46
06	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)	47
07	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)	49
08	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)	50
09	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)	52
10	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)	53
11	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)	54
12	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)	55
13	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12)	59
14	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)	60
15	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14)	62
16	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (15)	63
17	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (16)	64
18	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (17)	65
19	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (18)	66
20	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (19)	67
21	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (20)	69
22	توزيع يوضح إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (21)	70

71	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (22)	23
73	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (24)	24
75	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (25)	25
76	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (26)	26
77	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (27)	27

مقدمة

مقدمة:

يواجه العالم اليوم العديد من التطورات المختلفة التي لها الأثر الكبير على المجتمع بصورة عامة على الشباب بشكل خاص ومن أهم هذه التطورات في عالم الأنترنت المواقع الإجتماعية التي تطورت بشكل كبير.

وتعد الشبكات التواصل الإجتماعي مثل "الفيس بوك" أو التطبيقات الأخرى من أفضل الوسائل التي ربما ميزت العصر الحديث، واسهمت في إحداث طفرة حقيقية في التواصل المباشر بين الأفراد في تفعيل المشاركة لتحقيق رغبة كل فئة مشتركة في الاهتمامات والأنشطة نفسها، كما لها دورا مهما في التشبيك والتفاعل والتأثير بقيادات غير منظمة.

الفيس بوك كموقع حاز في الآونة الأخيرة على إهتمام كبير من مستخدمي الأنترنت وارتفاع عدد مستخدميه بشكل متسارع، بواسطة مجموعة من الأدوات التي توفرها هذه الشبكة، للسماح للمستخدم بممارسة توظيف الرموز البصرية (الرموز غير لفظية)، والإتصال المتبادل على هذا التطبيق والذي ساهم في إيصال الأخبار السريعة والرسائل النصية ومقاطع الفيديو عن تلك الأخبار، كما غيرت هذه المنصات الاجتماعية الطريقة التي يعبر بها الناس عن تفاعلهم والتعبير عن آرائهم وأفكارهم وانفعالاتهم ومشاعرهم ، من حيث طبيعة الأشكال والأنماط المتعلقة بالتفاعل عبر صفحة الفيس بوك التي تتيحها من خلال رمزية الصورة والفيديو والنص والرموز التعبيرية التي تعكس تفسيرات وفهم أفضل من خلال ماتوفره من مساحة لإبداء الرأي والمشاركة.

أي أن التواصل الافتراضي يخلو من التواصل التقليدي الحضورى ويتم فيه التواصل بالرموز البصرية التي تعكس الإدراكات المختلفة للمستخدمين، عبر ما تتيحه من ميزات تساعد على تبسيط وتكثيف أشكال التفاعل غير اللفظي والمكتوب التي تم ادراجها في شبكة الفيس بوك، الذي يقوم بدور كبير ومهم في مجتمع وأداة مهمة من أدوات التعبير من خلال التواصل والتفاعل البصري بين أفراد المجتمع، ومن هذا المنطلق جاءت الدراسة محاولة الكشف عن أهم أشكال التفاعل البصري عبر الفيس بوك، وبناء على هذا تضمن دراستنا هذه ثلاث فصول:

الفصل الأول:

الإطار المنهجي: خصصناه لموضوع الدراسة ومنهجيتها، وتطرقنا فيه لأهم الخطوات المنهجية وهي: أهمية الدراسة، وأهدافها وأسبابها، ونظرا لحداثة الموضوع واجهنا بعض من الصعوبات لإيجاد دراسات السابقة لموضوع البحث، إضافة إلى ذلك نظرية الدراسة، ومنهجيتها، عينتها، مجتمعهان وصولا إلى أدوات جمع البيانات.

أما الفصل الثاني: خصصناه للإطار انطري الدراسي وتناولنا فيه بحثين:

المبحث الأول: الفيس بوك وتناولنا فيه نشأته، خصائصه، خدماته، مكوناته وفي خاتمة إيجابيات وسلبيات موقع الفيس بوك.

المبحث الثاني: أشكال التفاعل البصري عبر الفيس بوك وتطرقنا فيه ماهية التواصل البصري وأدواته وأنواعه، ومن ثم تناولنا التفاعل البصري عبر الفيس بوك. وأهم أشكال التفاعل البصري عبر الفيس بوك وخصائصه.

أما الفصل الثالث: خصصنا هذا الفصل لإطار التطبيقي تناولنا فيه التحليل الكمي والكيفي للنتائج، ونتائج الدراسة .

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة



1. الإشكالية :

شهد العالم اليوم في ظل التطورات في تكنولوجيا الإعلام والاتصال طفرة نوعية في عالم الشبكات والاتصالات أدى إلى ظهور الشبكة العنكبوتية التي أفرزت إلكترونيا التطبيقات والتقنيات ومواقع التواصل الاجتماعي والتي تعد من أهم منتجات تكنولوجيا الاتصالات وأكثرها إستخداما , فهي تلعب دورا مهما في التكنولوجيا الحديثة في نشر ثقافة مجتمعية حديثة.

كما أن مواقع التواصل الاجتماعي في ظل التغيرات العالمية والتقدم التكنولوجي أحدث نقلة نوعية في العلاقات والتفاعلات البصرية , حيث أن التفاعل قديما كان يعتمد على التواصل عن طريق لغة الجسد والرموز وإشارات والإيماءات والصوت وغيرها من الأشكال التواصلية الأخرى التي تتميز بطابعها البصري والصوري على عكس لغة الرموز اللفظية التي تركز أساسا على محاولة إنتاج ونقل الأفكار عن طريق الكتابة الحرفية , حيث أن القرن العشرين شهد فيه العالم تطورات تكنولوجية متسارعة نتج عنها تقنيات جديدة رقمية بناء على إستخدام لغات تواصلية وحتى وإن لها إرتباطات بما هو قديم خصوصا فيما يتعلق بإستخدام الرموز غير لفظية.

ومع تطور إستخدامات مواقع التواصل الاجتماعي نجد أن موقعي فيس بوك نموذجاً واحداً من أهم المواقع والأكثر إستخداماً في العالم , حيث أنه زاد وانتشر وأحدث نوعاً من التفاعل بين الأفراد والجماعات وحتى المؤسسات التي وجدت لنفسها ملتقى إفتراضي وسريع وفعال لنشر المعلومة والتواصل بينهم دون حواجز مكانية أو زمانية وإحداث خاصية وتقنية تفاعلية بينهم لأنه يحتوي على العديد من الفضاءات المخصصة للنشر وبناء شبكة من العلاقات والإطلاع على شبكة علاقات الآخرين أي قائمة الأصدقاء لتبادل الآراء والمعلومات والمعارف , ويتوافر موقع الفيس بوك على خصائص أساسية تتيح لهم إمكانية مشاركة الملفات والصور وتبادل مقاطع الفيديو عبر تطبيق المسنجر , كما تمكنهم من إنشاء صفحات جديدة وإجراء المحادثات والحوارات الفردية والفورية وإرسال الرسائل على إتجاهين والتفاعل مع الحدث والخبر أو المعلومة المعروضة وسهولة الإستخدام من خلال بساطة اللغة وإستخدام الرموز والصور التي تسهل للمستخدم نقل فكرته والتفاعل مع الآخرين عن طريق خاضية الأشكال والرموز التعبيرية البصرية والإعجاب والتعليق التي من خلالها يتم التعبير عن مختلف الردود , وهذا ما أدى إنتشاره في العالم لمساهمة الفعالة في طرح ومناقشة الكثير من المواضيع التي تهم شؤون العامة والتفاعل معها , وبالإضافة إلى الدول العربية أو المجتمعات النامية نجد أنهم من المجتمعات التي تستخدم الفيس بوك بشكل دائم كوسيط لإبداء الآراء ومعرفة ما يجري حول العالم في أقصر وقت وسرعة ودقة للوصول إلى أكبر شرائح

الجامهير التي أصبحت غالبتها تميل إلى هذا الموقع, ومع التطور الملحوظ نجد أم المجتمع الجزائري وجد هو الآخر لنفسه فضاء إفتراضي في هذه الشبكة (الفييس بوك) وهو الفضاء التعليمي الذي يمكن للشباب المراهقين المتمدرس في مختلف ولايات الوطن غسقاء المعلومات والأفكار التي تعتمد عليه هاته الفئة, فبمدينة المسيلة وتحديدًا ثانوية عبد المجيد مزيان وجدوا فضاء أيضا مميزا للتفاعل البصري عبر الفييس بوك بشكل يومي وملفت للنظر الاونة الأخيرة خاصة أن هذا النوع من المواقع له سهولة ومرونة يمكن إستخدامها من قبل التلاميذ في التعليم مما أدى إلى إقتصادى الجهد والوقت والمال, ففي ظل مجانية الإشتراك والتسجيل, فالكمل يستطيع إمتلاك حيز على الشبكة للتواصل الإجتماعي, وليس حكرا على أصحاب الأموال, وفي هذا الإطار هذا تطرح دراستنا التساؤل التالي :

ماهي أهم أشكال التفاعل البصري عبر الفييس بوك لدى تلاميذ ثانوية عبد المجيد مزيان بمدينة المسيلة؟

2. التساؤلات الفرعية :

وبناء على هذا افشكال نطرح التساؤلات التالية:

- 1- ماهي عادات وأنماط إستخدام الرموز البصرية لدى تلاميذ ثانوية عبد المجيد مزيان ؟
- 2- ماهي دوافع إستخدام الرموز البصرية لدى تلاميذ ثانوية عبد المجيد مزيان؟
- 3- ماهي أهم المضامين التي يتفاعلون معها بصريا تلاميذ ثانوية عبد المجيد مزيان ؟
- 4- ماهي أهم الأغراض المحققة للإستخدام الرموز البصرية لدى تلاميذ ثانوية عبد المجيد مزيان ؟

3. أسباب اختيار الموضوع:

ويقوم أي بحث علمي على مجموعة من الشروط والمبادئ العامة والتي تحدد بدورها سبب أو أسباب اختيار الموضوع أو الدراسة :

1.3- الأسباب الذاتية :

- * الرغبة في دراسة الموضوع بشكل عميق .
- * قلة الدراسات عن اشكال التفاعل البصري عبر الفيس بوك .
- * الإهتمام والميل الشخصي .
- * أهمية التعرف على أهم أشكال التفاعل البصري عبر الفيس بوك .

2.3- الأسباب الموضوعية :

- * إمكانية البحث في الموضوع ككل بإعتباره موضوعا جديدا وكذا فتح المجال للباحثين أكثر ومن زوايا أخرى.
- * حداثة الموضوع من حيث إتصالها بشبكة الأنترنت كنمط إتصالي رقمي .
- * إنتشار إستخدام مواقع الشبكات الإجتماعية بشكل كبير لدى الشباب والمراهقين وخاصة فئة تلاميذ الثانويات .

4. أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى معرفة أشكال التفاعل البصري من قبل تلاميذ ثانوية عبد المجيد مزيان بمدينة المسيلة على شبكة الفيس بوك:

- معرفة عادات وأنماط إستخدام الرموز البصرية لدى تلاميذ ثانوية عبد المجيد مزيان بمدينة المسيلة .
- معرفة الدوافع والحاجات التي تكمن وراء إستخدام الرموز البصرية لدى تلاميذ عبد المجيد مزيان بمدينة المسيلة.
- التعرف على أهم المضامين التي يتفاعل معها بصريا تلاميذ ثانوية عبد المجيد مزيان بمدينة المسيلة عبر الفيس بوك .

- معرفة الأهداف والأغراض المحققة من إستخدام الرموز البصرية عبر الفيس بوك لتلاميذ ثانوية عبد المجيد مزيان بمدينة المسيلة .

5. أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في الموضوع بحد ذاته, لأنه موضوع جديد ويفيدنا في الحصول على نتائج تجيب على التساؤلات المطروحة حول أهم أشكال التفاعل البصري عبر الفيس بوك, حيث يعتبر الإتصال الغير اللفظي من أنواع التواصل البصري والذي يتم من خلاله تبادل الأفكار والمعاني بين الأفراد بدون إستعمال الكلمات, ولديه قوة التأثير في الرسائل غير لفظية, أقوى من تأثير الرسائل اللفظية .

فبظهور مواقع التواصل الاجتماعي وجد هناك جانب يتفاعلون فيه بصريا حول هذه الشبكة , وأهمية التواصل البصري إزدادت وانتشرت في الوقت الحالي في موقع الفيس بوك من خلال إستخدام الأشكال والرموز التي يمكن مشاهدتها عن طريق أدوات البصرية كالألوان ومقاطع الفيديو أو التصوير , أو من خلال خلق حيز للحديث وتبادل المعلومات وإيصال أفكار وحوارات فيما بينهم وسرعة الوقت وإختصار الجهد .

وتناولت هذه الدراسة أيضا وسيلة مهمة من وسائل الإتصال الحديثة, وهي شبكة الفيس بوك وعرفت تزايدا كبيرا من طرف مستخدميها وخاصة شريحة التلاميذ في الطور التعليم الثانوي في معرفة أهم أشكال التفاعل البصري عبر الفيس بوك خاصة أنه يحتوي على العديد من المنصات التي يتفاعلون فيها بصريا من خلال إتاحة إمكانية تبادل الصور الثابتة والمتحركة ومقاطع الفيديو وميزة البث المباشر, وجعلت منهم أن يكونوا في عملية إتصالية تفاعلية ويتجلى ذلك في رجوع الصدى عن طريق الرموز البصرية.

6. الدراسات السابقة :

إن الدراسات السابقة هي مصدر إلهام لا غنى عنها بالنسبة إلى الباحث أو الباحثة بالفعل , فإن كل بحث ماهو إلا إمتداد للبحث التي سبقته , لذلك لابد من إستعراض الأدبيات أي معرفة الأعمال التي أنجزت من قبل حول الموضوع الذي يشغل بالنا, والتي كانت محل مختصرات مكتوبة, فالأدبيات الموجودة حول موضوع ما, هي إذن طريق لإستكشاف وقراءة النصوص الملائمة تسمح للباحث بفحاطة بموضوع بحثه الخاص وضبطه بصورة جيدة. (أنجرس, 2008, ص125)

وبالنسبة للموضوع دراستنا وفي حدود عملية البحث لم نجد دراسات مطابقة لدراستنا سوى مقالين قريين بعض الشيء لموضوع أهم أشكال التفاعل البصرية عبر الفيس بوك , وذلك لحداثة الموضوع وخاصة ما ارتبط بمتغيرات الموضوع

الدراسة الأولى : مقال

إبتسام دراحي، آليات وأشكال التفاعل الاجتماعي عبر الشبكات الإلكترونية الاجتماعية, مجلة العلوم الإنسانية, عدد 47 جوان 2017, ص ص 263-277 , كلية الإعلام والاتصال والسمعي البصري, جامعة الأخوة منتوري قسنطينة, الجزائر 2019.

ملخص الدراسة:

دراسة نظرية تهدف إلى معرفة مختلف الأشكال والآليات التي من خلالها يتفاعل مستخدمي الشبكات الإلكترونية الاجتماعية ويتأثر بعضهم ببعض في عالم افتراضي أوجدته شبكة الأنترنت, وذلك لما تتميز به من مميزات وخصائص وما تقدمه من خدمات وبرامج, وما توفره من تطبيقات ووسائل سريعة وجد متطورة, حيث منحت فرصا إمكانات جديدة ومتنوعة في مجال التفاعل الاجتماعي عن طريق مساحات حرة للاتصال والتواصل والحوار وتبادل المعلومات والأفكار والصور والفيديوهات في مختلف المجالات المرتبطة بالحياة اليومية, والمشاركة بالآراء من أي مكان وفي أي وقت بين مختلف شرائح الاجتماعية.

الدراسة الثانية:مقال

عبد الرزاق غزال، وفاء رحلي التفاعلية الإنسانية وسياقتها عر منصات التواصل الاجتماعي دراسة في أشكال والأنماط عر صفحة فيسبوك جريدة البلا, مجلة الجزائرية للإنساني, العدد 01, 2020/09/12, ص ص 1182-1203, جامعة المسيلة, جامعة الجزائر 03.

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة إلى توفير سياقات مفاهيمية، وإسقاطات ميدانية لمصطلح "التفاعلية الإنسانية"، وذلك من خلال استكشاف العلاقة بين ثلاثة سياقات للتفاعلية عبر بيئة المنصات الاجتماعية، المشاركة، التعليق، الرموز

التعبيرية، وهذا بإسقاط الممارسات المتعلقة بالتفاعلية وأنماطها وأشكالها المختلفة، عبر صفحة الفيسبوك جريدة البلاد الجزائرية وتحليل ردود أفعال مستخدميها، على اعتبار أنهم يقررون طبيعة الطريقة التي يعبرون بها عن آرائهم، بواسطة

أيقونات ورموز التعبير المختلفة، وطريقة التعليق على مختلف المحتويات، بالإضافة الى خيارات التفاعلية عن طريق مشاركة المضامين ونوعية اللغة التي يتفاعلون بها، وباعتماد الدراسة توصلت الدراسة الى أن كل الأنماط والأشكال التفاعلية تمارس من قبل المستخدمين لكن وفق ادراكات مختلفة.

7. تحديد المفاهيم للدراسة:

تحديد المفاهيم وضبطها من الجوانب المهمة في البحث العلمي, لأنها تحدد الإطار العام لموضوع الدراسة.

* التفاعلية:

-لغة: هي كلمة لاتينية تتكون من جزئين بين أو فيما بين, و : تعني الممارسة في مقابل النظرية, وترجمة المصطلح من اللاتينية يتركب لنا المعنى الآتي والذي تعني التفاعلية في إطار ممارسة بين اثنين, أي تبادل وتفاعل بين شخصين.(خالد زعموم والسعيد بومعيزة, 2007, ص22)

إصطلاحا: يقول نصر الدين العياضي عن التفاعلية, أنها مفهوم إبتكر للدلالة عن أسلوب خاص من العلاقة بين السمعي والبصري والمشاهد, ويهدف إلى تحويل المشاهد من الساكن والسلي إلى فعال ونشط بشكل يؤثر في البرمجة، لكن الإستخدام التدريجي لهذا المفهوم أصبح يدل على كل أنواع مشاركة المتلقي في الرسالة سواء أحدثت رجع الصدى أو لم تحدث. (نصر الدين العياضي، 1998، ص12)

أما عائشة العاجل فتقول: يقصد بالتفاعلية هي تلك الأنماط أو التعقيب المباشر على مادة الإتصال "النص" حيث يتمكن القارئ أو المتصفح من التعليق على ما يتصفحه ويحاور القارئ أو محور المادة كما بمقدوره مراسلة الكاتب ايضا.

إجرائيا: أي أن الفرد فيها كما أنه مستقبل وقارئ، فهو مرسل وكاتب ومشارك فهي تلغي سلبية في الإعلام القديم وتعطي حيزا للمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ.

*الإتصال غير اللفظي:

التعريف الإصطلاحي: ويقصد به ذلك النوع من الإتصال الذي تستخدم فيه التصرفات والإشارات وتعبيرات الوجه والصور وكلها رموز لمعان معينة وكثيرا ماتؤدي الإشارة دورا في نقل الفكرة أو توصيل الإحساس وقد تدعم التعبير الشفهي.

والإشارة لغة منظورة أو لفظة متحركة فإذا اقترنت بالإشارة باللفظ في موضعها الملائم أثرت تأثيرا عظيما. والإشارة كذلك هي أي حركة لأي جزء من أجزاء الجسم، وتتكون من الإيماءات أو علامات مرئية أو منظورة تتم بالأيدي والذراعين والرأس كما تتم عن طريق الوجه والعينين. (محمود عبد الفتاح رضوان، 2012، ص40) **إجرائيا:** في دراستنا يعني قناة من قنوات التواصل غير اللفظي، يشكل أداة تعبيرية عن الأفكار والرغبات والمشاعر غير الرمو غير لفظية المختلفة كالأشارات والرسوم واللوحات والصور الثابتة أو الصور المتحركة المرتبطة بإستخدام مواقع التواصل الاجتماعي علر رأسها الفيس بوك.

● التواصل البصري:

التعريف الإصطلاحي: أحد أنواع الإتصال الجماهيري جاء ليعبر عن مفهوم وبطرق عديدة لتقديم المعلومات بصريا للجمهور المتلقي لهذا الإتصال مثال ذلك الإشارات والرموز والدلالات والصور، وبذلك يمكن القول بأن الإتصال البصري هو مصطلح يطلق على العلاقة التي تنشأ بين رسالة أو فكرة على شكل صورة بصرية. (نمير قاسم خلف، 2016)

- هو إتصال يتم بمساعدة النظر ويوصف بأنه إستدعاء للفكار والمعلومات في أشكال يمكن أن تقرأ وترى عليها، الإتصال البصري في جزئه أو كله يتصل بالرؤية، ويقدم ويعبر بالصور ثنائية البعد من ضمنها العلامات، الرسم والتصميم الغرافيكي، التحريك، الإعلان، اللون والمصادر الإلكترونية، وهو أيضا يكشف فكرة أن الرسالة المرئية المرفقة بالنص لها عظيم القوة لإعلام وتعليم أو إقناع شخص أو مستمعين. (ويكيديا، 2017)

- التواصل البصري هو إيصال الأفكار والمعلومات من خلال أشكال ورموز يمكن مشاهدتها من طريق أدوات التواصل البصري، وتعتمد هذه الأدوات على البصر بشكل كلي أو جزئي، ومن الممكن تقييم أدوات التواصل البصري من خلال معرفة مدى فهم الجمهور للهدف الذي تم تصميم أداة التواصل من أجله. (كتاب سطور، 2020)

إجرائيا: التواصل البصري عبارة عن إيصال فكرة أو معلومات تستخدم بشكل مرئي عبر الفيس بوك من خلال الرموز البصرية أو مقاطع الفيديو أو المشاركة والتعليق والإعجاب .

● التفاعل البصري:

هو عملية تفاعل بين طرفين لأنه لا يقف عند حد تبادل المعلومات، فحتى تنجح العملية لابد من أن يكون هنالك إتصال حقيقي بين الباث والمتقبل، كما يجب أن تتوفر فرصة رجوع الصدى وتبادل الآراء والتفاعل معها بصريا يكون عن طريق الرموز البصرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي خاصة موقع فيس بوك عن طريق التعليق أو المشاركة أو الدردشة الفورية أو الرموز التعبيرية .

● مواقع التواصل الاجتماعي:

التعريف الإصطلاحي: هي مواقع إلكترونية تقدم لمستخدميها مجموعة من الخدمات متعددة الخيارات مثل المحادثة الفورية والالكترونية ومشاركتها مع الآخرين.(عبد الأمير الفيصل،2014،ص65)

وفي تعريف آخر هي: منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء حساب خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام غجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لهم نفس الاهتمامات والهوايات أو جمعهم الأصدقاء.(صالح خليل الصقور،2012،ص97)

ومصطلح وسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن يتداعى كمصطلح إجتماعي لأنك لأنك أضلا إجتماعي، ووسائل الإتصال فذلك لأنها تنشر على الشبكة الإلكترونية، فهي ببساطة منبر للحوارات على الشبكة أكثر منها طرق تقليدية للتواصل فيما بيننا وهكذا فهي تتيح لنا الدخول على العديد من الناس في الحال حيث وفرت لها شبكة الأنترنت مجال أوسع .(ليندا كوثر،2016،ص13)

إجرائيا: يقصد بمواقع التواصل الاجتماعي في دراستنا كل الحسابات والمساحات على شبكة الأنترنت التي تتيح التواصل والتفاعل بصريا لمستخدميها مع مختلف الأفراد في أي وقت وأي مكان في العالم، وهي المواقع التي ساهمت في خلق فضاءات إفتراضية بديلة عن الواقعية.

● الفيس بوك:

التعريف الإصطلاحي: وهو موقع للشبكات الإجتماعية على شبكة الأنترنت لتكوين الأصدقاء الجدد والتعرف على أصدقاء الدراسة حول العالم والانضمام إلى مجموعات مختلفة على شبكة الويب وهذه الشبكة يمكن تتيح للمستخدمين الإتصال بالأعضاء الذين هم في نفس الشبكة ويمكن لهم أن يضيفوا أصدقاء لصفحتهم ويتيحوا لهم رؤية صفحتهم الشخصية والموقع مجاني للمستخدمين ويجني إيراداته من الإعلانات ويجمع بيانات عن المستخدمين ويستخدمها في إظهار إعلانات لها صلة بزوار الموقع وإهتماماتهم ونطاق أعمالهم.(شابي نرجس،2015،ص13)

وتعتبر شركة مايكرو فصفنت هي الشريك الحصري للإعلان على موقع الفيس بوك، وإسم فيس بوك يشير إلى دفتر ورقي يحمل صور ومعلومات لأفراد في جامعة معينة أو مجموعة، ومن هنا جاءت تسمية الموقع فتعتبر هذه الطريقة شائعة لتعريف الأشخاص خصوصا في الجامعات الأجنبية ببعضهم حيث يصفح المنتسبون بالجامعات هذه الدفاتر لمعرفة المزيد عن الطلبة المتواجدين في الكلية (شايبي نرجس، نفس المرجع، 13)

إجرائيا: هو موقع يساعد على تكوين علاقات بين المستخدمين يمكنهم تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليقات، كما هذا يتم في عالم افتراضي يقطع حاجز الزمان والمكان.

8. نوع ومنهج الدراسة :

المنهج:

لغة : كنهج ، ومنهج الطريق الواضح

والمناهج الطريق الواضح ، واستنهج الطريق اي صار نوحا حديث العباس ولم يمت رسول الله حتى ترككم على طريق ناهجة ، اي واضحة.... (إبن منظور ، ص 4554).

اصطلاحا :

يراد بمناهج البحث الطريق التي ينبغي ان يسير عليها الباحث في دراسة لظواهر عمله كي يصل إلى نتائج يقينية في الكشف عن طبيعة هذه الظواهر. (عاطف علي، 16، 2006).

- يعرف محمد بدوي " مجموعة القواعد التي يستعملها الباحث لتفسير ظاهرة معينة ، بهدف الحصول الى الحقيقة العلمية ، او الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بوساطة طائفة من القواعد من القواعد العامة التي تهيمن على سير القفل وتحديد عملياته حتى يصل إلى نتائج المعلومة " (محمد بدوي ، 1998 ص 19).

- حدد أصحاب منطلق بور رويال ان المنهج بأنه : التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة ، اما من اجل الكشف عن الحقيقة حيث تكون بها جاهلين او من أجل البرهنة عليها الآخرين حين يكون بها عارفين (عبد الرحمن بيروي، 1977، ص 04).

ويعرفه محمد طلعت على انه : " وسيلة يمكن عن طريقها الوصول الى الحقيقة " .

وبما ان موضوعنا يندرج ضمن الدراسات الوصفية التي تبين تفاعل تلاميذ ثانوية عبد المجيد مزيان بمدينة المسيلة على شبكة الفيس بوك وعليه فقد استندنا في دراستنا على المنهج الوصفي المسحي الذي يجمع الحقائق والمضامين البصرية حول الدراسة المراد بحثها واستبيان الصورة عن الظروف السائدة و يمكن ان تعرفه بأنه التجميع

النظام للمعلومات من المبحوثين بهدف فهم أو التنبؤ سلوك المجتمع محل الدراسة ". فالمنهج المسحي هو الذي يصور ويوثق الواقع والحقائق و الاتجاهات الجارية، ويستخدم التحليل الذي يحاول أن يشرح ويفسر لماذا تستمر الحالة أو ظاهرة ما، أو الاختيار عالقاً بين متغيرين ورسم الإستدلالات التفسيرية (محمد عبد الحميد، 1992، 82).

فهو من أبرز المناهج المستخدمة في البحث الإعلامي للحصول على البيانات والمعلومات التي تستهدف الظاهرة العلمية ذاتها، ويعرف هذا المنهج أنه مجموعة الظواهر موضوع البحث تضم عدد من المفردات المكونة مجتمع البحث ولمدة زمنية كافية بهدف تكوين القاعدة الأساسية من البيانات والمعلومات في مجال تخصص معين ومعالجتها (باسم عبدالرحمان مشاقبة، 2010، 61-60) .

وبناء على هذا فإن هذه الدراسة المسحية، سنقوم فيها بدراسة أهم أشكال التفاعل البصري عبر الفيسبوك.

9. مجتمع وعينة الدراسة:

يشير مجتمع البحث إلى مجموع الوحدات التي يمكن أن يتعامل معها الباحث في سبيل جمع بياناته البحثية (سعد لحاج بن جندل، 2019، 17).

أما العينة فقد عرفها بعض الباحثين إستنادهم لتخصصاتهم الضيقة بأنها مجموعة من الأفراد يختارهم الباحث من مجموعة أكبر. (نفس المرجع سابق، 13).

ونظراً لكبر حجم عينة مجتمع البحث تم إختيار العينة القصدية لتوفير الجهد والوقت، وتعين العينة جزء من المجتمع الذي جتري عليه الدراسة يتم إختيارها بطريقة مناسبة وفق قواعد خاصة. (رحيم يونس كرو العزاوي، 2008، 161).

ونظراً لإقتصار عينتنا عن تلاميذ ثانوية عبد المجيد مزيان بالمسيلة فقد إعتمدنا في هذه الدراسة عن العينة القصدية حيث أنها تتم باختيار الباحث لعينة الدراسة بطريقة عمدية طبقاً لما يراه الباحث من خصائص تتوفر في المفردات التي تخدم أهداف البحث. (محمد عبد الحميد، 2000، 141)

وبعد تحديد مجتمع البحث والمتمثل في تلاميذ ثانوية عبد المجيد مزيان بالمسيلة البالغ عددهم 71 تلميذ وتلميذة.

10. مجالات الدراسة:

المجال المكاني: أجريت هذه الدراسة بثنائية عبد المجيد مزيان بولاية المسيلة

المجال الزمني: انطلقت دراستنا لموضوع أهم أشكال التفاعل البصري عبر الفيس بوك عندما تمت الموافقة على دراسة هذا الموضوع من طرف المشرف وكذلك قبوله من إدارة قسم الإعلام والاتصال وعليه تمت الدراسة عبر مرحلتين:

المرحلة الأولى: بناء الإشكالية وصياغة الأسئلة ومعالجة الجانب النظري للدراسة وذلك ابتداء من شهر فيفري الى منتصف شهر ماي.

المرحلة الثانية: وتمثلت في دراسة الميدانية، وتم فيها توزيع الإستمارة على تلاميذ ثانوية عبد المجيد مزيان بالمسيلة.

المجال البشري: شملت هذه الدراسة كل أطوار التعليم الثانوي.

11. أدوات جمع البيانات:

الإستبيان:

لغة: تعني طلب الإبانة عما في الذات، وهي من الفعل إستبانة، يجرى إلى إبان. (زياد علي محمود الجرجاوي، 2010 ، 14).

إصطلاحا: هو أسلوب جمع البيانات الذي يهدف إلى إستشارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة، لتحقيق حقائق أو آراء أو أفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها. (محمد عبد الحميد، 2004، 303).

فالإستفتاء ترجمة للكلمة الإنجليزية questionnaire ، وللكلمة في اللغة العربية ترجمات متعددة بإسم الإستبيان وأخرى بإسم الإستقصاء والثالثة بإسم الإستفتاء، وهذه الكلمات جميعها تشير إلى أداة واحدة لجمع البيانات قوامها الإعتماد على مجموعة من الأسئلة المكتوبة للحصول على البيانات التي تفيد في الإجابة على مشكلة من المشكلات. (رحيم يونس كرو العزاوي، 2008، 131)

وبناء على التعاريف السابقة الذكر نخلص إلى أن مفهوم الإستبيان هو مجموعة من الأسئلة المترتبة حول موضوع معني، وتطرح هذه الأسئلة على عينة البحث بالبريد أو تسليمها باليد للحصول على أجوبة الاسئلة الواردة فيها للوصول إلى نتائج تجيب على تساؤلات إشكالية البحث .

وتشمل الإستمارة التي قمنا بتصميمها على أربع محاور أساسية هي:

البيانات الشخصية.

المحور الأول: عادات وأنماط استخدام الرموز البصرية لدى تلاميذ الثانوية، ويضم 13 سؤال
المحور الثاني: دوافع استخدام الرموز البصرية لدى تلاميذ الثانوية، ويضم 6 اسئلة
المحور الثالث: أهم المضامين التي يتفاعلون معها بصريا، ويضم 5 اسئلة
المحور الرابع: أهم الأغراض المحققة لاستخدام الرموز البصرية لدى تلاميذ الثانوية، ويضم 3 اسئلة
ووزعت الإستمارة على 71 تلميذ بثانوية، وقد دعمت من قبل الأستاذ لرقط والأستاذ غزال، والأستاذة لعزيزي
والأستاذة المشرفة حمديني إبتسام.

12. المدخل النظري للدراسة:

1.12- نظرية الإستخدامات والإشباعات:

كل شيء وأهم شيء في العلم لأن مداها أبعد من المعارف مجموعة أو منقولة وهي ضرب الإقتصاد الذهني
يسهل جميع المعارف والإستغناء أحيانا عن البعض، أي هي محصلة الدراسات وأبحاث ومشاهدات وصلت إلى
مرحلة من مراحل التطور وضعت في إطار نظري وعملي لما تحاول تفسيره. (باسم عبد الرحمان المشاقبة،
2011، 143).

تتم نظرية الإستخدامات والإشباعات بدراسة الإتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، فخلال عقد
الأربعينات من القرن 20 أدى إدراك عواقب الفروق الفردية والتباين الإجتماعي على إدراك السلوك المرتبط
بوسائل الإعلام إلى بداية منظورة جديدة للعلاقة بين الجماهير ووسائل الاعلام، فهي رغبة الناس في التعرض
لوسائل إعلامية حتى يشبع ذلك رغباتهم وإحتياجاتهم وأيضا إستجابة لدوافع الإحتياجات الفردية. (حسن
عماد المكاوي، 2003، 239).

وترى هذه النظرية أن الجمهور ليس مجرد مستقبل سلبي لرسائل الإتصال الجماهيري، وإنما يختار الأفراد الوعي
بوسائل الإتصال التي يرغبون التعرض لها، ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية والإجتماعية من خلال
قنوات المعلومات والترفيه المتاحة.

وتجيب هذه النظرية عن السؤال الكبير: لماذا يتصل الناس بالإعلام؟ ما إحتياجات التي تجعل الأفراد يستخدمون
وسائل الإعلام؟ ما الوظائف التي تقوم بها؟ أو بالأحرى ما الذي يفعله الإعلام بالناس؟ (رضا محمود عكاشة،
2020، 202).

2.12- نشأة نظرية الإستخدامات والإشباعات:

إنفتحت السوسيولوجيا الوظيفية على الدراسات الإثنوغرافية للتلقي والمشاهدة من خلال التيار الذي يسمى
الإستخدامات والإشباعات في السبعينات من القرن الماضي، وذلك بطرح السؤال المعارض التالي:

ماذا يفعل الناس بوسائل الإعلام؟ (أرمان وميشيل ماتالر، 166، 2005)
يعد إياهو كاتز أول من وضع اللبنة الأولى في بناء مدخل الاستخدامات والاشباعات ، عندما كتب مقالا
عن هذا المدخل عام 1909م، ردا على إدعاء قام به الباحث "براند بريلسون" ذكر فيه أبن جمال البحث في
الدراسات الاعلامية قد أوشك على إنتهاء، فقد أوضح "كاتز" في مقاله بان جمال البحث فيما يتعلق بدراسة
وسائل الاعلام كوسائل، ولهذا فقد أصبح الاعلاميين جهدا مضاعفا وهو التعرف على إتجاهات وأذواق
المشاهدين، بالإضافة إلى صنع رسالة الاعلامية التي تتواءم مع رغبات وإحتياجات الجمهور، ولذلك تحاول النظرية

الربط بين حاجات ورغبات اجمهور.(عبدالرزاق الديلمي، 251، 2016)
ولقد تطور المدخل عام 1974 عندما قدم بشكل متكامل بواسطة كاتز وبلومر وجورفيتش ، وتطور المبحث
بجهدهم البحثية وإنتشر حول أنحاء العالم.(عاطف عديل العبد هني عاطف العبد، 298، 2011)

3.12- فرضيات النظرية:

ان اعضاء الجمهور فاعلون في عملية الاتصال وإستخدامهم لوسائل الاعلام تحقق لهم أهداف مقصودة
تلبية توقعاتهم .

- الربط بين الرغبة في إشباع حاجات معينة، وإختيار وسيلة إعلام محددة يرجع إلى جمهور نفسه وتحدده الفروق الفردية.
- التأكد على أن الجمهور هو الذي يختار الوسائل والمضمون وسائل الاتصال، وليست وسائل الإتصال هي التي تستخدم الافراد.
- يكون الجمهور على علم بالفائدة التي تعود عليه وبدوافعه وإهتماماتهم، فهو يستطيع أن يمد الباحثين بصورة فعلية لإستخدامه لوسائل الاعلام.
- الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال إستخدامات الجمهور لوسائل الاتصال و ليس من خلال محتوى الرسائل التي تقدمها وسائل الاتصال.(مصطفى يوسف كايف، 215، 2015).
- التركيز على فهم عملية الاتصال الجماهيري يأتي بنتيجة لاستخدام وسائل الاتصال الجماهيري(حمود حسن إسماعيل، 255، 2003)

4.12- الإنتقادات التي وجهت إلى نظرية الإستخدامات والإشباع:

لقد تعرضت هذه النظرية إلى العديد من الانتقادات نذكر منها:

- أن إدعاء هذه النظرية بان أفراد الجمهور يختارون المضمون الذي يتعرضون له بحرية تامة وبناء على إحتياجاتهم فقط ربما يكون مبالغاً فيه، فهناك عوامل تحد من هذا الحلق في الاختيار منها العوامل الاقتصادية والاجتماعية.
- المبالغة في فهم الجمهور الايجابي أو النشاط الذي يسعى لتحقيق أهداف محدد وإشباع حاجات بعينها، فليس كل سلوك إتصالي يوجهه حافر فكثير من السلوك الاتصالي للجمهور هو سلوك إعتيادي.
- يوجد عدم تماثل بين نتائج البحوث الاستخدامات والإشباع باختلاف الثقافات والخصائص الديموغرافية، وبالتالي فإن هذه البحوث لاتصلح للتعميم على كل المجالات.
- صعوبة تعميم مدخل الاستخدامات والإشباع بشكل مطلق لأن دوافع التعرض تختلف طبقاً للسن والنوع ودرجة التعليم والوضع الاجتماعي والإقتصادي والذكاء والعادات.
- تعتمد البحوث التي تستند على نظرية الإستخدامات والإشباع إلى الدور الوظيفي لوسائل الإتصال من المنظور الفردي، في حين أن الرسالة الإتصالية قد تحقق لبعض الأفراد وتحقق إختلاط وظيفياً للبعض الآخر (محمود حسين، إسماعيل، 262، 2003).

5.12- إيجابيات نظرية الإستخدامات والإشباع (الرد على الإنتقادات):

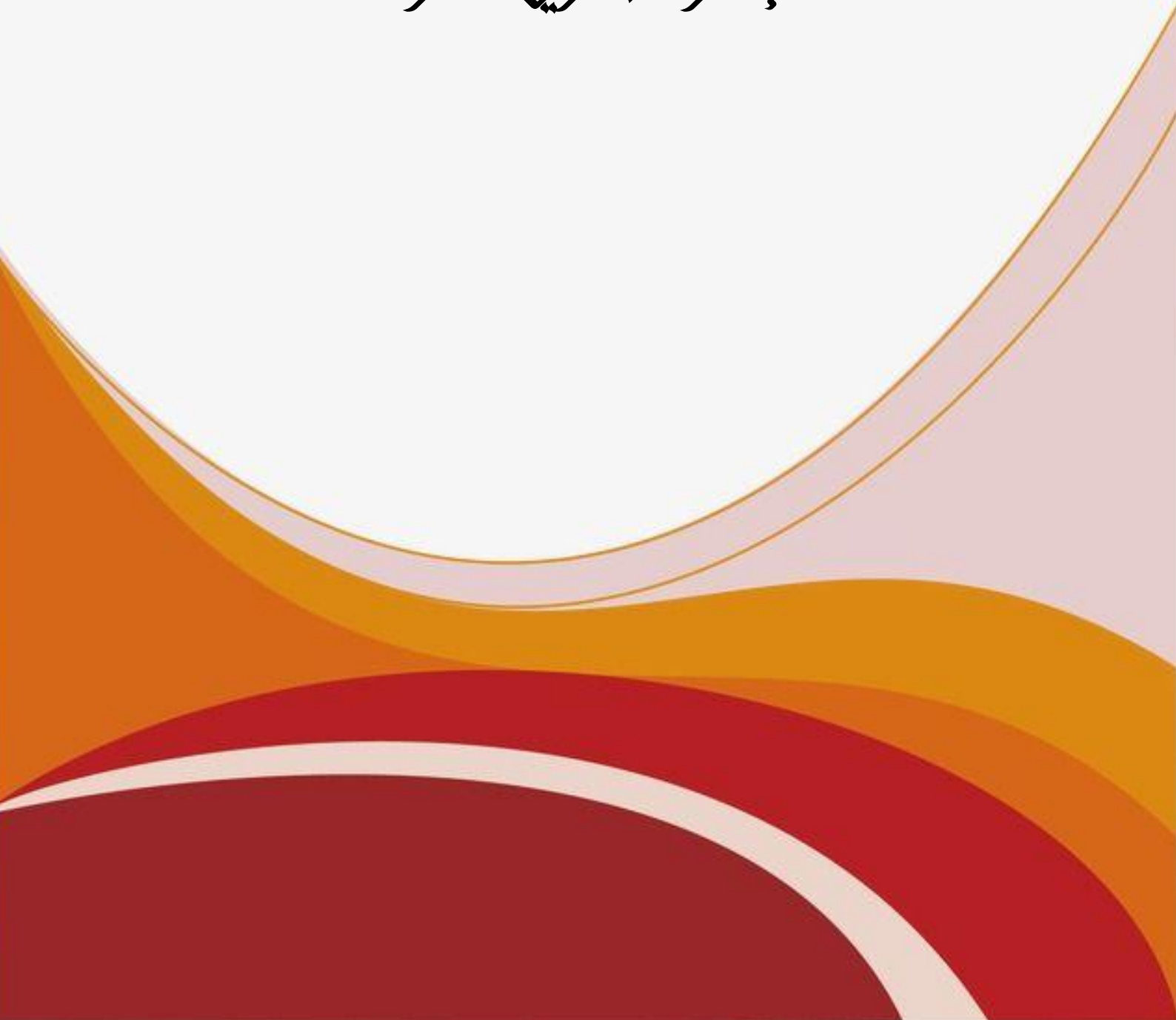
- أن إستخدام مدخل الإستخدامات والإشباع له أهمية واضحة في دراسة الجمهور الذي يتعامل مع البث المباشر والقنوات الفضائية، حيث يتيح هذا التعامل فرص مشاهدة أوسع وبالتالي تحفز هذه المشاهدة على إيجابية الإنتقاء للمضامين الإعلامية المختلفة، كما أن التناقض بين الإشباع التي يبحث عنها الجمهور والإشباع التي تتحقق بالفعل عند التعرض للوسيلة الإتصالية يمكن أن يؤدي إلى تغيير في إختيارات الجمهور للوسيلة القادرة على توفير مضمون إتصاليوفر إشباعاً لإحتياجاته.
- أن مدخل يمثل مرحلة بحثية متطورة لفهم العلاقة بين المرسل والجمهور في إطار إجتماعي، حيث ان دوافع مشاهدة الجمهور للمادة الإعلامية تختلف وفقاً لخصوصية كل مجتمع وظروفه المختلفة.
- إن إختلاف الدراسات في هذا المجال يجب ان تحسب نقطة إيجابية للمدخل وليس نقطة سلبية عليه، حيث أن المجتمعات تختلف نظراً لخصوصية كل مجتمع وإختلاف ظروف أفراده النفسية والاجتماعية والمادية والثقافية، ولهذا فإنه يمكن تقييم نتائج الدراسات التي طبقت على المجتمع نفسه وليس على مجتمعات مختلفة. (حسن علوان، 35، 2008).

6.12- علاقة مدخل الإستخدامات والإشباعات بالدراسة:

تعتبر نظرية الإستخدامات والإشباعات من دراسات التي لها علاقة مع موضوع دراسة حيث يمكن لهذه النظرية القدرة على إصال الباحث لمعرفة إتجاهات الجمهور وفهمه وتعرف عليه. كما أن الكثير من الباحثين توقفوا على دور الفعال التي تلعبه هذه النظرية في تكنولوجيا الإتصال الحديثة، لكشف أنماط إستخدام هذه الرموز البصرية لتفاعل البصري عبر الفيسبوك.

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة



تمهيد:

يعد موقع الفيس بوك أحد أبرز المواقع الإلكترونية العالمية التي يستخدمها المؤسسات مع اختلاف مجالاتها في الترويج لنشاطاتها ومختلف خدماتها المقدمة للعمل، كونها يمتلك قاعدة جماهيرية واسعة، وسرعة في انتشار المعلومة، وكل هذا من أجل رفع سقف التحدي والمنافسة للمؤسسات، وفرض نفسها ضمن المنصات افلكترونية، وتحقيق أهدافها من خلال الخدمات المميزة التي يقدمها الفيس بوك.

وستتطرق في هذا المبحث على:

المطلب الأول: نشأة موقع الفيس بوك.

المطلب الثاني: خدمات موقع الفيس بوك.

المطلب الثالث: مكونات موقع الفيس بوك.

المطلب الرابع: خصائص موقع الفيس بوك.

المطلب الخامس: إيجابيات وسلبيات موقع الفيس بوك.

المبحث الأول: الفيس بوك

المطلب الأول: نشأته

إنطلق موقع كنتاج غير متوقع من موقع "فيس ماتش" بالإنجليزية التابع لجامعة هارفارد وهو موقع من نوع يعتمد على نشر صور لمجموعة من الأشخاص لأختيار رواد الموقع للشخص الأكثر جاذبية.

وقد قام مارك زوكريج بإبتكار الفيس ماتش في 28 أكتوبر من عام 2003 عندما يرتاد جامعة هارفارد كطالب في السنة الثانية في هذه الأثناء كان زوكريج يقوم بنشأ مدونة حول إحدى الفتيات ويحاول التفكير في القيام بأمر ما قد يشبهه عن التفكير في هذه الفتاة.

ووفقا لما نشرته جريدة هارفارد كريسمون، فإن موقع "فيس ماتش" إستخدم صورا لمجموعة من دليل الصور المتاحة على الأنترنت والخاص تسعة من طلبة المدينة الجامعية مع وضع صورتين بجانب بعضهما البعض ودعوة المستخدمين إلى إختيار الشخص "الأكثر جاذبية".

ولكي يتمكن زوكريج بتأسيس الموقع، فإنه لجأ إلى إختراق محمية في شبكة الحاسوب الخاص بجامعة هارفارد، وقد قام بنسخ صور خاصة للطلبة بالسكن الجامعي. "إن مبادرة جامعة هارفارد بإتخاذ إجراء مضاد لذلك الفعل ربما يرجع لأسباب قانونية دون إدراك القيمة الحقيقية لذلك الإنتهاك الذي ربما يحدث للعديد من الكليات الأخرى" ورد ذلك على زوكريج في مدونته الشخصية، يستطرد زوكريج قائلا: "ولكن هناك أمر واحد مؤكد، وهو أنني إرتكبت حماقة عندما اقدمت على إنشاء ذلك الموقع، على كل حال إن أي شخص آخر كان سيقوم بذلك في نهاية الأمر ...".

وفي النصف الثاني من العام الدراسي نفسه، قام زوكريج بتأسيس موقع "الفيس بوك على نطاق ... وتحديدًا في 04 نوفمبر 2004، وقد أدل زوكريج بتصريح لجريدة هارفارد كريسمون قائلا: "لقد كان الجميع يتحدثون عن دليل الصور العالمي المأخوذة في جامعة هارفارد".

اعتقد أنه من السخف أن تستغرق عامين للقيام بهذا العمل، يمكنني أن أقوم بأمر على نحو أفضل منهم بكثير وفي غضون أسبوع واحد فقط. (محمد عبد الحميد، 2011).

كانت عضوية الموقع مقتصرة في بداية الأمر على طلبة هارفارد كوليديج أقدم كليات جامعة هارفاد، ومن خلال الشهر الأول من إتاحة الموقع للاستخدام ، قام أكثر من نصف الطلبة الذين لم يتخرجوا بعد من الجامعة بالتسجيل في هذه الخدمة .

وبعد فترة وجيزة ، انضم كل من ادوارد سافرين "المدير التنفيذي للشركة " وداستهن موسكوفيتز "مبرمج" وأنجرو ماكولام "رسام جرافيك " وكريس هيوز إلى زوكريج لمساعدته في تطوير الموقع ، وفي شهر مارس من عام 2004 ، فتح الفايسبوك أبوابه أمام جامعات ستانفورد و كولومبيا .

بعد ذلك ، اتسع الموقع أكثر وفتح أبوابه أمام جميع كليات مدينة بوشنطن وجامعة أيفي ليج ، وشيئا فشيئا أصبح متاحا للعديد من الجامعات في كندا والولايات المتحدة الأمريكية.

وفي شر يونيو 2004، تم نقل مقر الفايسبوك إلى مدينة بالواتو في ولاية كاليفورنيا، وقد قام أشار إليه زوكريج بالخطوة المنطقية التالية.

فخلال هذه الفترة ، كانت شبكات المدارس الثانوية بحاجة إلى دعوة للانضمام إلى الموقع، بعد ذلك، أتاح الموقع اشتراك الموظفين من العديد من الشركات، ومن بينها شركة ابل المندمجة وشركة مايكروسوفت.

وفي 26 سبتمبر 2006، فتح الموقع ابوابه أمام جميع أفراد البالغين من العمر ثلاثة عشر عاما فأكثر و الذين لديهم عنوان بريد إلكتروني صحيح.

وفي أكتوبر 2008، أعلن القائمون على إدارة الفايسبوك أن اتخاذ مدينة دبلن عاصمة أيرلندا مقرا دوليا له.(الديلمى عبد الرزاق، 2015).

المطلب الثاني: خدمات موقع الفيس بوك:

يقدم الفاييسبوك خدمات متعددة للمستخدمين وهو ما أعطاه شعبية دون الموقع الاجتماعية الأخرى، نذكر منها:

1. التسجيل و الانضمام للموقع:

التسجيل متاح مجاناً في الموقع لكل من يريد بحساب شخصي عبر خطوات تسجيل بسيطة، البريد الإلكتروني واسم المستخدم وكلمة السر المراد الدخول بها للموقع .وبعد التسجيل والدخول للموقع تظهر للمستخدم صفحته الشخصية او "الحائط" وهي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم، وتحويل يومياته مجموعة الصور والأحداث والتحارب التي تجسد قصة حياته، كما تشتمل بعض الأشياء التي يمكن فعلها عليها، كإضافة صورة غلاف، وتعديل معلوماته الأساسية، الانتقال الى الاحداث من الماضي، عرض سجل النشاطات على الفيسبوك، وضع نجمة على الأحداث التي يريد تميزها، إضافة مناسبات شخصية تحديث الحالة، عرض الصور وإضافتها، مشاركة نشاط تطبيقات، كما يظهر عند فتح صفحة الرئيسية الإشعارات و الرسائل وطلبات الصداقة.

2. الصفحة الرئيسية:

يظهر بهذه الصفة ما يسمى بالمنشورات وهي التي يتم تناقلها بين الأصدقاء، وقد تكون نص كتابيا او وصورة عليها تعليق او مقطع فيديو او مقال مطولا او رابطا لموقع اخر، او تكون منشورات تم الإشارة فيها للمستخدم او الإشارة لأحد اصدقائه فيها، "إضافة إلى منشورات الصفحات التي يعجب بها المشترك، كما تحمل الصفحة الرئيسية كذلك صداقات الأصدقاء الجديدة عندما يتيح المستخدم عبر إعدادات الصلاحية بان يشاهد محتويات صفحته أصدقاء أصدقائه.

والفرق بين الصفحة الرئيسية والصفحة الشخصية ان الصفحة الرئيسية هي الصفحة التي تظهر للمستخدم بمجرد دخوله الفيسبوك، زهي التي تحتوي على منشورات الآخرين وأخبارهم، اما الصفحة الشخصية فينتقل لها من خلال النقر على اسمها وهي التي تظهر للآخرين عند زيارتهم لصفحة، تحتوي على منشوراته التي كتبها وكذلك المنشورات التي تمت الإشارة له فيها.

3. يمكن التفاعل مع المنشورات بأحد الوسائل التالية:

* الإعجاب

* التعليقات

* مشاركة المنشور : إذا اعجب المستخدم بمنشور ما في حالة كان صورته أو فيديو أو رابط لموقع آخر فإمكانه مشاركته في صفحته ونشره بين أصدقائه. (عيساني سعاد، 2014) .

4. إضافة إلى ذلك يحتوي الفيس بوك على عدة خدمات للتواصل بين الأصدقاء منها:

* الإشارة : خاصية اشارة متاحة في الصور والفيديو والنوت بحيث يمكن للمستخدم أن يلفت أصدقائه عبر الإشارة لهم في صورته أو مقطع الفيديو المحمل عبر الفيس بوك وبالتالي لهم تنبيهات لأي تحديث جديد في الصورة.

* النكر : تتيح للمستخدمين إرسال نكرة افتراضية لإثارة الإهتمام إلى بعضهم البعض وهي عبارة عن إشعار يخطر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به، تحدث فقط للأصدقاء بينهم بحيث يقوم المستخدم بتنفيذ ذلك على أصدقائه ويقوم الآخر بإرجاع ذلك.

* مشاركة المحتوى مع الأصدقاء: هنالك طرق مختلفة لمشاركة المحتوى على الفيس بوك:

1- المشاركة مع الجمهور الكبير: بإستخدام القائمة "مشاركة" الموجودة في الجزء العلوي من الصفحة الرئيسية واليوميات لإعلام الآخرين بما يدور في ذهنه بين تحديث الحالة ومشاركة الصور ومقاطع الفيديو ومحتوى تطبيقات أخرى، ستظهر الأشياء التي يشاركها كمنشورات في يومياته، ويمكن أن تظهر في آخر الأخبار، للتحكم في تمكين أو عدم تمكين اشخاص معينين من إختيار عرض أحداثهن يمكن تغيير أعدادات الخصوصية لكل جزء من المحتوى الذي ينشر.

2- المشاركة مع مجموعة من الأصدقاء: إستخدام ميزة المجموعات لمشاركة المحتوى مع مجموعة محددة من الأشخاص، مثل أفراد العائلة أو فريق كرة القدم الذي يقدمه نادي الكتاب الخاص به.

3- المشاركة مع شخص: يمكن إستخدام قائمة المشاركة في الجزء العلوي من اليوميات لأحد الأصدقاء لكتابة أو مشاركة شيء على اليوميات الخاصة به، وسيكون بإمكان هذا الصديق أيضا

مشاهدة المنشور، إذا كان يرغب في مشاركة شيء بشكل خاص، فيمكنه دائما إرسال رسالة خاصة إلى أي شخص. (عيساني سعاد، المرجع السابق).

المطلب الثالث: مكونات موقع الفيس بوك:

يتكون الفيس بوك من المجموعات تتألف من أعضاء وتصنف على أساس الإقليم، المكان، العمل، الجامعة، وبإمكان المشترك الجديد أن يختار أحد تلك التصنيفات أو المجموعات ثم يبدأ بالتصفح واختيار ما يناسبه ويكفي أن البريد الإلكتروني أو اسم أحد أصدقائك في المكان المخصص للبحث ولو كان مشترك على الفيس بوك ستجده وتتواصل معه، ويمكن ذلك فيما يلي:

1- الصفحة الشخصية: وهي الصفحة الشخصية للمستخدم، وتحتوي على كل ما يخصه من معلومات وصور ومقاطع فيديو، وملاحظات وروابط وأحداث وأصدقاء وغيرها. ومن أهم التقنيات الموجودة في البروفايل والتي يمكن الاستفادة بها هو شريط "ماذا يخطر في بالك" ويوجد هذا الشريط في أعلى الصفحة، ويمكن من كتابة حالتك الحالية وتظهر على حائطك الشخصي وغيره بسهولة، وبسرعة ومن خلال ذلك يتلقى المشترك كم من تعليقات أصدقائه وإعجابهم، وتبدو قوة تأثير الكتابة عد تواجد عدد كبير من الصقاء لدى المستخدم.

2- الرسائل: وهي من الأدوات الهامة، ومن خلالها يستطيع المشترك الإطلاع على الرسائل الواردة، وكذلك إرسال رسائل جديدة، ورؤية التحديثات المرسله من الصفحات والمجموعات المشترك فيه، والرسائل التي أرسلها.

3- المجموعات: وهي من أهم التقنيات الموجودة في الفيس بوك لقيام أي جهة مؤسسة أو فرد بعمل مجموعة، يتم من خلالها التعريف بالأفكار الجديدة والدعوة لها وتزداد أهمية المجموعة بزيادة عدد أعضائها ومشاركتهم وغيمانهم بأفكار والمبادئ التي تعو لها المجموعة. (شفيق حسين، 2013).

وفنشاء مجموعة يتم الضغط على القائمة الجانبية في الصفحة الرئيسية في الرابط ثم الضغط على الزر ... يتم كتابة بيانات المجموعات الجديدة، فنكتب وصفا للمجموعة، ونوعها، وعنوان البريد الإلكتروني، ثم الخطوة التالية وهي التخصيص فيها من خلال الإختيارات المتاحة، وهناك ثلاثة إختيارات تمثل أنواع المجموعات وهي:

* **مجموعة مفتوحة:** وهي معروضة للجميع وهذا الخيار يعني أن هذه المجموعة يمكن لأي شخص أن يسجل فيها.

* **مجموعة مغلقة:** حيث أن هذه المجموعة يظهر وصفها للجميع، ولكن للانضمام إليها لابد من موافقة المسؤولين على هذه المجموعة، وبعد الموافقة تبدأ المجموعة في الظهور على الصفحة ويمكنك الاشتراك فيها.

* **مجموعات الدردشة:** ظهرت في الآونة الأخيرة تقنية الدردشة ومن خلالها يمكن أن تضيف كل أصدقائك إلى الجروب حتى دون موافقتهم، ويتم مشاركتهم في كل إضافة في الجروب، وهذه التقنية تجعل الأعضاء على اتصال دائم وفعال وهذا النوع من المجموعات له أهمية عظيمة أنه يمكن جمع عدد كبير من الأعضاء في وقت قصير لأنه لا يستلزم موافقة من يتم إضافته "يتم إجبارهم على المشاركة" وإن كان لهم بعد الإضافة الخروج من المجموعة.

* **صفحات الأعمال الرسمية أو صفحات الإعجاب:** وتعتبر وسيلة من وسائل التواصل مع المعجبين لشخصية أو فكرة أو منتج، أو حدث، ويقوم الأفراد والمؤسسات حالياً بتأسيس صفحات على الفيس بوك للتواصل مع أحبائهم ومعجبيهم أو أستقطاب معجبين جدد، ومن خلالها يتم إرساب كل التحديثات واستقبال التعليقات على كل جديد.

* **الأحداث المهمة والمناسبات:** وهي شيء مؤثر جدا ووسيلة في غاية الأهمية عند تنظيم أي فعاليات مهمة. (شفيق حسين، المرجع السابق)

المطلب الرابع: خصائص موقع الفيس بوك:

يتضمن "الفيس بوك" كشبكة غجتماعية يحدد من السمات التي تتيح للمستخدمين التواصل مع بعضهم البعض وأهمها:

1- **خاضية لوحة الحائط:** وهي عبارة عن مساحة متخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء وإرسال إلى هذا المستخدم الكتابة على حائط المستخدم.

2- **خاصية أو الحالة:** تتيح إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم وما يقومون به من الأعمال في الوقت الحالي.

3- **خاصية الصور:** التي تمكن المستخدمين من تحميل الأومات ةالصور إلى الموقع.

4- خاصية التعليقات: وهي سمة متعلقة بالتدوين تسمح بغضافة العلامات والصور التي يمكن تضمينها، وقد تمكن المستخدمون من جلب أو ربط المدونات، هذا بالإضافة إلى خدمات الرسائل والردود.

وهناك سمة يوفرها الفيس بوك هي إرسال الهدايا للمشاركين، إرسال الهدايا لإفترضية إلى أصدقائهم تظهر على الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم بإستلام.

كما أن الفيس بوك يوفر إعلانية للبيع والشراء الخاصة بأعضاء، وفقا لما ذكرته شركة "كومسكور" وهي شركة متخصصة بالتسويق على الأنترنت فإن الفيس بوك يقوم بتجميع قدر من البيانات من خلال رواده يضاها ما يتوفر من بيانات لدى جوجل، ومايكروسوفت. (شفيق حسين، نظريات الإعلام وتطبيقاتها في دراسات الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي).

المطلب الخامس: إجابيات وسلبيات موقع الفيس بوك:

أ- إجابيات موقع الفيس بوك:

1- يساعد المستخدم في إزالة الضغوطات النفسية والشعور بالوحدة والفراغ، حيث يشعر المستخدم أنه على تواصل مع الآخرين وأنه معهم في كل مناسباتهم.

2- يساعد على الشعور بقرب المسافة وتقليل حدة الإشتياق الأهل والأقارب أو بعض الأصدقاء والأشخاص المهمين.

3- أصبح هذا الموقع يستخدم للمواد الترويجية والدعاية والإعلان.

4- يقوم الموقع على إضافة مجموعات كمجموعات صحافية أو إعلانية أو طلابية أو غير ذلك وإبلاغهم بكل نشاط وبكل مايجري من أخبار يخص ثلث مجموعة عبر الفيس بوك.

5- يمكن الدخول على الموقع من خلال الشبكة مع جهاز النقال.

6- جعل المستخدم أكثر جرأة وأكثر ثقة في نفسه من خلال مشاركته أمامهم بإبداء أعجابه أو بكتابة تعليق ما لأصدقائه.

7- أصبح الصحفي يقوم بعرض برنامجه بالصورة والصوت سواء إذاعية أو تلفزيونية وإسترجاع البرنامج في وقت من خلال أرشفتة في ملفاته الخاصة بالصور أو التسجيلات أو ألبوم الفيديوهات.

8- إمكانية التعبير عن المشاعر الفرح ومشاعر الحزن والصدمات والمفاجآت... الخ

9- أصبحت مواقع الإلكترونية أكثر تفاعلية عبر الفيس بوك بحيث تزداد شهرتها من خلال هذا الموقع.
(شفيق الرحامي، عبير، 2015)

10- سهولة التعديل على صفحاتها، وكذلك حرية إضافة المحتوى الذي يعبر عن فكره ومعتقداته، والتي قد تتعارض مع الغير، فمجال مفتوح أمام حرية التعبير، مما جعل مواقع التواصل الاجتماعي أداة قوية للتعبير عن الميول والاتجاهات والتوجهات الشخصية. (جمال معتوق وشريهان كريم، 2012)

ب-سليات موقع الفيس بوك:

للشبكات الالكترونية الاجتماعية سليات أيضا فهي سلاح ذو حدين منها:

1- يقلل من مهارات التفاعل الشخصي: فمع سهولة التواصل عبر هذه المواقع فإن ذلك سيققل من زمن التفاعل على الصعيد الشخصي للأفراد والجماعات المستخدمة لهذه المواقع، وكما هو معروف فإن مهارات التواصل الشخصي تختلف عن مهارات الإتصال الإلكتروني، ففي الحياة الطبيعية لاتستطيع أن تخلق محادثة شخص ما فورا وأن تلغيه من دائرة تواصلك بكبسة زر. (وائل مبارك خضر فضل الله، 2011، ص20)

2- إضاعة الوقت: حيث أنها مع خدماتها الترفيهية التي توفرها للمستخدمين، قد تكون جذابة جدا لدرجة تنسى معها الوقت.

3- الإدمان على موقع التواصل: إن استخدامها خاصة من قبل النساء المكاثات في البيوت والمتقاعدين يجعله بسبب الفراغ أحد النشاطات الرئيسية في حياة الفرد اليومية، وهو ما يجعل ترك هذا النشاط أو إستبداله أمرا صعبا للغاية خاصة وأنها تعد مثالية من ناحية الترفيه لملئ وقت الفراغ الطويل.

4- ضياع الهوية الثقافية العربية وإستبدالها بالهوية العالمية لمواقع التواصل: حيث أن العولمة الثقافية هي من الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي بنظر الكثيرين.

5- إنعدام الخصوصية: تواجه أغلبية المواقع الاجتماعية مشكلة إنعدام الخصوصية مما تسبب بالكثير من الأضرار المعنوية والنفسية على الشباب وقد تصل في بعض الأحيان للأضرار مادية، فملف المستخدم على هذه الشبكة يحتوي على جميع معلوماته الشخصية إضافة إلى ما يبثه من هموم، ومشاكل قد تصل بسهولة إلى يد اشخاص قد يستغلونها بغرض الإساءة والتشهير.

6- الصداقات قد تكون مبالغاً فيها أو طاغية في بعض الأحيان: فجميع الأشخاص الذين تعرفهم غير الفيس بوك نضيفهم كاصدقاء وهو لقب غير دقيق، لأن الصداقة تتشكل مع الزمن وليس فوراً، ففيه نوع من النفاق.

7- إنتحال الشخصيات: تبقى مجهولة المصدر الحقيقي خلف مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي دافعا أحيانا إلى مستخدميها في الإبتزاز وإنتحال الشخصية ونشر المعلومات المضللة وتشويه السمعة، أو في الجريمة كالدعارة أو السرقة والإختطاف. (محمد عجم، 2010، ص12).

8- تراجع استخدام اللغة العربية الفصحى لصالح العامية: اضحى استخدام مزيج من الحروف والأرقام اللاتينية بدل الحروف العربية الفصحى خاصة على شبكات التعارف والمحادثة فتحوّلت حروف اللغة العربية إلى رموز وأرقام باتت الحاء "7" والعين "3" وهذا ما أكدته دراسة محمود بعنوان "ثقافة الشباب العربي". (عادل غبد الصادق، 2009).

9- تدهور الأخلاق : أدى الفيس وك إلى تدهور أخلاق الكثيرين ممن يستخدمونها خاصة عبر غرف الدردشة، حيث سهل على الكثيرين إقامة العلاقات الغرامية والشاذة، وتبادل الأفلام الأباحية والعلاقات الغرامية الجنسية. (شفيق عبير الرحمانى، المرجع السابق، ص168).

خلاصة:

من خلال هذا المبحث نستنتج أن مواقع التواصل الاجتماعي عرفت إنتشارا واسعا في العالم، وأصبحت ظاهرة إجتماعية لأنها لم تعد فقط مواقع التواصل بين الناس بل أخذت بعدا أكبر من ذلك وأصبحت في حياة كل فرد منا، وأهم وأشهر المواقع موقع الفيس بوك الذي يعد واحد من أبرز مواقع التواصل الاجتماعي إنتشارا بين الناس، كونه يتميز بخصائص وخدمات جعلته سهل الإستخدام على العكس من المواقع الأخرى، ولأنه وسيلة إختزل من خلالها المتصفحون عامل الوقت والمكان وسهل عملية التواصل ونقل الصور والملفات والفيديوهات والتفاعل عبر الرموز البصرية بين مستخدميها من خلال المشاركة والإعجاب.

تمهيد:

يعتبر التواصل البصري هو إيصال الأفكار والمعلومات من خلال أشكال ورموز يمكن مشاهدتها من طريق أدوات التواصل، وتعتمد هذه الأدوات على البصر بشكل كلي أو جزئي، فمن الممكن تقييم أدوات التواصل البصري من خلال معرفة مدى فهم الجمهور للهدف الذي تم تصميم أداة التواصل من أجله، ويهدف هذا البحث على معرفة أهم الأشكال التي من خلالها يتفاعل معها مستخدمي شبكة الفيس بوك لما تتميز من خصائص خصائص، حيث منحت فرصا وإمكانات جديدة ومتنوعة في مجال التفاعل البصري عن طريق مساحات حرة للاتصال والتواصل وتبادل المعلومات والأفكار والصور والفيديوهات في مختلف المجالات المرتبطة بالحياة اليومية، والمشاركة بالآراء عن أي مكان. وفي هذا البحث سنتطرق إلى:

المطلب الأول: ماهية التواصل البصري وأدواته

المطلب الثاني: أنواع التواصل البصري

المطلب الثالث: التفاعل البصري عبر الفيس بوك

المطلب الرابع: أهم أشكال التفاعل البصري عبر الفيس

المطلب الخامس: خصائص أشكال التفاعل البصري عبر الفيس بوك

المبحث الثاني: أهم أشكال التفاعل البصري عبر الفيس بوك:

المطلب الأول: ماهية التواصل البصري وأدواته

أولاً: التواصل البصري:

أحد أنواع الإتصال الجماهيري جاء ليعبر عن مفهوم وبطرق عديدة لتقديم المعلومات بصريا للجمهور المتلقي لهذا الإتصال مثال ذلك الإشارات والرموز والدلالات والصور، وبذلك يمكن القول بأن الإتصال البصري هو مصطلح يطلق على العلاقة التي تنشأ بين رسالة أو فكرة على شكل صورة بصرية.(غير قاسم خلف،2016)

التواصل البصري هو إيصال الأفكار والمعلومات من خلال أشكالٍ ورموز يمكن مشاهدتها من طريق أدوات التواصل البصري، وتعتمد هذه الأدوات على البصر بشكلٍ كلي أو جزئي، ومن الممكن تقييم أدوات التواصل البصري من خلال معرفة مدى فهم الجمهور للهدف الذي تم تصميم أداة التواصل من أجله، ولا يكون تقييم أدوات التواصل المرئي بالاعتماد على الشكل الجمالي أو الفني، وإنما على مدى قدرة الأداة على إيصال الهدف من التواصل أو الفكرة للجمهور، وهناك عدة طرق أخرى تستخدم للتعبير عن الأفكار والمعلومات بشكل مرئي مثل الإيماءات، ولغة الجسد، الأفلام، والرموز وغيرها، ويعد التواصل المرئي من أهم وسائل التواصل وأكثرها استخداماً من قبل البشر عند التفاعل وتبادل المعلومات. (كتاب سطور، 2020)

ثانياً: أدواته:

هناك العديد من أدوات التواصل البصري المستخدمة لإيصال المعلومات والأفكار والرسائل بين البشر، فهي طريقة فعالة لنقل المعلومات والأفكار بين البشر، التواصل ليست سمة إنسانية فقط بل تستخدمها جميع الكائنات الحية في التعبير عن حاجاتها الأساسية ومشاعرها، ومن أدوات التواصل التي يستخدمها البشر فيما بينهم ما يأتي: (التواصل البصري، ويكيبيديا،2020)

- **التلوين:** وهو من أدوات التواصل البصري، وأسلوب فني يعتمد على الألوان والأصباغ والدهان التي يتم تطبيقها على وسائل أخرى مثل الورق أو قطعة قماش أو الزجاج أو الفخار أو النحاس لإيصال أفكار ورسائل محددة للجمهور.

- **التصوير الفوتوغرافي:** ويعتمد التصوير الفوتوغرافي على فن التقاط الصور من خلال استخدام آلة التصوير.

- **الإشارات الضوئية:** وتشير الإشارات الضوئية إلى دلالات رمزية ثابتة متعارف عليها عالميًا، وتعد من أكثر أدوات التواصل البصري انتشارًا، وتستخدم في تقاطعات الطرق لتنظيم حركة السير ومنع حدوث أي مشاكل .

- **الرموز والعلامات:** تستخدم الرموز والعلامة للدلالة على شيء معين، مثل الرمز الذي يدل على بطولة كأس العالم، فهو رمز متعارف عليه على مستوى أقطار العالم .

- **الأعلام:** وهي عبارة عن قطعة قماش تأخذ الشكل المستطيل بالعادة، ويكون تصميمه جميل يجعله مختلف عن الشعارات والرموز الأخرى، وغالبًا ما يكون شعارًا لدولة أو لمنظمة.

المطلب الثاني: أنواع الإتصال البصري:

تنقسم أنواع **الاتصالات** إلى ما يأتي: (أهمية الاتصالات، موسوعة اراجيك، 2019)

- **الاتصال اللفظي (Verbal Communication):** ويطلق عليه أيضًا اسم الاتصال الشفوي، وهو عبارة عن وسيلة نقل المعلومات من شخصٍ إلى آخر بواسطة الكلام، إذ يتحدث الأول ويستمع الثاني بإنصات، وتتمثل أهمية الاتصالات في هذا النوع بالتحقق من استيعاب الآخرين للمعلومات والكلام، لذلك تعد الطريقة الأكثر دقة بين أنواع الاتصالات.
- **الاتصال الشخصي أو غير اللفظي (Non-Verbal Communication):** يحظى هذا النوع بأهمية كبيرة في الموارد البشرية؛ إذ يمكن القول بأنه أقرب للغة الجسد التي تسبق اللفظ في كثير من الأحيان.
- **الاتصالات الكتابية (Written Communication):** يعتبر نطاق هذا النوع من الاتصالات واسعًا جدًا؛ ولذلك فإن أهمية الاتصالات الكتابية تزداد يومًا تلو الآخر مع تطور التكنولوجيا وظهور المزيد من الأجهزة اللوحية والذكية والإنترنت وطرق الاتصال التي تعتمد على الكتابة بشكل عام.
- **الاتصالات الرسمية وغير الرسمية (communication formelle / informelle):** يتخذ هذا النوع أشكالًا متعددة منها الخطابات والمذكرات والتقارير ورسائل البريد الإلكتروني.
- **التواصل المرئي (Visual Communication):** يحتاج هذا النوع من الاتصالات كافة مجالات الحياة، ويمكن أن يتخذ شكل مؤتمرات مرئية وفيديوهات وغيرها.

المطلب الثالث: التفاعل البصري عبر الفيس بوك:

توصلت العديد من الدراسات إلى أن معظم تعاملاتنا اليومية تعتمد وبشكل كبير على التواصل غير الشفهي، بمعنى أننا عندما نتعامل مع الآخرين نقوم بتحليل لإشارات غير الشفهية بشكل مستمر مثل تعبيرات الوجه، نبرة الصوت، الإيماءات، لغة الجسد. وهذه الإشارات غير الشفهية هي الروح المحركة ألي تفاعل إنساني. وبدون ترجمتنا لهذه الإشارات غير الشفهية سيصبح من المستحيل فهم المعنى الحقيقي ألي تفاعل بشري كما هو في (حالة التوحد) ، تحليل كل تلك الإشارات يساعدنا في معرفة نوايا الآخرين، أو مدى اهتمامهم بموضوع المحادثة، مدى انجذابهم لنا والكثير من الامثلة الأخرى، حتعندما ال نندخل في المحادثات التي تحصل من حولنا فإن المشاهدة المجردة وتحليل تلك الإشارات يعطي لفهمنا عمقا لما يحيط بنا بالرغم من أننا نبذل مجهودًا أكبر في محاولة الفهم .

فشبكات التواصل الاجتماعي تسهل وجود عالم افتراضي، ومصطلح افتراضي يستخدم لوصف الأشياء غير الحقيقية، ولكنها في نفس الوقت تأخذ صفات من العالم الحقيقي، عندما نلعب أي لعبة حربية على الكمبيوتر فإننا نختبر مشاعر التحمس والإحباط والتوتر ولكن بدون أي إصابات أو جروح حقيقية، لأن الخطر المحيط بالعالم الحقيقي تم إزالته من اللعبة، وبنفس الطريقة، التفاعل من خلا شبكات التواصل الاجتماعي يجعل زائريه يشعرون بأنهم يمكنهم التواصل مع الآخرين بدون أي مصاعب أو تعقيدات والتي قد تحدث في حالة التفاعل المباشر وجها لوجه، مقارنة بالتفاعل عن طريق الحاسب، التفاعل مباشر مع البشر يتطلب تدخّل للمشاعر أكبر، ومحاولة لإلدراك وتنشيط عدة مناطق في العقل. وعندما ال نكون في المزاج العام الاستخدام تلك الموارد، غالبًا ما نختار الأسهل، العالم الافتراضي. (شيماء مصطفى، 2016)

وتظهر الزيادات المستمرة لمستخدمي الأنترنت وقد "دفع صعود أعداد مستخدمي المواقع الاجتماعية المراقبين والخبراء إلى توقع أن يصبح التفاعل في ساحات الشبكات الاجتماعية أكثر من التفاعل في الساحات الواقعية بنسبة تقارب 60(علي شويل، 2011، ص209) ومن الضروري تطور هذا التفاعل مع سرعة التطور التكنولوجي المتسارع، خاصة في ظل انخفاض أسعار خدمات الأنترنت والتصال اللاسلكي، وانخفاض أسعار أجهزة الحاسوب والحاسوب المحمول وكذا الهاتف النقال واللوح الألكتروني، فإنه سيزداد عدد المشتركين بتلك المواقع، وبالتالي سيزداد تفاعل الأفراد والمجتمعات بعضها ببعض، بل سيتطور ذلك التفاعل ليشمل ألم على صعيد المجتمع والقائمين عليه، وستتمحور جميع مجالات الحياة حول ذلك التواصل، ويشير الباحث " ليفين ستون" Stone Livin إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي قد أتاحت للمستخدمين فرصا جديدة للتواصل من خلال تبادل الزيارات واستخدام الأترنت معا والتواصل من خلال العاب الإلكترونية الجماعية وأدوات وتطبيقات التواصل المتنوعة، ويرى أنه كلما زادت هذه المواقع وتطورت خدماتها وتطبيقاتها

كلما زادت قوة العالقات والروابط التي تربط بين الأفراد ويمكن القول أن شبكات التواصل الاجتماعي ستقل المجتمعات إلى العيش في زمن ثقافي جديد، إذ "وصف (فان دايك Dak Fan) أستاذ الفلسفة في جامعة أمستردام القرن الحادي والعشرين بأن عصر الشبكات (Networks) التي أصبحت هي النظام العصبي في مجتمعاتنا الحديثة والتي باتت تؤثر على مجمل الحياة العامة والخاصة لكل فرد في المجتمعات، وأن قيم المجتمعات الأصلية أمست في طور التغير المستمر بسبب الثورة التصلية والتقنية التي اجتاحت العالم،(محمد خالد وليد، 2011، ص102).

ومن هنا يشمل الجانب التفاعلي من الإتصال عبر شبكات التواصل الاجتماعي عمل خطة مشتركة للتفاعل، كالتعاون أو المنافسة، والإتفاق ومن ذلك التنبؤ بسلوك الطرف الآخر، (عبد الرحمان محمد العيساوي، 2006، ص98) وهو ما يظهر جليا في العالم الواقعي من خلال سلوكات ومواقف الأفراد إزاء العديد من القضايا والتي كانوا قد تداولوها عبر المواقع الإلكترونية الاجتماعية . كما يتأثر التفاعل بصفات المتفاعلين وخصائصهم، حيث يعد التأثير المحصلة النهائية لإتصال عن طريق تزويد المستقبل بالمعلومات الدقيقة والشاملة وقبولها والعمل بها.

المطلب الرابع: أشكال التفاعل البصري عبر الفيس بوك:

1- الرموز التعبيرية المستحدثة: لقد برهن لنا التاريخ دائما أن الصور أكثر تعبنا من الكلمات ويفضل المجتمع للتعبير ومشاركة أفكارهم ومشاعرهم، خلال التواصل فيما بينهم ويبدو ذلك واضحا في استخدام الناس انتشار أساليب التواصل عبر الصور التعبيرية، وتعود المجتمعات اليوم الإعتماد بشكل أكبر على تلك الأنماط التعبيرية تدفعهم في ذلك الرغبة في ترسيخ قيم الألفة والمحبة وسط هذا العالم الصاخب فهناك رغبة لدى أفراد الجدد هو الوجوه التعبيرية "الإيموجي" والصور المتحركة، مما يساعدهم للتعبير عن أنفسهم.

2- صورة: احتلال الصورة المكانة في التواصل البشري أهم من الكلمة كان أحد نتائج تقدم الاتصال عن التطور ومن خلال القنوات وشبكات التواصل، أصبحت الصورة المفتاح السحري للنظام الثقافي الجديد لاحتياج الصور-دائما- إلى المصاحبة اللغوية كيو تنفذ إلى إدراك الملتقى .

وقد قسمت الصورة إلى ثابتة فوتوغرافية وأخرى متحركة كتلفزيونية وسينمائية (<http://www.mawdoo3.com>)

والتي من خلالها يمكن إيجاد والبحث العديد من المقاطع الفيديو المرئية وتقييمها، كما تقدم معظم هذه المواقع الاجتماعية الأخرى (الطويقي، 4665، ص43)

3-المناقشة:توفر المنصات الاجتماعية وخاصة الفيسبوك، البيئة المناسبة التي يكون فيها بالإمكان البحث في البيانات المعبرة عن انماط التفاعلية المختلفة، ويتأتى ذلك من خلال سماح الفيسبوك للباحثين بالحصول على استنتاجات قوية من السلوكيات التفاعلية العامة.

4-التعليقات:التصنفات السلوكية للتفاعل المدرك للتعليقات، تأتي في المرحلة الوسطى، عكس المشاركة التي تشكل النمط الأعلى وبقية الرموز التعبيرية في الدرجة الأدنى كما يؤكد هذا الطرح kaur، حينما أشار إلى أن السلوكيات التفاعلية المختلفة لها أوزان مختلفة، فمثلا نجد المشاركة والتعليق تتطلب تفكيراً إدراكياً أكثر قليلاً مقارنة بالتفاعلات الأخرى، مثل الإعجابات والرموز التعبيرية.

5-الإعجابات:توجد أنماط للتعبير عن الإعجابات على مختلف المنشورات عبر فيسبوك، من المفترض أن يعكس كل رد فعل حالة ذهنية لدى المستخدم.ووفقا (2016,miesko)، فإن ازرار التفاعل هي بديل للسلوك البشري في الاجتماعية، للتعبير عن ردود أفعالهم ومشاعرهم، ويمكن أن تقدم نظرة واضحة عن الاستمالات العاطفية التي تحدثها المنشورات.

6-المشاركة:يتميل المستخدمون إلى مشاركة المحتوى اما عن طريق إعادة نشره، أو إرساله كرسالة خاصة: في كلتي الحالتين تتم من إضافة المحتوى الذي تتم مشاركته بشكل دائم إلى الصفحات الشخصية، مما يشير إلى ان المحتوى المشترك يصبح جزءاً لا يتجزأ من محتويات المستخدم، وبعبارة أخرى فإن مضمون مشاركة محتوى على facebook يدعو الى كيفية تقييم المرء لنفسه كما سيقوم المحتوى ثم ينظر اليه جميع الأشخاص الذين يتركون المستخدم عرضة للحكم العام، لذلك، يكون المستخدمون أكثر وعياً للمحتوى الذي يشاركونه، مقارنة بأنماط التفاعل الأخرى كالإعجاب والذين يؤدي إلى تقييم إدراكي أعلى، علاوة على ذلك، تسمح المشاركة بمزيد من الرؤية للمحتوى الذي تمت مشاركته لدى مجموعات الأصدقاء، مما يسمح بمزيد من فرص عرض المحتوى ومزيداً من انماط التفاعل كعبداء الإعجاب به ومشاركته، مما يجعل المشاركة من ردود الفعل المدركة العلنية التي يمكن للاخرين ملاحظتها بكل سهولة، فكلما زاد عدد المشاركات سيؤدي إلى شعور أقوى حيث يوافق المستخدمون بوعي على المحتويات، التي يجري تقاسمها.(عبد الرزاق غزال،بورحلي وفاء،2020ص1198).

المطلب الخامس: خصائص أشكال التفاعل البصري:

1- شاملة: حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية، تلغى من خاللها الحدود الدولية، حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب، من خلال الشبكة بكل سهولة .

2- التفاعلية: فالفرد فيها كما أنه مستقبل وقارئ، فهو مرسل وكاتب ومشارك، فهي تلغي السلبية المقيتة في الإعلام القديم وتعطي حيزاً للمشاركة الفاعلة من المشاهد الى القارئ.

3- تعدد الإستعمالات: مواقع التواصل سهلة ومرنة ويمكن استخدامها من قبل الطالب في التعليم، والعالم لبث علمه وتعليم الناس، والكاتب للتواصل مع القراء، وأفراد المجتمع للتواصل وهكذا .

4- سهولة الإستخدام: فالشبكات الإجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة، تستخدم الرموز والصور التي تسهل للمستخدم نقل فكرته والتفاعل مع الآخرين .

5- اقتصادية في الجهد والوقت والمال: في ظل مجانية الإشتراك والتسجيل، فالكل يستطيع امتالك حيز على الشبكة للتواصل الإجتماعي، وليس ذلك حكراً على أصحاب الإموال، أو حكراً على جماعة دون أخرى.(عبد الرحمان ابن غبراهيم الشاعر،2015،ص67).

الفصل الثالث

الإطار التطبيقي للدراسة



تمهيد:

يعتبر الجانب الميداني من أهم جوانب البحث في العلوم الأنسانية و الإجتماعية التي تستهدف جمع كافة البيانات الألية من مجتمع البحث والتي تساهم هي الأخرى في تحقيق أهداف الدراسة.

يتناول هذا الجزء من دراستنا، تحليل بيانات الدراسة الميدانية استنادا للمعطيات المتحصل عليها من استمارات الإستبيان التي تم توزيعها على البحوثين، وقد تم ادراج اجابات أفراد العينة في شكل جداول بسيطة ومن ثم التعليق عليها كما وكيفيا من أجل إستخلاص النتائج النهائية للدراسة.

1. التحليل الكمي والكيفي للبيانات:

لقد تم تفريغ البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) حيث استخدمنا الأساليب الإحصائية الوصفية، وذلك لعرض خصائص أفراد العينة ووصف إجاباتهم باستخدام:

التكرار والنسبة المئوية: وتتعلق بكل الجداول لمعرفة الاختلافات في درجة التوزيعات للمتغير التابع والكشف عن تأثيرات السن والجنس والمستوى التعليمي، حيث يتم حساب النسب للمتغير على أساس أن المتغيرات الاجتماعية هي التي تؤثر على رأي الشخص والمبحوث.

أسلوب التحليل الكيفي: حيث قمنا بوصف وتحليل النتائج، كما حاولنا ربط المتغيرات بالجانب الميداني ومقارنة مختلف البيانات حسب المتغيرات وذلك بإخراجه من دائرة الجداول والتكرارات الجامدة وربط الشق النظري بجانبه اتظيداني لتكامل الدراسة وتناسقها.

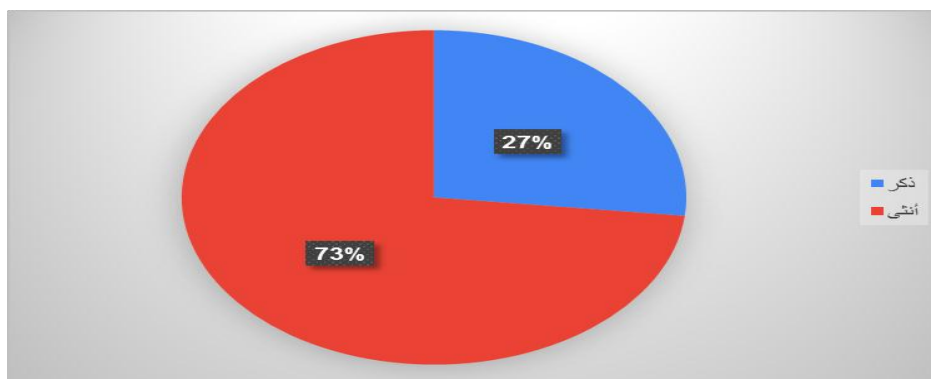
البيانات الشخصية:

1- الجنس:

الجدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	19	26,8
أنثى	52	73,2
الإجمالي	71	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 71 فرداً، نلاحظ أن 19 فرداً يمثلون حجم الذكور بنسبة بلغت 26.8%، أما حجم الإناث فقد بلغ 52 أنثى بنسبة قدرت بـ 73.2%، وهذا يمكن تفسيره أن عدد الإناث بثنائية عبد المجيد ميزان بالمسيلة فاقت عدد الذكور وهي النسبة الغالبة فيها، وهذا كما هو موضح من خلال الشكل التالي:



الشكل رقم (01) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

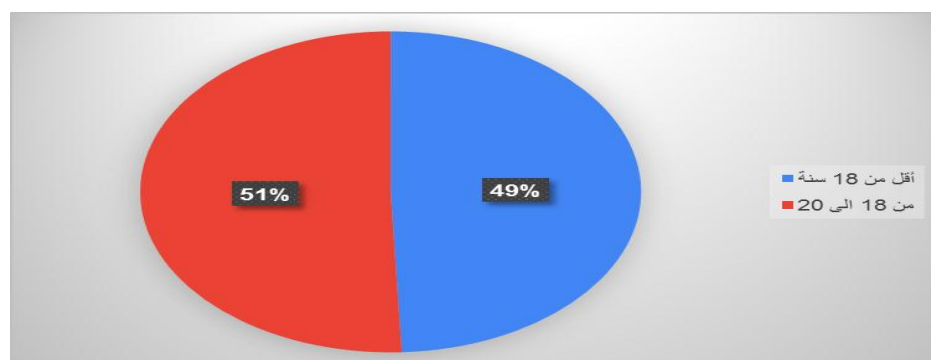
2-السن:

الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

السن	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 18 سنة	35	49,3%
من 18 الى 20	36	50,7%
الإجمالي	71	100%

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 71 فرداً، نلاحظ أن الذين أعمارهم من أقل من 18 سنة بلغ عددهم 35 أفراد بنسبة 49,3%، أما الذين يتراوح سنهم من 18 - 20 فقد كان عددهم 36 بنسبة قدرت بـ 50.7%،

لأن دراستنا إستهدفت بشكل تلاميذ السنة الثانية والثالثة ثانوي وهذا راجع لإدراكهم وإستخدامهم لموقع الفيس بوك بكثرة، وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



الشكل رقم (02) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن.

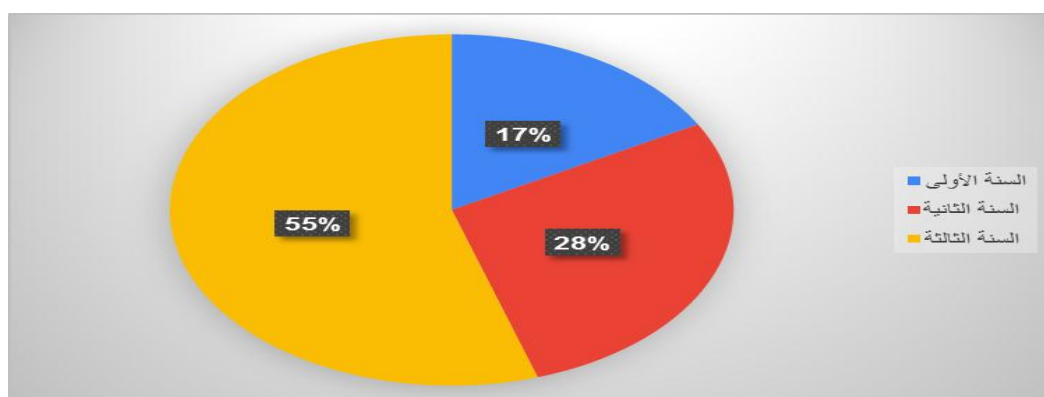
المستوى الدراسي:

الجدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

النسبة المئوية	التكرارات	المستوى التعليمي
16,9	12	السنة الأولى
28,2	20	السنة الثانية
54,9	39	السنة الثالثة
%100	71	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 71 فرداً، نلاحظ أن 12 فرد في مستوى (السنة الأولى) بنسبة بلغت 16.9%، في حين نلاحظ أن (20) أفراد يمثلون الأفراد ذوي مستوى السنة الثانية بنسبة بلغت 28.2%، أما حجم الذين لديهم مستوى (السنة الثالثة) فقد بلغ عددهم 39 بنسبة قدرت بـ 54.9%،

ونفسر سبب إرتفاع فئة تلاميذ الثالثة الثانوي بعبد المجيد مزيان بالمسيلة راجع لنظام الدفعات التي تجرى عليها وركزت الدراسة بشكل كبير على الطور ثالث الثانوي لكونهم يستخدمون الفيس بوك بشكل كبير على باقي الأطوار، وهذا كما هو موضح من خلال الشكل التالي:



الشكل رقم (03) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

المحور الأول: عادات وأنماط استخدام الرموز البصرية في الفيس بوك لدى تلاميذ ثانوية عبد المجيد مزيان بمدينة المسيلة

01- هل تستخدم شبكة الفيس بوك؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

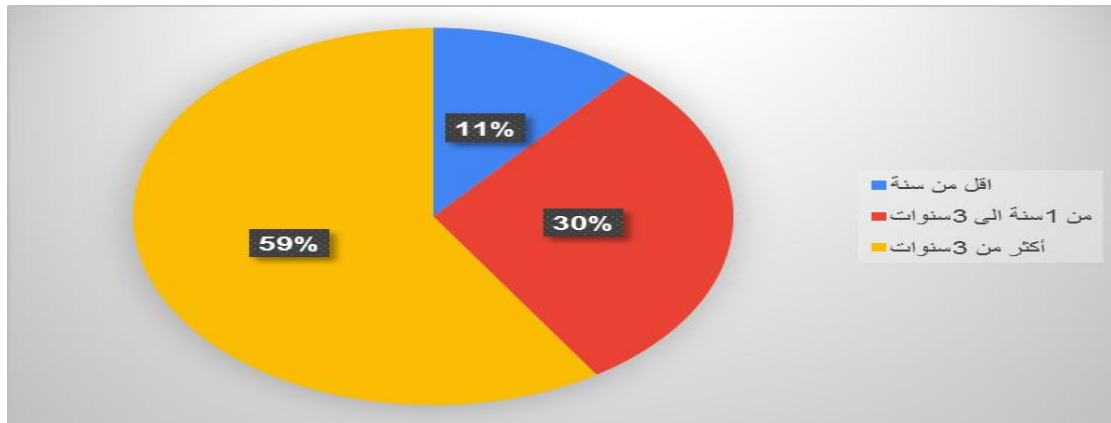
الجدول رقم (04) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)

السؤال	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	35	49,3%
أحيانا	30	42,3%
نادرا	6	8,5%
الإجمالي	71	100%

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 71 فردا، نلاحظ أن الذين أجابوا على السؤال رقم (01) والذي نص على: هل تستخدم شبكة الفيس بوك؟ بالبديل (دائما) بلغ عددهم 35 فرد بنسبة 49.3%، أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل (أحيانا) فقد بلغ عددهم 30 فرد بنسبة قدرت بـ 42.3%. أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل (نادرا) فقد بلغ عددهم 06 فرد بنسبة قدرت بـ 8.5%.

من خلال النتائج إتضح لنا أن أغلب تلاميذ ثانوية عبد المجيد مزيان بالمسيلة يستخدمون الفيس بوك دائما، وقد يكون هذا راجع إلى تعودهم على الموقع، وأصبح روتيننا لديهم، وكذلك لإطلاعهم على كل ماهو جديد والدرشة مع الأصدقاء ومشاركة المنشورات. والنسبة القليلة التي أجابت نادرا يمكن تفسير هذا أن هاته النسبة تستخدم مواقع اجتماعية أخرى للاتصال.

الاستنتاج: أي أن أفراد عينة الدراسة أكدوا بأن استخدامهم للفيس بوك يتراوح بين دائما وأحيانا أي انقسموا إلى مجموعتين أساسيتين المجموعة الأولى وهي مجموعة الأغلبية أكدوا بأنهم يستخدمون الفيسبوك دائما والمجموعة الثانية أكدوا بأنهم يستخدمون الفيسبوك أحيانا. كما هو موضح في الشكل التالي:



الشكل رقم (04) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)

02-منذ متى وأنت تستخدم شبكة الفيس بوك؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (05) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)

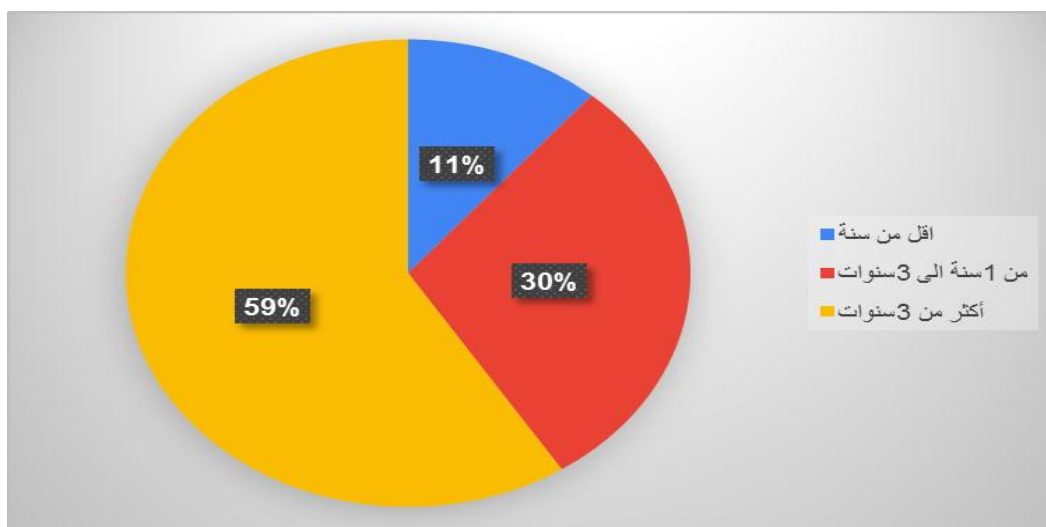
النسبة المئوية	التكرارات	بدائل السؤال
11,3	8	أقل من سنة
29,6	21	من 1 سنة إلى 3 سنوات
59,2	42	أكثر من 3 سنوات
%100	71	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 71 فرداً، نلاحظ أن الذين أجابوا على السؤال رقم (02) والذي نص على: منذ متى وأنت تستخدم شبكة الفيس بوك؟ بالبديل (أقل من 01 سنة) بلغ عددهم 08 فرد بنسبة 11.3%، أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل (من 01 إلى 03 سنوات) فقد بلغ عددهم 21 فرد بنسبة قدرت بـ 29.6%. أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل (الأكثر من 03 سنوات) فقد بلغ عددهم 42 فرد بنسبة قدرت بـ 59.2%.

ومن خلال المعطيات يمكن القول أن معظم الباحثين (تلاميذ) ثانوية عبد المجيد مزيان بالمسيلة بدؤوا التعامل مع الفيس بوك منذ أكثر من 03 سنوات وهذا راجع إلى إنتشار الواسع للموقع في الآونة الأخيرة في جميع أنحاء العالم وفي جميع المجالات.

الفصل الثالث.....الإطار التطبيقي للدراسة

الاستنتاج: أغلبية أفراد عينة الدراسة أكدوا بأنهم يستخدمون شبكة الفيس بوك منذ أكثر من 03 سنوات كما هو موضح في الشكل التالي:



الشكل رقم (05) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)

03-متى تتصفح موقع الفيس بوك؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (06) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل السؤال
4,2	3	صباحا
21,1	15	مساء
74,6	53	لا يوجد وقت
%100	71	الإجمالي

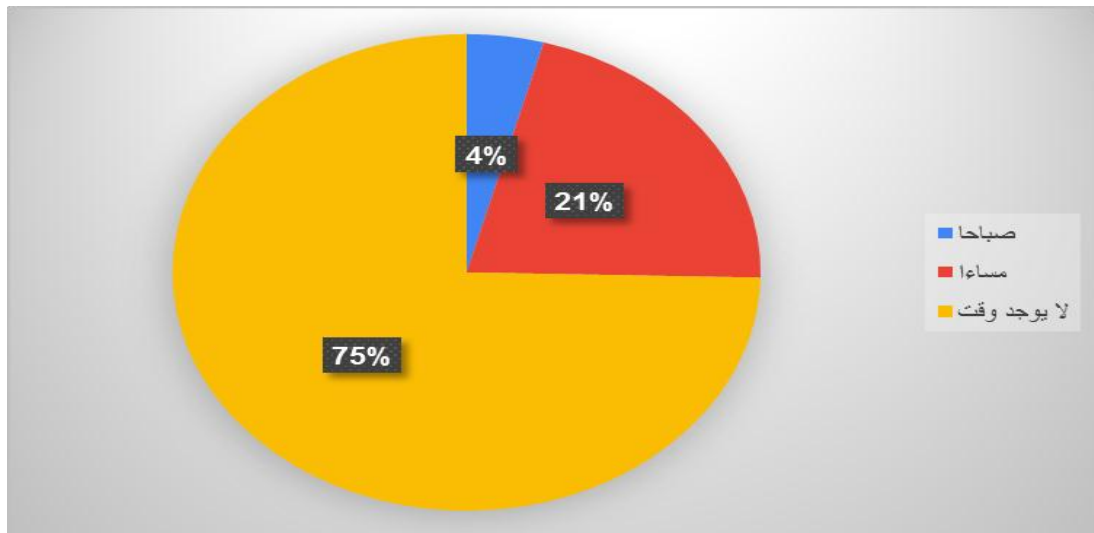
من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 71 فرداً، نلاحظ أن الذين أجابوا على السؤال رقم (03) والذي نص على: متى تتصفح موقع الفيس بوك؟ بالبديل (صباحاً) بلغ عددهم 03 فرد بنسبة 4.2%، أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل (مساءً) فقد بلغ عددهم 15 فرد بنسبة

الفصل الثالث.....الإطار التطبيقي للدراسة

قدرت بـ 21.1%. أما الذين أجابوا على السؤال بالبدليل (لا يوجد وقت) فقد بلغ عددهم 53 فرد بنسبة قدرت بـ 74.6%.

ويبدو هذا الترتيب منطقيا حيث أن تصفح الفيس بوك بوقت غير محدد يمكن تفسيره أن هناك أوقات يمكن أن يتفرغ فيها التلاميذ عن مهامهم أو الدراسة ويمكن من خلالها تصفح الموقع، ضف إلى ذلك أن الأنترنت تتيح إختيار الوقت المناسب للإستخدام وفي أي وقت وأي مكان عكس بقية الوسائل الأعلام الأخرى، ونجد بأن عدد قليلا من التلاميذ المستخدمين يفضلون استخدام الموقع صباحا وهذا نظرا لأرتباطهم بالثانوية ومقاعد الدراسة في الفترة الصباحية لأنها ساعات مخصصة للدراسة.

الاستنتاج: أي أن أغلبية أفراد عينة الدراسة أكدوا بأنه لا يوجد وقت محدد لتصفح موقع الفيس بوك كما هو موضح في الشكل التالي:



شكل رقم (06) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)

04- ما مدى إستخدامك لموقع الفيس بوك؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

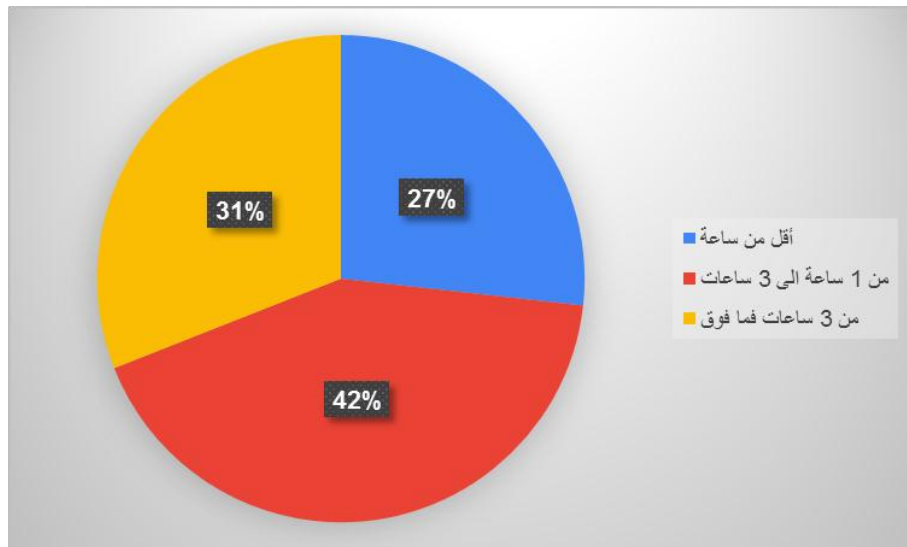
الجدول رقم(07) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل السؤال
26,8	19	أقل من ساعة
42,3	30	من 1 ساعة الى 3 ساعات
31,0	22	من 3 ساعات فما فوق
100%	71	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 71 فرداً، نلاحظ أن الذين أجابوا على السؤال رقم (04) والذي نص على: ما مدى استخدامك لموقع الفيس بوك؟ بالبدل (أقل من ساعة) بلغ عددهم 19 فرد بنسبة 26.8%، أما الذين أجابوا على السؤال بالبدل (من 1 ساعة الى 3 ساعات) فقد بلغ عددهم 30 فرد بنسبة قدرت بـ 42.3%. أما الذين أجابوا على السؤال بالبدل (من 3 ساعات فما فوق) فقد بلغ عددهم 22 فرد بنسبة قدرت بـ 31%، ومن خلال المعطيات يمكن القول أن أفراد العينة تلاميذ الطور الثانوي وبما أن أغليبيتهم يدرسون سنة ثالثة ثانوي نجد أنهم ساعات تصفحهم لموقع الفيس بوك محدودة، وهذا راجع الى التزامهم بدراسة والى اهتمامهم بشهادة التعليم الثانوي.

الفصل الثالث الإطار التطبيقي للدراسة

الاستنتاج: أي أن أغلبية أفراد عينة الدراسة أكدوا بأن استخدامهم لموقع الفيس بوك يتراوح من 01 ساعة الى 03 ساعات كما هو موضح في الشكل التالي:



شكل رقم (07) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)

05- ما هو الجهاز الذي تستخدمه خلال تصفحك لشبكة الفيس بوك؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (08) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل السؤال
2,8	2	حاسوب ثابت
9,9	7	حاسوب محمول
83,1	59	هاتف نقال
4,2	3	جهاز لوحي
%100	71	الإجمالي

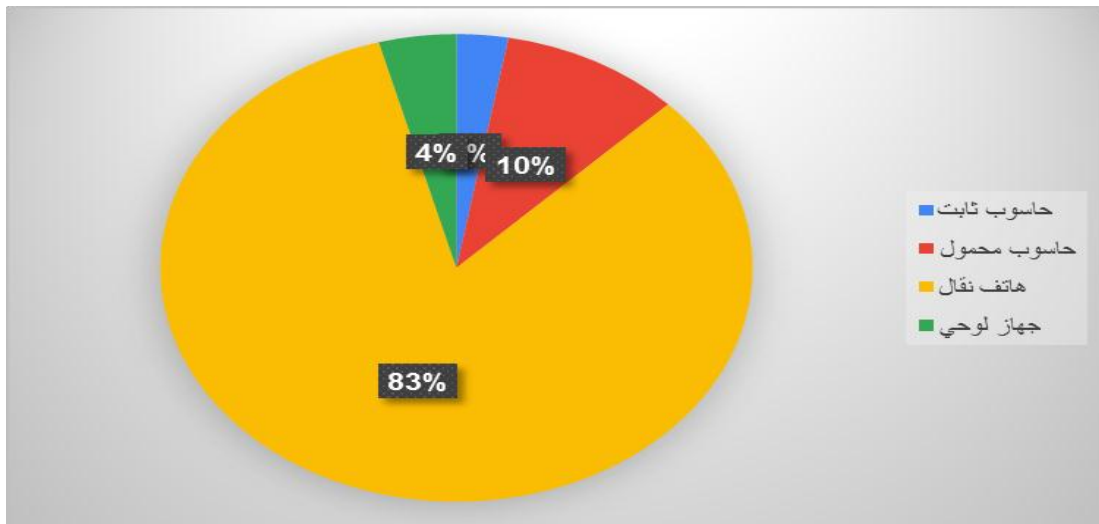
من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 71 فرداً، نلاحظ أن الذين أجابوا على السؤال رقم (05) والذي نص على: ما هو الجهاز الذي تستخدمه خلال تصفحك لشبكة الفيس بوك؟ بالبديل (حاسوب ثابت) بلغ عددهم 02 فرد بنسبة 2.8%، أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل (حاسوب محمول) فقد بلغ عددهم 07 فرد بنسبة قدرت بـ 9.9%. أما الذين أجابوا على السؤال

الفصل الثالث الإطار التطبيقي للدراسة

بالبديل (هاتف نقال) فقد بلغ عددهم 59 فرد بنسبة قدرت بـ 83.1%. أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل (جهاز لوحي) فقد بلغ عددهم 03 فرد بنسبة قدرت بـ 1.2%.

من خلال المعطيات السابقة يتضح أن معظم المبحوثين (التلاميذ) يستخدمون الهاتف الذكي للتصفح حسابهم على الفيس بوك ويمكن ارجاع ذلك إلى أن الهاتف الذكي جهاز شخصي وأسهل وسيلة في التصفح الحساب في أي وقت وأي مكان وسهولة التنقل به بالإضافة على كون تلاميذ الثانوية من فئة الشباب فهم يعتبرون الأكثر استعمالاً وتداولاً للهواتف الذكية وهذا ما دل عليه الجدول رقم 06 الذي توصل أن معظم تلاميذ يتصفحون الفيس في وقت غير محدد، فعليه من المنطقي استخدام الهاتف الذكي في أي مكان.

الاستنتاج: أي أن أغلبية أفراد عينة الدراسة أكدوا بأن الهاتف النقال هو الجهاز الذي يستخدمونه أكثر خلال تصفحهم لشبكة الفيس بوك. كما هو موضح في الشكل التالي:



شكل رقم (08) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)

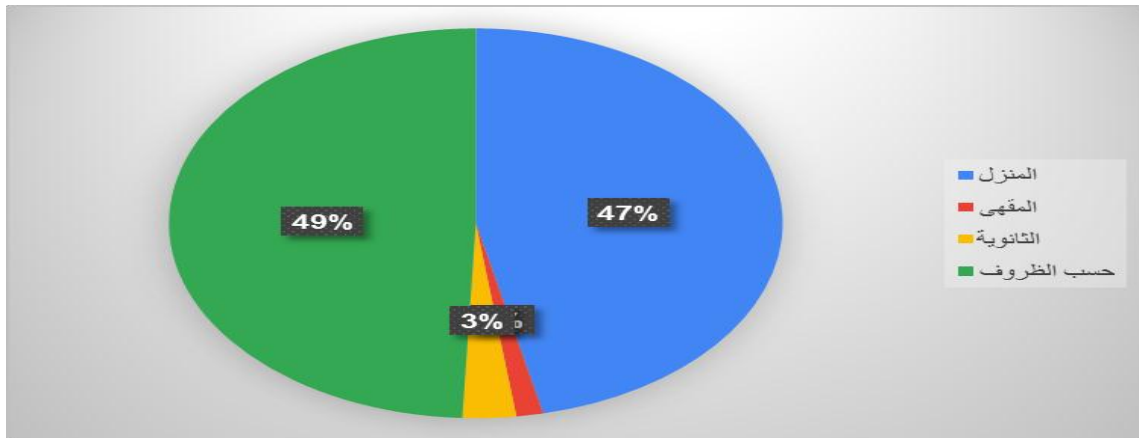
06-من اين تستخدم شبكة الفيس بوك؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (09) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)

بدائل السؤال	التكرارات	النسبة المئوية
المنزل	33	46,5
المقهى	1	1,4
الثانوية	2	2,8
حسب الظروف	35	49,3
الإجمالي	71	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 71 فرداً، نلاحظ أن الذين أجابوا على السؤال رقم (06) والذي نص على: من اين تستخدم شبكة الفيس بوك ؟ بالبديل (المنزل) بلغ عددهم 33 فرد بنسبة 46.5%، أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل (المقهى) فقد بلغ عددهم 1 فرد بنسبة قدرت بـ 1.4 %. أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل (الثانوية) فقد بلغ عددهم 2 فرد بنسبة قدرت بـ 2.8 %. أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل (حسب الظروف) فقد بلغ عددهم 35 فرد بنسبة قدرت بـ 49.3 %.

نلاحظ أن تقارب نسب أماكن استخدام شبكة الفيس بوك لدى تلاميذ ثانوية عبد المجيد مزيان بالمسيلة، بين المنزل وحسب الظروف يعني في أي مكان كان عينة او هذا يدل الى كون الأنترنت متوفرة وفي متناول يمكن لكل فئات الإشتراك في الخدمة وتقارب النسب راجع الى أن شبكة الانترنت المنزلية و3Gg لهما نفس الجودة. الاستنتاج: أي أن أغلبية أفراد عينة الدراسة انقسموا الى مجموعتين المجموعة الأولى وهي مجموعة الأغلبية حيث أكدوا انهم يستخدمون شبكة الفيس بوك حسب الظروف في حين مجموع أخرى أكدت بأنها تستخدم شبكة الفيس بوك بالمنزل. كما هو موضح في الشكل التالي:



شكل رقم (09) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)

07- ماهي اللغة التي تستخدمها في شبكة الفيس بوك؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (10) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)

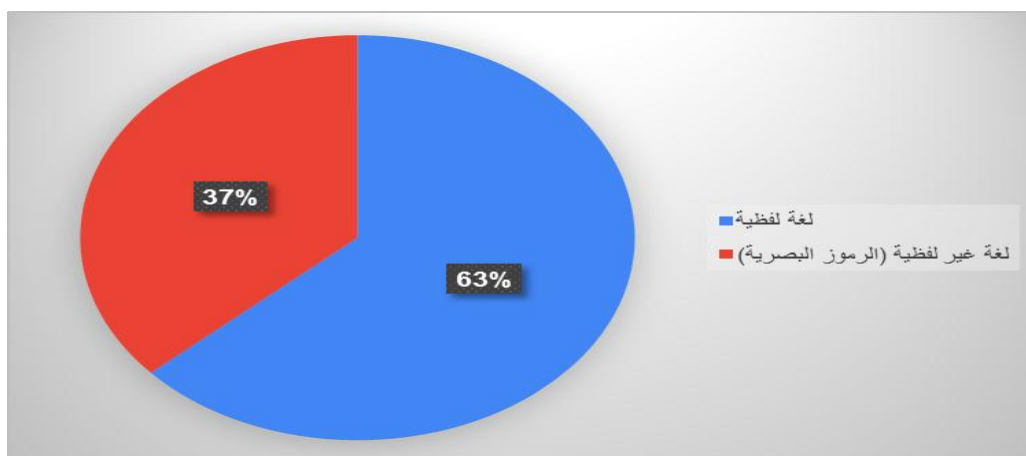
النسبة المئوية	التكرارات	بدائل السؤال
63,4	45	لغة لفظية
36,6	26	لغة غير لفظية (الرموز البصرية)
%100	71	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 71 فرداً، نلاحظ أن الذين أجابوا على السؤال رقم (07) والذي نص على: ماهي اللغة التي تستخدمها في شبكة الفيس بوك؟ بالبديل (لغة لفظية) بلغ عددهم 45 فرد بنسبة 63.4%، أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل (لغة غير لفظية (الرموز البصرية)) فقد بلغ عددهم 26 فرد بنسبة قدرت بـ 36.6%.

ونفسر ذلك بن أغلب تلاميذ ثانوية عبد المجيد مزبان بالمسيلة، يستخدمون اللغة اللفظية في الفيس بوك للتفاعل مع الآخرين لأنها تساعد على توصيل أفكارهم وأرائهم وتوضيح المعاني، إذ لا يمكنهم فقط الاعتماد على اللغة الغير لفظية أي الرموز البصرية لأنهم يجيدون أنها لا تستطيع إيصال الفكرة بوضوح للطرف الآخر المتواصل معهم.

الفصل الثالث.....الإطار التطبيقي للدراسة

الاستنتاج: أي أن أغلبية أفراد عينة الدراسة أكدوا بأن اللغة التي يستخدمونها في شبكة الفيس بوك هي اللغة اللفظية. كما هو موضح في الشكل التالي:



شكل رقم (10) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)

08- إذا كانت إجابتك على لغة غير لفظية: ماهي أهم أنواع الرموز البصرية التي تستخدمها في الفيس بوك؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (11) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل السؤال
19,7	14	الرموز التعبيرية
1,4	1	الصور المتحركة
0	0	الصور الثابتة
0	0	البث المباشر
11,3	8	الإتصال بالكاميرا
4,2	3	الصور الشخصية
36.6%	26	الإجمالي

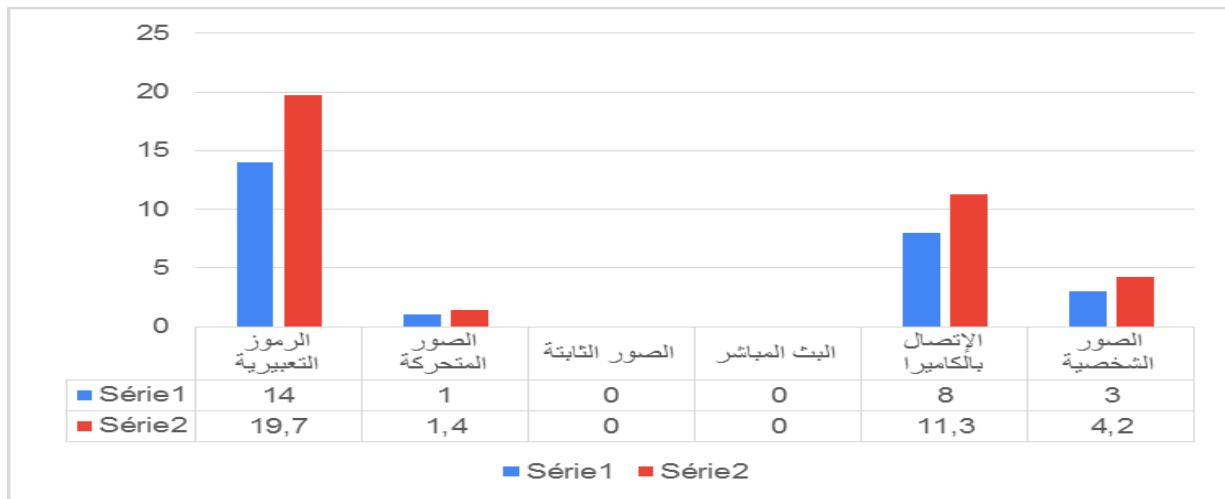
من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 26 فرداً، نلاحظ أن الذين أجابوا على السؤال رقم (08) والذي نص على: إذا كانت إجابتك على لغة غير لفظية ؟ بالبديل

الفصل الثالث.....الإطار التطبيقي للدراسة

(الرموز التعبيرية) بلغ عددهم 14 فرد بنسبة 19.7%، أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل (الصور المتحركة) فقد بلغ عددهم 01 فرد بنسبة قدرت بـ 1.4%. أما الذين أجابوا على السؤال بالبديلين (الصور الثابتة /البث المباشر) فقد بلغ عددهم 0 فرد بنسبة قدرت بـ 0%. أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل (الاتصال بالكاميرا) فقد بلغ عددهم 08 فرد بنسبة قدرت بـ 11.3%. أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل (الصور الشخصية) فقد بلغ عددهم 03 فرد بنسبة قدرت بـ 4.2%.

ونفسر ذلك ان تلاميذ ثانوية عبد المجيد مزان بالمسيلة، الذين يستخدمون اللغة غير اللفظية عبر الفيس بوك ، يستخدمون الرموز التعبيرية بشكل كبير وهذا راجع على ان الرمز التعبيري في الرموز البصرية يساعد على اصال الفكرة أو التعبير عن حالتهم وأحاسيسهم ويحقق لهم التعبير عن انفعالاتهم وابدائها للطرف الآخر.

الاستنتاج: أي أن أفراد عينة الدراسة الذين أجابوا على السؤال السابق بالبديل غير لفظية اكدوا أن أهم أنواع الرموز البصرية التي يستخدمونها في الفيس بوك هي الرموز التعبيرية، كما هو موضح في الشكل التالي:



شكل رقم (11) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)

الفصل الثالث.....الإطار التطبيقي للدراسة

9- ماهي المواضيع التي تستخدم فيها هذه الرموز البصرية على مستوى الفيس بوك؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

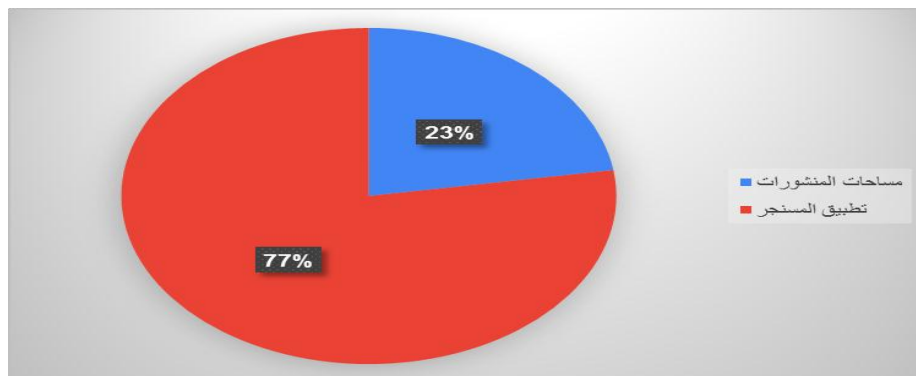
الجدول رقم (12) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل السؤال
22,5	16	مساحات المنشورات
77,5	55	تطبيق المسنجر
%100	71	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 71 فرداً، نلاحظ أن الذين أجابوا على السؤال رقم (09) والذي نص على: ماهي المواضيع التي تستخدم فيها هذه الرموز البصرية على مستوى الفيس بوك؟ بالبديل (مساحات المنشورات) بلغ عددهم 16 فرد بنسبة 22.5%، أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل (تطبيق المسنجر) فقد بلغ عددهم 55 فرد بنسبة قدرت بـ 77.5%.

ونفسر هذا أن أغلب تلاميذ ثانوية عبد المجيد بالمسيلة الموضع أو الذين يتشخدمون فيه الرموز البصرية للتفاعل هو تطبيق المسنجر، وهذا راجع إلى أن أغلب تلاميذ ثانوية عبد المجيد بالمسيلة الموضع أو الذين يتشخدمون فيه الرموز البصرية للتفاعل هو تطبيق المسنجر، وهذا راجع إلى احتوائه عن رغباتهم ويمارسون فيه استخدام الرموز البصرية كافة كالرموز التعبيرية والدرشة ومكالمة الفيديو، أما مساحة المنشورات فهي مخصصة فقط لنشر الصور الثابتة والمتحركة والتعليقات.

الاستنتاج: أي أن أغلبية أفراد عينة الدراسة أكدوا بأن المواضيع التي يستخدمون فيها هذه الرموز البصرية على مستوى الفيس بوك هي تطبيق المسنجر. كما هو موضح في الشكل التالي:



شكل رقم (12) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)

الفصل الثالث.....الإطار التطبيقي للدراسة

10- بالنسبة للمساحة المخصصة للمنشورات رتب الرموز البصرية السابقة في سؤال رقم (08) حسب

إستخدامك فيها: وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (13) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)

الترتيب						
الرموز التعبيرية	الصور المتحركة	الصور الثابتة	البث المباشر	الإتصال بالكاميرا	الصور الشخصية	
4	4	1	2	/	/	الأولى
6	8	/	2	/	/	الثانية
3	2	/	1	/	/	الثالثة
00	00	5	8	7	/	الرابعة
3	00	2	/	/	/	الخامسة
00	2	5	/	6	/	السادسة
16	16	16	13	13	/	المجموع
01	1	3	2	4	/	الترتيب

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر الى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم (16) فرد نلاحظ ان استجاباتهم على السؤال رقم (10): بالنسبة للمساحة المخصصة للمنشورات رتب الرموز البصرية السابقة في سؤال رقم (08) حسب إستخدامك فيها حيث جاء في المرتبة الأولى البديل ين(الرموز التعبيرية و الصور المتحركة) ب (4) تكرار في وفي الرتبة الثانية جاء البديل (البث المباشر) بمجموع تكرار بلغ 2، وفي المرتبة الثالثة جاء البديل (الصور الثابتة) بمجموع تكرار بلغ (1) وفي المرتبة الرابعة جاء البديل (الاتصال بالكاميرا) بمجموع تكرار بلغ (7) في المرتبة الرابعة.

نفسر أغلبية تلاميذ عبد المجيد مزيان بالمسيلة، أنهم يستخدمون الرموز البصرية في مساحة المنشورات وهي الرموز التعبيرية والصور المتحركة وهذا منطقي فالصور المتحركة تساعد الطرف الآخر على فهم الفكرة المراد ايصالها، والرموز التعبيرية تساهم من خلال التعليق عبر المنشورات في وضع الحالة والتعبير عن المشاعر. وعليه نستنتج من خلال ترتيب أفراد عينة الدراسة الرموز البصرية في المساحة المخصصة للمنشورات حسب إستخدامهم فيها حيث أنه احتلت الرموز التعبيرية و الصور المتحركة المرتبة الأولى.

الفصل الثالث.....الإطار التطبيقي للدراسة

11- بالنسبة لتطبيق المسنجر رتب الرموز البصرية السابقة في السؤال رقم (08) حسب إستخدامك لها: وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (14). يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11)

الترتيب						
الرموز التعبيرية	الصور المتحركة	الصور الثابتة	البث المباشر	الاتصال بالكاميرا	الصور الشخصية	
4	3	3	4	1	3	الأولى
3	1	7	5	2	2	الثانية
/	7	2	1	1	/	الثالثة
/	2	2	1	3	4	الرابعة
3	2	2	3	3	3	الخامسة
6	1	16	2	5	2	السادسة
16	16	3	16	15	14	المجموع
01	02	02	01	3	02	الترتيب

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر الى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم (16) فرد نلاحظ ان استجاباتهم على السؤال رقم (10): بالنسبة لتطبيق المسنجر رتب الرموز البصرية السابقة في السؤال رقم (08) إستخدامك حسب لها: حيث جاء في المرتبة الأولى البدائل (الرموز التعبيرية و البث المباشر) ب (4) تكرار في وفي الرتبة الثانية جاءت البدائل (الصور المتحركة- الصور الثابتة- الصور الشخصية) بمجموع تكرار بلغ 3 لكل منها في الرتبة الأولى، وفي المرتبة الثالثة جاء البديل (الاتصال بالكاميرا) بمجموع تكرار بلغ (3).

الفصل الثالث.....الإطار التطبيقي للدراسة

نجد استخدام الرموز البصرية في تطبيق المسنجر لدى تلاميذ ثانوية عبد المجيد مزيان بالمسيلة يقوم بكثرة باستعمالهم للرموز التعبيرية والبث المباشر وذلك راجع لتبادل المعلومات ورائهم بصريا دون الخضوع الى الكتابة والرموز التعبيرية تمثل عن التعبير على حالتهم وشعورهم وانفعالاتهم والتعبير عن احساسهم وتساهم بدرجة كبيرة في تواصلهم والتفاعل مع بعضهم البعض والبث المباشر ينقل الواقع بدرجة كبيرة من صوت وصورة ويجسد كذلك ملامح الوجه وتعابير حركات الجسد.

وعليه نستنتج من خلال ترتيب أفراد عينة الدراسة الرموز البصرية في المساحة المخصصة لتطبيق المسنجر حسب إستخدامهم لها حيث أنه احتلت الرموز التعبيرية و البث المباشر المرتبة الأولى. ثم يليها كل من الصور المتحركة- الصور الثابتة-الصور الشخصية وفي الأخير الاتصال بالكاميرا.

12- طبيعة الأشخاص الذين تتواصل معهم بهذه الرموز البصرية: وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

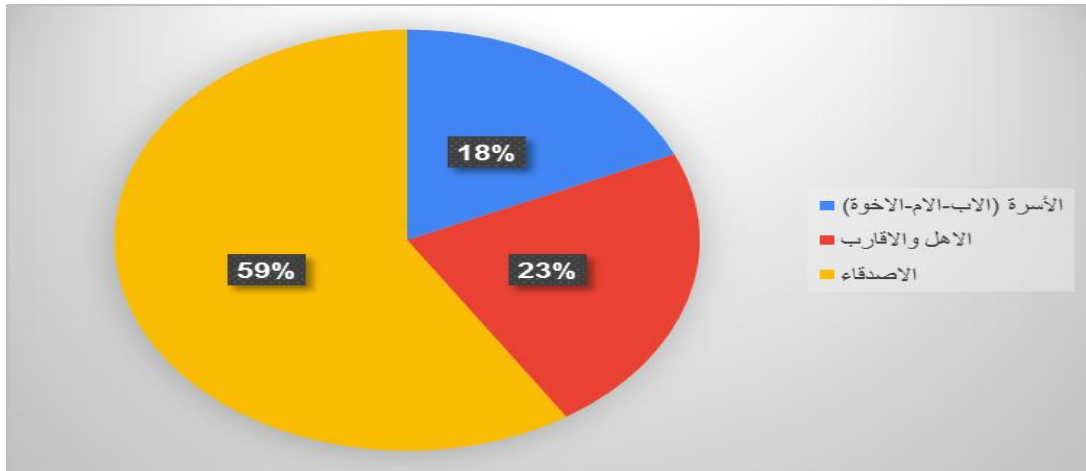
الجدول رقم (15) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12)

بدائل السؤال	التكرارات	النسبة المئوية
الأسرة (الاب-الام-الاحوة)	13	18,3%
الاهل والاقارب	16	22,5%
الاصدقاء	42	59,2%
الإجمالي	71	100%

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 71 فردا، نلاحظ أن الذين أجابوا على السؤال رقم (12) والذي نص على: **طبيعة الأشخاص الذين تتواصل معهم بهذه الرموز البصرية ؟** بالبديل (الأسرة (الاب-الام-الاحوة)) بلغ عددهم 13 فرد بنسبة 18.3%، أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل (الاهل والاقارب) فقد بلغ عددهم 16 فرد بنسبة قدرت ب 22.5%. أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل (الاصدقاء) فقد بلغ عددهم 42 فرد بنسبة قدرت ب 59.2%.

ونفسر هذا، ان اغلب تلاميذ ثانوية عبد المجيد مزيان بالمسيلة، يتواصلون مع اصدقائهم من خلال استخدام الرموز البصرية نوهذا راجع كونهم يدرسون تسهل عليهم عملية التواصل وتبادل المعلومات والخبرات فيما بينهم.

الاستنتاج: أي أن أغلبية أفراد عينة الدراسة أكدوا بأن الأشخاص الذين يتواصلون معهم بهذه الرموز البصرية هم الأصدقاء، كما هو موضح في الشكل التالي:



شكل رقم (13) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12)

13- متى تستخدم الرموز البصرية؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (16) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)

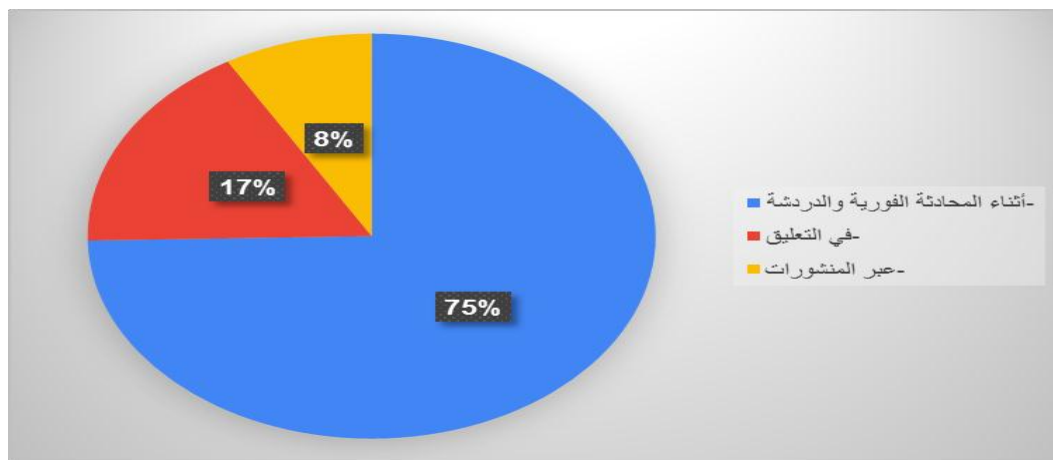
النسبة المئوية	التكرارات	بدائل السؤال
74,6%	53	أثناء المحادثة الفورية والدردشة
16,9%	12	في التعليق
8,5%	6	عبر المنشورات
100%	71	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 71 فرداً، نلاحظ أن الذين أجابوا على السؤال رقم (13) والذي نص على: متى تستخدم الرموز البصرية؟ بالبديل (-) أثناء المحادثة الفورية والدردشة) بلغ عددهم 53 فرد بنسبة 74.6%، أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل (-) في التعليق) فقد بلغ عددهم 12 فرد بنسبة قدرت بـ 16.9%. أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل (-) عبر المنشورات) فقد بلغ عددهم 06 فرد بنسبة قدرت بـ 8.5%.

الفصل الثالث الإطار التطبيقي للدراسة

يفسر استخدام الرموز البصرية أثناء المحادثة الفورية والدرشة لدى تلاميذ ثانوية عبد المجيد بالمسيلة، بشكل كبير لأن الدردشة أكبر الوظائف التواصلية للممارسة على موقع التواصل الاجتماعي "الفي بوك" وهي جد مناسبة للتواصل مع بعضهم البعض خاصة لما لها من ميزات التفاعلية كروية الأشخاص لبعضهم البعض والرموز التعبيرية لتعبير عن مشاعرهم وايضال أفكارهم وتعبير عن ملامح الوجه كميزة مكاملة الفيديو.

الاستنتاج: أي أن أغلبية أفراد عينة الدراسة أكدوا بأنهم سيستخدمون الرموز البصرية أثناء المحادثة الفورية والدرشة كما هو موضح في الشكل التالي:



شكل رقم (14) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)

المحور الثاني: دوافع استخدام الرموز البصرية في الفيس بوك لدى تلاميذ ثانوية عبد المجيد مزريان بمدينة المسيلة :

14- ماهي دوافعك للاستخدام الرموز البصرية على شبكة الفيس بوك؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (17) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14)

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل السؤال
35,2%	25	إختصار الجهد والوقت
19,7%	14	سهولة في التعبير
4,2%	3	البساطة والجاذبية
26,8%	19	التعبير عن الشعور والإنفعالات
14,1%	10	إبراز الملامح وأشكال التفاعل أثناء التواصل
100%	71	الإجمالي

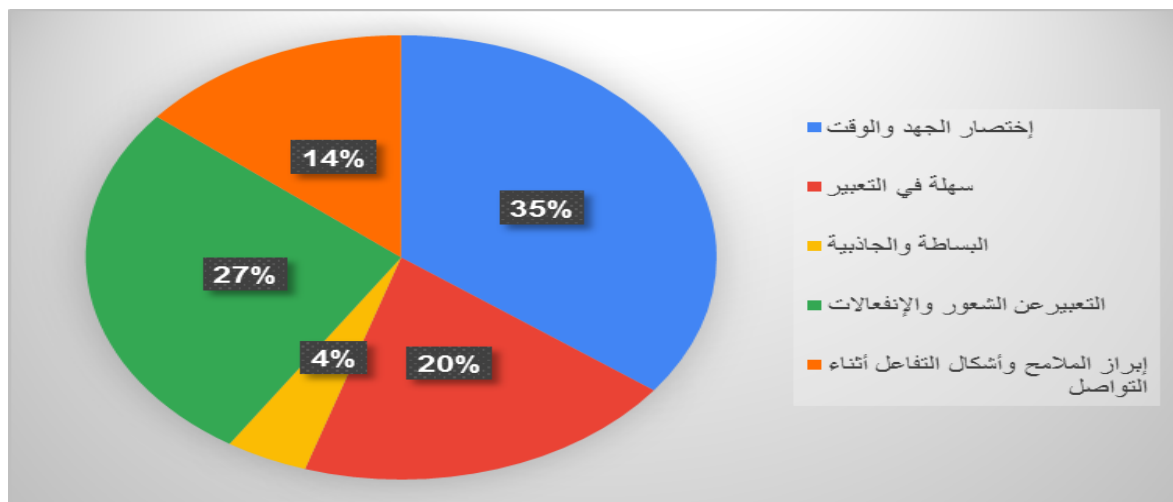
من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 71 فردا، نلاحظ أن الذين أجابوا على السؤال رقم (14) والذي نص على: ماهي دوافعك للاستخدام الرموز البصرية على شبكة الفيس بوك؟ ؟ بالبديل (اختصار الجهد والوقت) بلغ عددهم 25 فرد بنسبة 35.2%، أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل (سهولة في التعبير) فقد بلغ عددهم 14 فرد بنسبة قدرت بـ 19.7%. أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل (البساطة والجاذبية) فقد بلغ عددهم 03 فرد بنسبة قدرت بـ 4.2%. أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل (التعبير عن الشعور والإنفعالات) فقد بلغ عددهم 19 فرد بنسبة قدرت بـ 26.8%. أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل (إبراز الملامح وأشكال التفاعل أثناء التواصل) فقد بلغ عددهم 10 فرد بنسبة قدرت بـ 14.1%.

ونفسر أن التلاميذ ثانوية عبد المجيد يلجؤون الى استخدام الرموز البصرية لأنها تقصتر عليهم الجهد والوقت، اي تسهل عليهم عناء الكتابة وصياغتها في كلمات وأيضا هاك من يستعملها لتعبير عن شعوره وانفعالاته وهذا

الفصل الثالث.....الإطار التطبيقي للدراسة

راجع الى أنها تساعد وتسهل لهم التعبير عن الفكرة أو الشعور والحالة وتوضح مختلف المعاني المراد ايصالها الى الشخص المتواصل معه، وتعكس ملاحظتهم وشعورهم بطريقة تقريبية للطرف الآخر.

الاستنتاج: أي أن أغلبية أفراد عينة الدراسة أكدوا بأن أكثر دوافع استخدامهم الرموز البصرية على شبكة الفيس بوك كونها إختصار الجهد والوقت بالدرجة الأولى ثم يلها التعبير عن الشعور والإنفعالات كما هو موضح في الشكل التالي:



شكل رقم (15) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14)

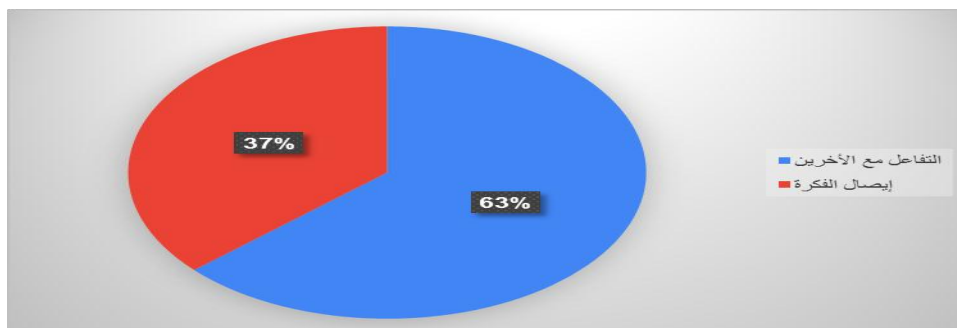
15- ماهي الغاية من إستخدام الرموز البصرية؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (18) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (15)

بدائل السؤال	التكرارات	النسبة المئوية
التفاعل مع الآخرين	45	63,4%
إيصال الفكرة	26	36,6%
- التعبير عن المشاعر	00	00%
الإجمالي	71	100%

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 71 فرداً، نلاحظ أن الذين أجابوا على السؤال رقم (15) والذي نص على: ماهي الغاية من إستخدام الرموز البصرية؟ بالبديل (التفاعل مع الآخرين) بلغ عددهم 45 فرد بنسبة 63.4%، أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل (إيصال الفكرة) فقد بلغ عددهم 26 فرد بنسبة قدرت بـ 36.6%. في حين أن الذين أجابوا على السؤال بالبديل (التعبير عن المشاعر) فقد بلغ عددهم 00 فرد بنسبة قدرت بـ 00%.

الغاية من استخدام الرموز البصرية عبر الفيس لأفراد عينة تلاميذ ثانوية عبد المجيد مزيان هي التفاعل مع الآخرين من خلال ابداء آرائهم حول المضامين أو في الدردشة أو مساحات المنشورات والغرض من هذا هو التفاعل. الاستنتاج: أي أن أغلبية أفراد عينة الدراسة أكدوا بأن الغاية من إستخدام الرموز البصرية هو التفاعل مع الآخرين كما هو موضح في الشكل التالي:



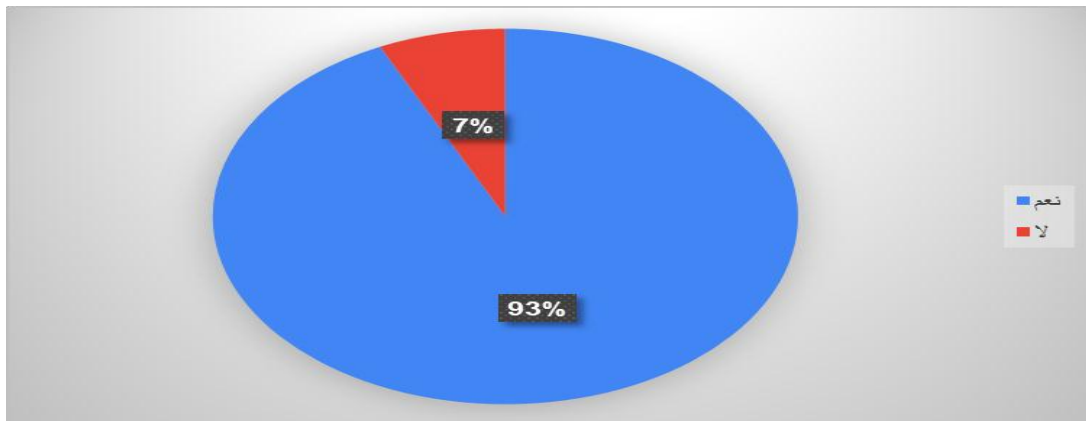
شكل رقم (16) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (15)

16-عند إرسالك الرمز البصري لطرف الآخر هل يفهم معناه؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (19) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (16)

بدائل السؤال	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	66	93,0%
لا	5	7,0%
الإجمالي	71	100%

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 71 فرداً، نلاحظ أن الذين أجابوا على السؤال رقم (16) والذي نص على: عند إرسالك الرمز البصري لطرف الآخر هل يفهم معناه؟ بالبديل (نعم) بلغ عددهم 66 فرد بنسبة 93%، أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل (لا) فقد بلغ عددهم 5 فرد بنسبة قدرت بـ 7%. ونفسر ذلك أن الرموز البصرية لاقت شعبية كبيرة بين التلاميذ لأنها سهلة الفهم وواضحة وملفتة للانتباه، كما أنها تنقل ملامح وتعابير الوجه وحركات الجسد وغيرها بشكل دقيق. الاستنتاج: أي أن أغلبية أفراد عينة الدراسة أكدوا بأنه عند إرسالهم الرمز البصري لطرف الآخر فإنه يفهم معناه كما هو موضح في الشكل التالي:



شكل رقم (17) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (16)

17-إذا كانت إجابتك ب "نعم" هذا راجع إلى: وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

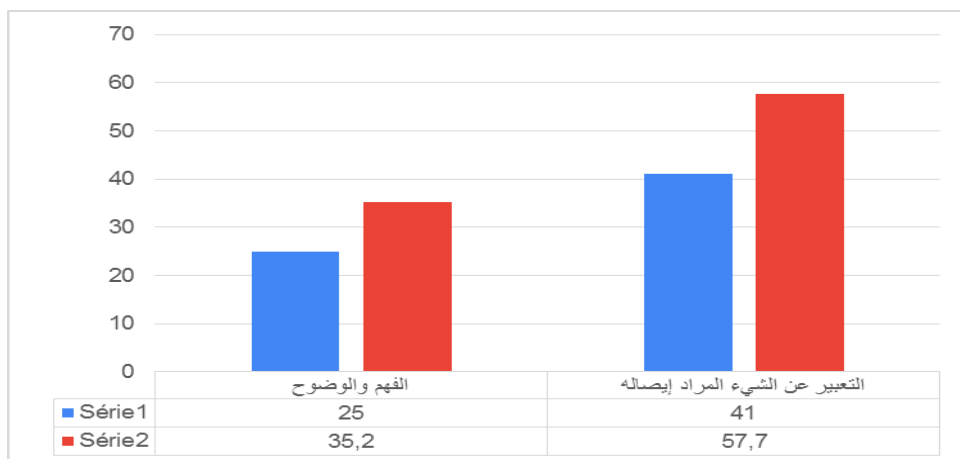
الجدول رقم (20) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (17)

بدائل السؤال	التكرارات	النسبة المئوية
الفهم والوضوح	25	35,2
التعبير عن الشيء المراد إيصاله	41	57,7
الإجمالي	66	93,0

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 71 فرداً، نلاحظ أن الذين أجابوا على السؤال رقم (17) والذي نص على: إذا كانت إجابتك ب "نعم" هذا راجع إلى ؟ بالبديل (نعم) بلغ عددهم 25 فرد بنسبة 35.2%، أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل (لا) فقد بلغ عددهم 41 فرد بنسبة قدرت بـ 57.7%.

ونفسر ذلك أن تلاميذ ثانوية عبد المجيد مزيان بالمسيلة، المتواصل معهم ومستخدي الفيس بوك عندما رسل لهم الرمز البصري يفهمون معناه ويعبر عن واقعهم الحقيقي.

الاستنتاج: أي أن أغلبية أفراد عينة الدراسة أكدوا بأنه عند إرسالهم الرمز البصري لطرف الآخر فإنه يفهم معناه وهذا راجع إلى التعبير عن الشيء المراد إيصاله كما هو موضح في الشكل التالي:



شكل رقم (18) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (17)

الفصل الثالث الإطار التطبيقي للدراسة

18- إذا كانت إجابتك ب "لا " فهذا راجع إلى : وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

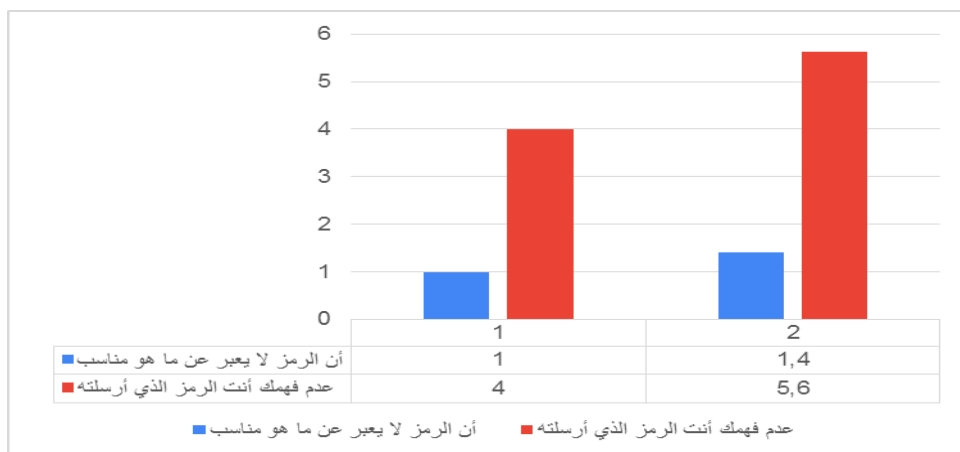
الجدول رقم (21) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (18)

بدائل السؤال	التكرارات	النسبة المئوية
أن الرمز لا يعبر عن ما هو مناسب	1	1,4
عدم فهمك أنت الرمز الذي أرسلته	4	5,6
الإجمالي	5	7,0

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 71 فرداً، نلاحظ أن الذين أجابوا على السؤال رقم (18) والذي نص على: إذا كانت إجابتك ب "لا " فهذا راجع إلى ؟ بالبديل (أن الرمز لا يعبر عن ما هو مناسب) بلغ عددهم 00 فرد بنسبة 00%، أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل (عدم فهمك أنت الرمز الذي أرسلته) فقد بلغ عددهم 04 فرد بنسبة قدرت ب 5.6 %.

ونفسر ذلك أنه يوجد من لا يفهم معنى الرموز البصرية ، وذلك راجع الى عدم انتقاء الرمز البصري الصحيح والمناسب الذي يستطيع ان يفهمه الطرف الآخر بكل سهولة.

الاستنتاج: أي أن أغلبية أفراد عينة الدراسة أكدوا بأن بأنه عند إرسالهم الرمز البصري لطرف الآخر فإنه لا يفهم معناه وهذا راجع إلى عدم فهمهم هم الرمز الذي أرسلوه كما هو موضح في الشكل التالي:



شكل رقم (19) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (18)

الفصل الثالث.....الإطار التطبيقي للدراسة

19-هل التفاعل على الفيس بواسطة الرموز البصرية؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

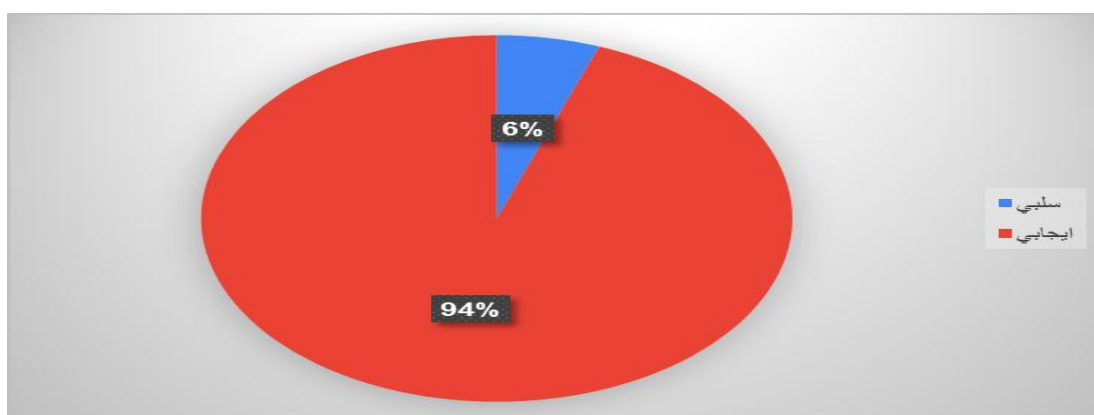
الجدول رقم (22) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (19)

بدائل السؤال	التكرارات	النسبة المئوية
سليبي	4	5,6
إيجابي	67	94,4
الإجمالي	71	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 71 فرداً، نلاحظ أن الذين أجابوا على السؤال رقم (19) والذي نص على: التفاعل على الفيس بواسطة الرموز البصرية؟ بالبديل (سليبي) بلغ عددهم 4 فرد بنسبة 5.6%، أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل (إيجابي) فقد بلغ عددهم 67 فرد بنسبة قدرت بـ 94.4%.

نفسر أن أغلبية تلاميذ عبد المجيد مزيان يرون أن الرموز البصرية لها تأثير إيجابي عبر الفيس بوك ، وذلك راجع إلى تفاعلهم الإيجابي من خلالها وفهم لمعناها بشكل أفضل وسريع.

الاستنتاج: أي أن أغلبية أفراد عينة الدراسة أكدوا بأن التفاعل على الفيس بوك بواسطة الرموز البصرية إيجابي وليس سلبي كما هو موضح في الشكل التالي:



شكل رقم (20) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (19)

المحور الثالث: أهم المضامين التي يتفاعلون معها بصريا عبر الفيس بوك:

20- ماهي أهم المضامين التي تتابعها عبر الفيس بوك؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة

الموضحة في الجدول التالي:

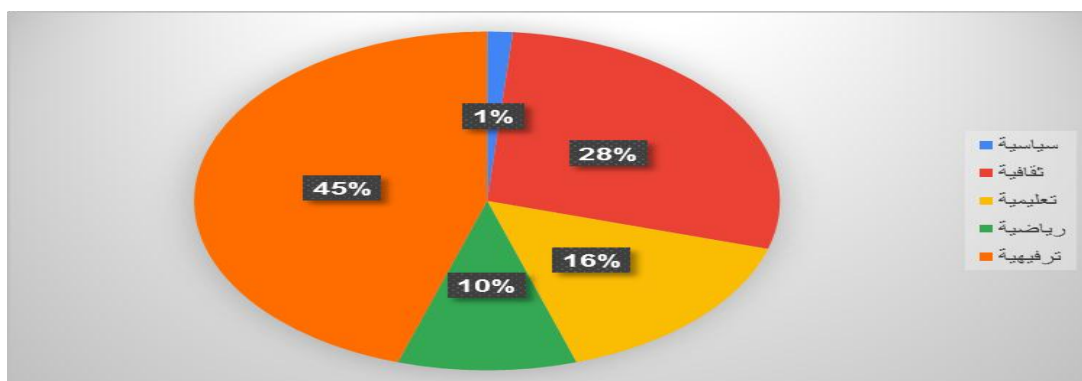
الجدول رقم (23) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (20)

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل السؤال
1,4	1	سياسية
28,2	20	ثقافية
15,5	11	تعليمية
9,9	7	رياضية
45,1	32	ترفيهية
%100	71	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 71 فردا، نلاحظ أن الذين أجابوا على السؤال رقم (20) والذي نص على: ماهي أهم المضامين التي تتابعها عبر الفيس بوك؟ بالبديل (سياسية) بلغ عددهم 01 فرد بنسبة 1.4%، أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل (ثقافية) فقد بلغ عددهم 20 فرد بنسبة قدرت بـ 28.2%. أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل (تعليمية) فقد بلغ عددهم 11 فرد بنسبة قدرت بـ 15.5%. أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل (رياضية) فقد بلغ عددهم 7 فرد بنسبة قدرت بـ 9.9%. أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل (ترفيهية) فقد بلغ عددهم 32 فرد بنسبة قدرت بـ 45.1%.

ونفسر ذلك بأن تلاميذ ثانوي عبد المجيد مزيان بعيدون كل البعد عن المضامين الساسية وتفضيلهم للمضامين الترفيهية وتفاعلهم معها باستخدام الرموز البصرية، باعتبار أفراد العينة شباب مراهق كما اننا نجدهم يفضلون المواضيع الثقافية باعتبارهم متمدرسين وينتمون الى الطبقة المتعلمة يجب أن يكونوا ملمين بمجالات مختلفة ومنوعين للحصيلة المعرفية لديهم.

الاستنتاج: أي أن أغلبية أفراد عينة الدراسة أكدوا بأن أهم المضامين التي يتابعونها عبر الفيس بوك هي المضامين الترفيهية بالدرجة الأولى وفي الأخير المضامين السياسية. كما هو موضح في الشكل التالي:



شكل رقم (21) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (20)

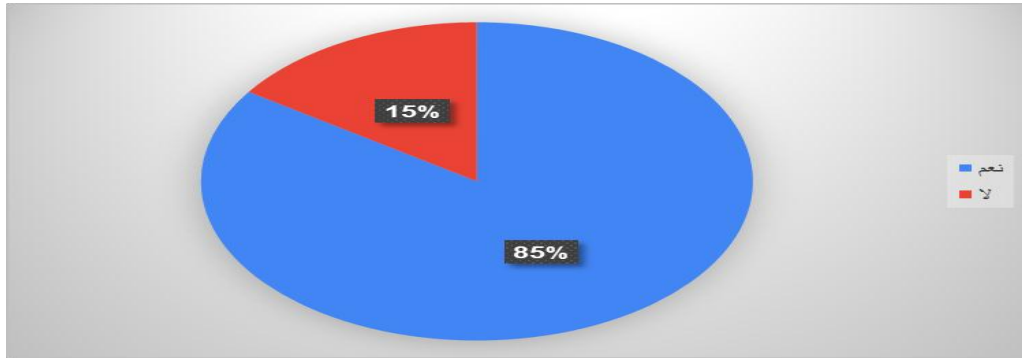
21-هل تتفاعل مع هذه المضامين؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (24) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (21)

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل السؤال
84,5	60	نعم
15,5	11	لا
%100	71	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 71 فرداً، نلاحظ أن الذين أجابوا على السؤال رقم (21) والذي نص على: هل تتفاعل مع هذه المضامين؟ بالبديل (نعم) بلغ عددهم 60 فرد بنسبة 84.5%، أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل (لا) فقد بلغ عددهم 11 فرد بنسبة قدرت بـ 15.5%.

ويمكن الرجاءه الى الفيس بوك حيث يوفر للتلاميذ بنية تواصلية وتفاعلية لاتقتصر على الزمان والمكان وتوفير لهم كل المضامين المختلفة ، هذا ما يجعل لهم الرغبة في استخدام الرموز البصرية والتفاعل والمشاركة مع هذه المضامين وافراد الذين اجابوا ب لا يمكن أنهم يروو المضامين لكن لاتستهويهم أو لاشارك في استخدام الرموز البصرية الاستنتاج: أي أن أغلبية أفراد عينة الدراسة أكدوا بأنهم يتفاعلون مع هذه المضامين. كما هو موضح في الشكل التالي:



شكل رقم (22) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (21)

22- ما هي الرموز البصرية التي تستخدمها لتفاعل مع هذه المضامين؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

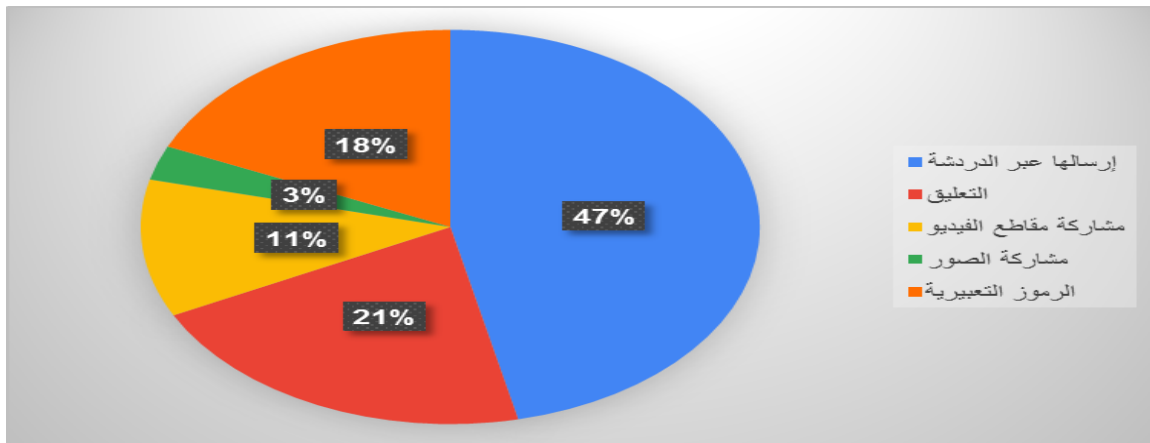
الجدول رقم (25) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (22)

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل السؤال
46,5%	33	إرسالها عبر الدردشة
21,1%	15	التعليق
11,3%	8	مشاركة مقاطع الفيديو
2,8%	2	مشاركة الصور
18,3%	13	الرموز التعبيرية
100%	71	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 71 فرداً، نلاحظ أن الذين أجابوا على السؤال رقم (22) والذي نص على: ما هي الرموز البصرية التي تستخدمها لتفاعل مع هذه المضامين؟ بالبديل (إرسالها عبر الدردشة) بلغ عددهم 33 فرد بنسبة 46.5%، أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل (التعليق) فقد بلغ عددهم 15 فرد بنسبة قدرت بـ 21.1%. أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل (مشاركة مقاطع الفيديو) فقد بلغ عددهم 08 فرد بنسبة قدرت بـ 11.3%. أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل (مشاركة الصور) فقد بلغ عددهم 02 فرد بنسبة قدرت بـ 2.8%. أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل (الرموز التعبيرية) فقد بلغ عددهم 13 فرد بنسبة قدرت بـ 18.3%.

الفصل الثالث.....الإطار التطبيقي للدراسة

من خلال هذه النتائج يمكن تفسير تفضيل افراد العينة تلاميذ ثانوية عبد المجيد مزيان الى استخدام الرموز البصرية عبر ارسالها في الدردشة لتفاعل مع المضامين وايضا القيام بخدمة التعليق والرموز التعبيرية وهذا راجع الى ميلهم للتعبير عن تفاعلهم ورائهم اتجاه المواضيع والمنشورات الموجودة في الصفحات والمجموعات، في البعض الاخر منهم يتعدى ارسالها عبر الدردشة والتعليق عليها ويكتفي فقط بمشاركة الفيديو او مشاركة الصور. الاستنتاج: أي أن أغلبية أفراد عينة الدراسة أكدوا بأن الرموز البصرية التي يستخدمونها للتفاعل مع هذه المضامين هي إرسالها عبر الدردشة كما هو موضح في الشكل التالي:



شكل رقم (23) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (22)

23-رتب كل المضامين السابقة في سؤال رقم (20) على حسب تفاعلِكَ معها باستخدام الرموز

البصرية: وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (26) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (23)

الترتيب					
سياسية	ثقافية	تعليمية	رياضية	ترفيهية	
8	6	18	1	41	الأولى
14	26	33	1	/	الثانية
15	34	1	4	17	الثالثة
4	3	6	34	13	الرابعة
30	2	13	31	/	الخامسة
71	71	71	71	71	المجموع
03	04	02	05	01	الترتيب

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم (71) فرد نلاحظ ان استجاباتهم على السؤال رقم (23): رتب كل المضامين السابقة في سؤال رقم (20) على حسب تفاعلِكَ معها باستخدام الرموز البصرية: حيث جاء في المرتبة الأولى البديل (ترفيهية) ب (41) تكرار في وفي المرتبة الثانية جاء البديل (تعليمية) بمجموع تكرار بلغ (18)، وفي المرتبة الثالثة جاء البديل (سياسية) بمجموع تكرار بلغ (8) وفي المرتبة الرابعة جاء البديل (ثقافية) بمجموع تكرار بلغ (6) في المرتبة الخامسة البديل (رياضية) بمجموع تكرار (01).

ونفسر ذلك بأن تلاميذ ثانوي عبد المجيد مزيان بعيددين كل البعد عن المضامين الرياضية وتفضيلهم للمضامين الترفيهية باعتبار أفراد العينة شباب مراهق كما اننا نجدهم يفضلون المواضيع التعليمية باعتبارهم متحدرسين وينتمون الى الطبقة المتعلمة يجب أن يكونوا ملمين بمجال التعليمي.

وعليه نستنتج من خلال ترتيب أفراد عينة الدراسة للمضامين التي يتابعونها عبر الفيس بوك حسب تفاعلهم معها باستخدام الرموز البصرية حيث أنه احتلت الترفيهية المرتبة الأولى يليها التعليمية ثم السياسية فالثقافية وفي الأخير الرياضية.

الفصل الثالث.....الإطار التطبيقي للدراسة

24- ما هو الشكل الذي تتضمنه هذه المضامين التي تتفاعل معها عن طريق إستخدام الرموز البصرية؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

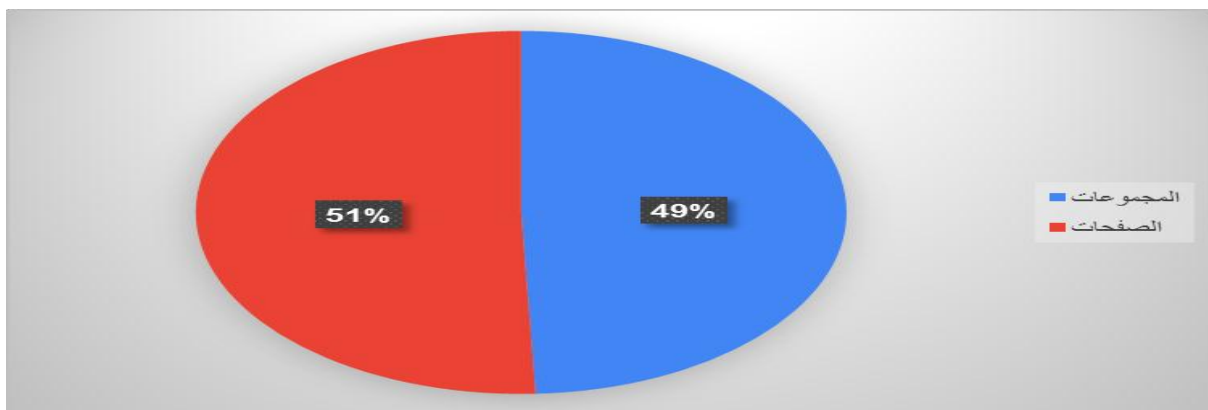
الجدول رقم (27) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (24)

بدائل السؤال	التكرارات	النسبة المئوية
المجموعات	35	49,3
الصفحات	36	50,7
الإجمالي	71	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 71 فرداً، نلاحظ أن الذين أجابوا على السؤال رقم (24) والذي نص على: ما هو الشكل الذي تتضمنه هذه المضامين حيث جاء الشكل المجموعات والصفحة بنسب متقاربة مع بعضهم البعض المجموعات بنسبة 49 % بمجموع تكرار 35 والصفحات بنسبة 50,7% بمجموع تكرار 36،

ونفسر هذا أن الأشكال في كلتي الحالتين توفر المضامين التي تستهويهم ويتفاعلون معها تلاميذ ثانوية عبد المجيد مزيان عن طريق استخدام الرموز البصرية بالتقريب أي كلاهما يقدمان نفس المواضيع والمضامين.

الاستنتاج: أي أن أغلبية أفراد عينة الدراسة أكدوا بأن ما هو الشكل الذي تتضمنه هذه المضامين التي تتفاعل معها عن طريق إستخدام الرموز البصرية هو بنسب متقاربة بين المجموعات والصفحات كما هو موضح في الشكل التالي:



شكل رقم (24) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (24)

المحور الرابع : الأهداف والأغراض المحققة لإستخدام الرموز البصرية عبر الفيس بوك
لدى تلاميذ ثانوية عبد المجيد مزيان بمدينة المسيلة:

25- ماهي الإشباعات التي تحقّقها الرموز البصرية وتلبيها عبر الفيس بوك؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

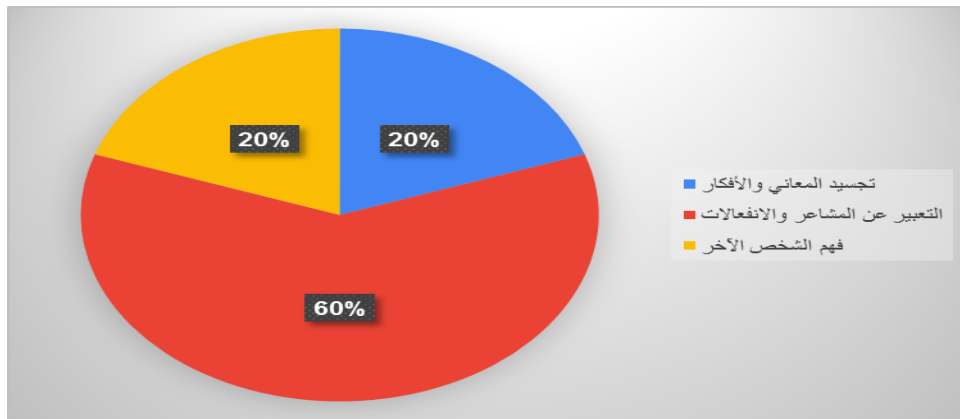
الجدول رقم (28) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (25)

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل السؤال
19,7	14	تجسيد المعاني والأفكار
60,6	43	التعبير عن المشاعر والانفعالات
19,7	14	فهم الشخص الآخر
%100	71	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 71 فرداً، نلاحظ أن الذين أجابوا على السؤال رقم (25) والذي نص على: ماهي الإشباعات التي تحقّقها الرموز البصرية وتلبيها عبر الفيس بوك؟ بالبديل (تجسيد المعاني والأفكار) بلغ عددهم 14 فرد بنسبة 19.7%، أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل (التعبير عن المشاعر والانفعالات) فقد بلغ عددهم 43 فرد بنسبة قدرت بـ 60.6%. أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل (فهم الشخص الآخر) فقد بلغ عددهم 14 فرد بنسبة قدرت بـ 19.7%.

ونفسر ذلك أن أغلب تلاميذ الثانوية عبد المجيد مزيان أكدوا أن الحاجات والإشباعات التي تحقّقها الرموز البصرية وتلبيتها شبكة الفيس بوك هي التعبير عن المشاعر والانفعالات لأنها تنقل بدرجة كبيرة ملامح وجههم وشعورهم وتعابير الشخص المتواصل معه وتوضح أفكارهم ومشاعرهم واحاسيسهم.

الاستنتاج: أي أن أغلبية أفراد عينة الدراسة أكدوا بأن الإشباعات التي تحققها الرموز البصرية وتليها عبر الفيس بوك هي التعبير عن المشاعر والانفعالات، كما هو موضح في الشكل التالي:



شكل رقم (25) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (25)

26-هل الرموز البصرية تمثل واقعك الحقيقي ؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

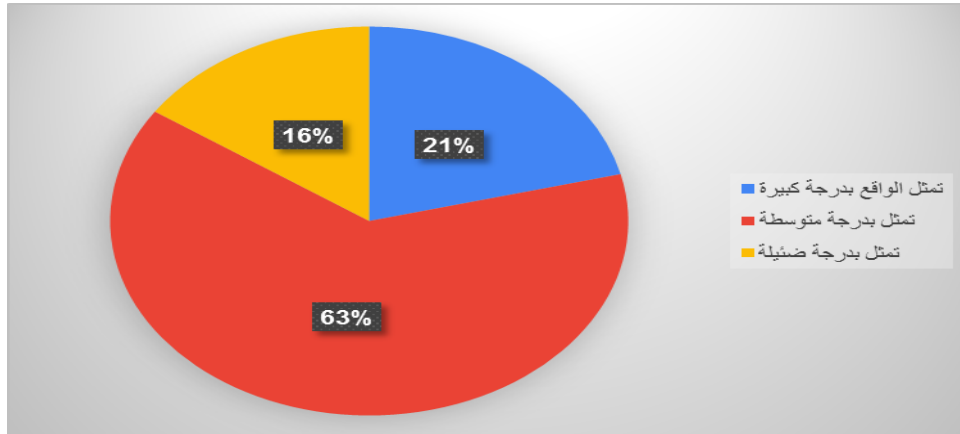
الجدول رقم (29) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (26)

النسبة المئوية	التكرارات	بدائل السؤال
21,1	15	تمثل الواقع بدرجة كبيرة
63,4	45	تمثل بدرجة متوسطة
15,5	11	تمثل بدرجة ضئيلة
%100	71	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 71 فرداً، نلاحظ أن الذين أجابوا على السؤال رقم (26) والذي نص على: هل الرموز البصرية تمثل واقعك الحقيقي؟ بالبديل (تمثل الواقع بدرجة كبيرة) بلغ عددهم 15 فرد بنسبة 21.1%، أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل (تمثل بدرجة متوسطة) فقد بلغ عددهم 45 فرد بنسبة قدرت بـ 63.3%. أما الذين أجابوا على السؤال بالبديل (تمثل بدرجة ضئيلة) فقد بلغ عددهم 11 فرد بنسبة قدرت بـ 15.5%.

الفصل الثالث الإطار التطبيقي للدراسة

نفسر ذلك أن تلاميذ يرون أن الرموز البصرية تمثل واقعهم الحقيقي بشكل متوسط أي ان الرموز البصرية لا تعبر عن انفعالاتهم واحاسيسهم الحقيقة والارائهم في طرح المعلومات وانما تساهم بشكل متوسط في تفاعلهم مع بعضهم البعض . لان شبكة الفيس بوك عالم افتراضي وليس واقعي وهس لا تجسد الواقعي بشكل كبير وكما هو . الاستنتاج: أي أن أغلبية أفراد عينة الدراسة أكدوا بأن الرموز البصرية تمثل واقعهم الحقيقي تمثل بدرجة متوسطة كما هو موضح في الشكل التالي:



شكل رقم (26) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (26)

27- هل تساعدك الرموز البصرية على فهم ملامح وتعابير الشخص الآخر؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (30) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (27)

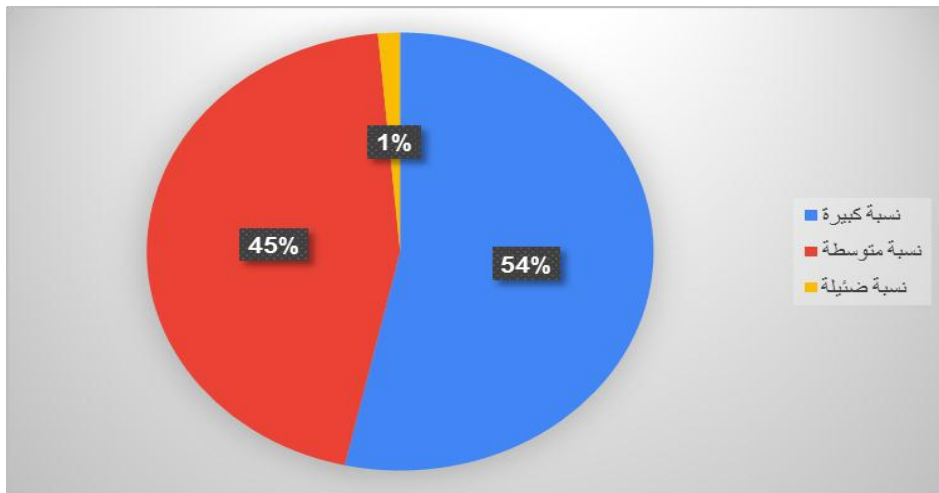
النسبة المئوية	التكرارات	بدائل السؤال
53,5%	38	نسبة كبيرة
45,1%	32	نسبة متوسطة
1,4%	1	ضئيلة نسبة
100%	71	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 71 فرداً، نلاحظ أن الذين أجابوا على السؤال رقم (27) والذي نص على: هل تساعدك الرموز البصرية على فهم ملامح وتعابير الشخص الآخر؟ بالبديل (نسبة كبيرة) بلغ عددهم 38 فرد بنسبة 53.5%، أما الذين أجابوا على السؤال

بالبديل (نسبة متوسطة) فقد بلغ عددهم 32 فرد بنسبة قدرت بـ 45.1 %. أما الذين أجابوا على السؤال
بالبديل (بنسبة ضئيلة) فقد بلغ عددهم 01 فرد بنسبة قدرت بـ 1.4 %.

ونفسر ذلك أن الرموز البصرية عامة، ير ون اغلب تلاميذ ثانوية انها تساعد بنسبة كبيرة في فهم ملامح وتعابير
الشخص الآخر والتفاعل معه وتشكل له بذلك واقعه الافتراضي وفي تفاعله مع الافراد الاخرين عبر الفيس بوك
من خلال هذه الرموز البصرية التي تساهم في التعرف على ملامح وتعابير الوجه التي تعجز الكلمات عن الافصاح
به بوضوح وتعتبر الأحسن في ايصال المشاعر والأحاسيس.

الاستنتاج: أي أن أغلبية أفراد عينة الدراسة أكدوا بأن الرموز البصرية تساعد على فهم ملامح وتعابير
الشخص الآخر بنسبة كبيرة كما هو موضح في الشكل التالي:



شكل رقم (27) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (27)

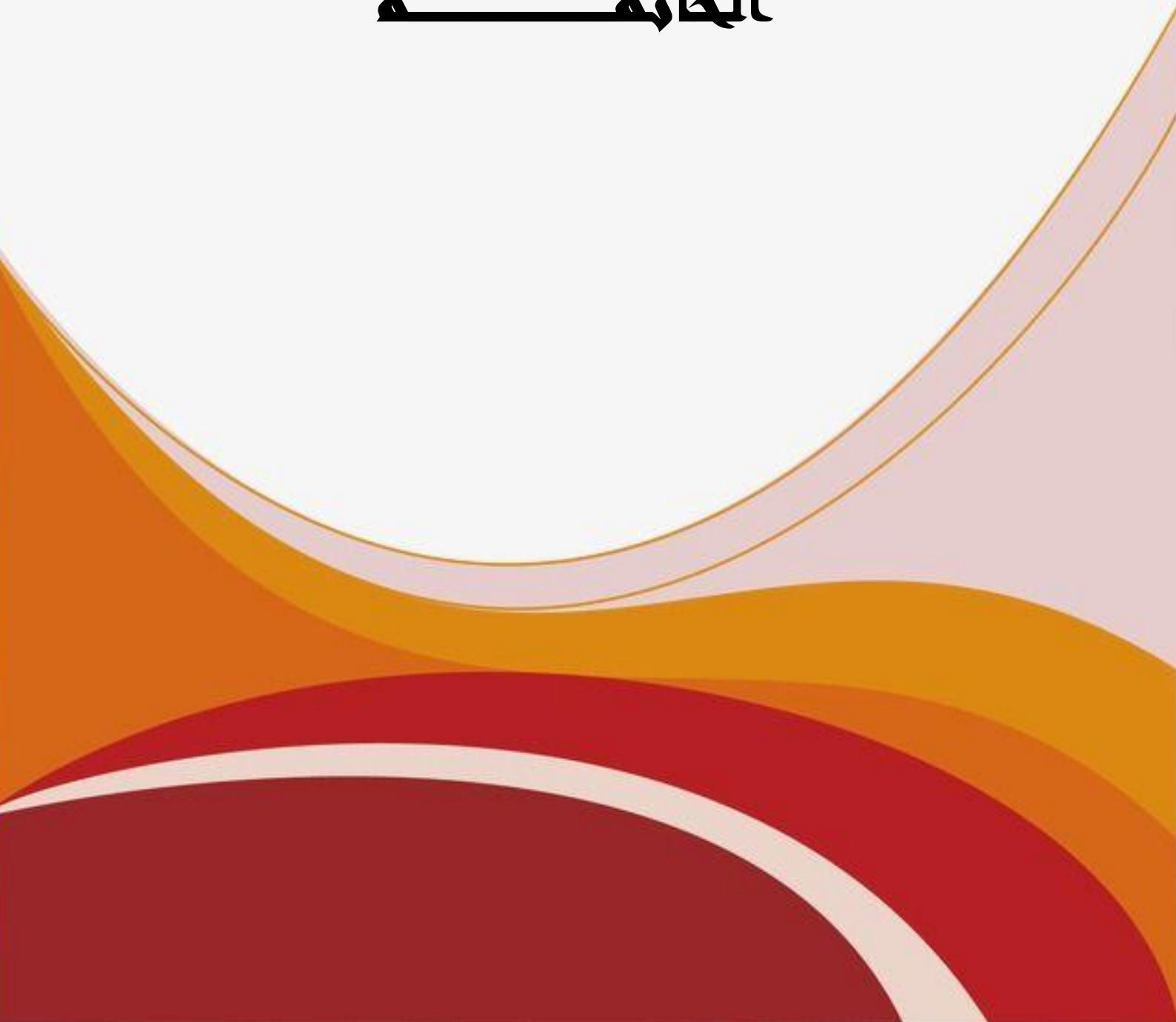
2. نتائج الدراسة:

أسفرت الدراسة الميدانية حول أهم أشكال التفاعل البصري عبر الفيس بوك لدى تلاميذ ثانوية عبد المجيد مزيان بالمسيلة الى النتائج التالية:

- 1- أغلب المبحوثين وبنسبة كبيرة هم الإناث بنسبة 73%
- 2- لاحظنا أن المستوى التعليمي كان بين طور السنة الثانية ثانوي والسنة الثالثة ثانوي بنسبة كبيرة.
- 3- توصلت الدراسة أن أغلب التلاميذ يستخدمون الفيس بوك دائما ولمدة من ساعة الثلاث ساعات يوميا.
- 4- أغلب التلاميذ يتصفحون موقع الفيس بوك بوقت غير محدد، ويخل أغلبهم ل"الفيس بوك" من المنزل
- 5- معظم التلاميذ بدءوا استخدام الفيس بوك أكثر من ثلاثة سنوات وأغلبهم يستخدمون الهاتف الذكي لفتح حسابهم.
- 6- أغلب التلاميذ أكدوا أن اللغة المستخدمة في شبكة الفيس بوك هي اللغة اللفظية.
- 7- وتوصلت الدراسة أن التلاميذ الذين أجابوا على السؤال البديل غير لفظية أكدوا أن أهم أنواع الرموز البصرية في الفيس بوك هي الرموز التعبيرية.
- 8- أغلب التلاميذ يستخدمون الرموز البصرية على مستوى تطبيق المسنجر وأهم الرموز المستخدمة فيه، الرموز التعبيرية والبث المباشر ثم يليها كل من الصور المتحركة والصور الثابتة.
- 9- معظم التلاميذ يتواصلون بالرموز البصرية مع اصقائهم ويستخدمونها اثناء المحادثة الفورية والردشة بدافع اختصار الجهد والوقت بالدرجة الأولى والتعبير عن الشعور والإنفعالات.
- 10- أغلب التلاميذ أكدوا أن الغاية من استخدام الرموز البصرية هو التفاعل مع الآخرين لأستجابة وفهم الآخر للرمز والتعبير عن الشيء المراد إيصاله.
- 11- أغلبية التلاميذ أكدوا أن التفاعل عبر الفيس بوك بواسطة الرموز البصرية إيجابي، وأهم المضامين التي يتابعونها ويتفاعلون معها هي المضامين الترفيهية بالدرجة الأولى وارسهال عبر الدردشة .

- 12- من خلال الترتيب المضامين الذين يتابعونها عبر الفيس بوك حسب تفاعلهم معها باستخدام الرموز البصرية احتلت المرتبة الاولى المضامين الترفيهية يليها التعليمية ثم السياسية ومن ثم الثقافية وفي الاخير الرياضية.
- 13- توصلت الدراسة أن الاشباكات التي تحققها الرموز البصرية وتليها عبر الفيس بوك لدى التلاميذ هي التعبير عن المشاعر والانفعالات حيث انها تمثل واقعهم بدرجة متوسطة وكذلك تساعدهم على فهم ملامح وتعابير الشخص الاخر بنسبة متوسطة.

الخاتمة



الخاتمة:

إن الشبكات الالكترونية تعد فضاءا الكترونيا حرا للتفاعل بين المستخدمين سواءا افرادا أو جماعات في مختلف المجالات عبر الفيس بوك، ولقد حاولنا من خلال هذه الدراسة توضيح اهم اشكال التفاعل البصري عبر الفيس بوك وتوصلت دراستنا الى أن أشكال التفاعل البصري اي الرموز البصرية (الرموز غير لفظية)، ساعدت من خلالها تفاعل التلاميذ في شبكة الفيس بوك، وذلك لما تتميز به من مميزات وخصائص وماتقدمه من خدمات حيث أن الرموز البصرية بين الماضي والحاضر شهدت تطورا كبيرا والذي عززته التقنيات والتطبيقات كما قطع الفيديو والصورة والصوت والرموز التعبيرية والدردشة، بدافع اختصار الجهد والوقت، ومنحت امكانيات جديدة ومتنوعة في مجال التفاعل البصري عن طريق تطبيقات ومساحات حرة للتفاعل وتبادل الأفكار والمعلومات ومشاركة المضامين المهمة والتفاعلية في أي وقت وأي مكان .

وفي الاخير يمكن القول أن الرموز البصرية شكل من أهم اشكال التفاعل البصري عبر الفيس وهذا ما جعلها تعزز العلاقات الافتراضية بين الأفراد (التلاميذ) من خلال ابداء مشاعرهم وانفعالاتهم والتعبير عليها بواسطتها وساعدتهم على توضيح وفهم الطرف الآخر، وايصال أفكارهم بشكل أدق وواضح.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

القواميس والمعاجم:

1- ابن المنظور (1920): لسان العرب، دار المعارف، بيروت.

المراجع العربية:

2- الكتب:

1- ارمان ومشال ماتلار (2005): تاريخ نظريات الاتصال، ط3، مركز دراسات الوحدة العربية، الحمراء، بيروت.

2- اسماعيل محمود حسن (2003): مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، الدار العلمية للنشر والتوزيع، مصر.

3- باسم عبد الرحمان المشابقة (2011): نظريات الإتصال، ط1، دار اسامة للنشر والتوزيع، القاهرة.

4- باسم عبد الرحمان مشابقة (2010): البحث العلمي وتحليل الخطاب، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان.

5- حسين عماد المكاوي، ليلة حسين السيد (2003): الإتصال ونظرياته المعاصرة، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر .

6- خالد زعموم والسعيد بومعينة (2007): التفاعلية في الإذاعة ووسائله، إتحاد إذاعات الدول العربي، تونس.

7- الديلمي عبد الرزاق (2015): الدراسات وبحوث في الإعلام، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.

8- رحيم يونس كرو العزاوي (2008): مقدمة في منهج البحث العلمي، ط1، دار الدجلة ناشرون وموزعون، عمان، الاردن.

- 9- رضا محمود عكاشة (2020): تأثيرات الإعلام، نظريات ونماذج الإتصال في مجال المنصات الرقمية، ط4، كلية الإعلام، جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، مصر.
- 10- زياد علي محمود الجرجاوي (2010): القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، ط2، مطبعة أبناء الجراح، فلسطين.
- 11- سعد الحاج بن جعدل (2019): العينة والمعاينة، دار البلدية ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.
- 12- شايب نرجس، سيفاني سهيلة، مواس مريم (2005):
- 13- شفيق الرحمانى عبير (2015): الإستعمار الإلكتروني في الإعلام، ط1، دار أسامة والنشر والتوزيع، الأردن.
- 14- شفيق حسين (2013): نظريات الإعلام وتطبيقاتها في دراسات الإعلام الجديد ومواقع التواصل الإجتماعي، ط1، دار الفكر والفن للطباعة والنشر والتوزيع
- 15- شفيق حسين (2013): مواقع التواصل الإجتماعي، ط1، دار الفكر والفن للطباعة والنشر والتوزيع،
- 16- صالح خليل الصقور (2012): الإعلام والنشئة الإجتماعية، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن
- 17- عادل عبد الصادق (2013): استخدام شبكات التواصل الإجتماعي بين الأمن والحرية متوفر على شبكة
- 18- عاطف عدلي العبد، نهي، عاطف العبد (2011): نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية، د ط، دار الفكر العربي، مدينة النصر، القاهرة.
- 19- عاطف علي (2006): المنهج المقارن مع دراسات التطبيقية، ط1، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت.
- 20- عبد الحميد (2001): الاعلام الجديد، ط1، مؤسسة للنشر والتوزيع.
- 21- عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر (2015): مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط0 ، عمان، الاردن.

- 23- عبد الرحمان بيروي(1977): مناهج البحث العلمي، ط3، وكالة المطبوعات، شارع فهد السالم، الكويت.
- 24- عبد الرحمان محمد العيساوي(2006):تفاعل الجماعات البشرية، الدار الحديث، الإسكندرية، مصر.
- 25- عبد الرزاق الديلمي(2016): نظرية الإتصال في القرن الحادي والعشرين، ط1، دار اليازوري، العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 26- عبدالأمير الفيصل(2014): دراسات الإعلام الإلكتروني، دار الكتاب للنشر والتوزيع، الإمارات.
- 27- علي شويل القرني(2011): الإعلام الجديد من الصحافة التقليدية الى الإعلام الاجتماعي و صحافة المواطن، مطابع جامعة الملك سعود، الرياض.
- 28- ليندا كوثر(2016): التسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي لترجمة أحمد المغربي، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- 29- محمد بدوي (1998): المنهجية للإعدادات البحوث والدراسات الأدبية، ط1، دار المعارف للطباعة والنشر والتوزيع، تونس.
- 30- محمد عبد الحميد(2000):نظريات الإعلام وإتجاهات التأثير، ط2، عالم الكتب، القاهرة.
- 31- محمد عبد الحميد(2004): البحث العلمي في الدراسات العلمية، ط2، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- 32- محمود خالد وليد(2011): شبكات تواصل الاجتماعي ودينامكية التغير في العالم العربي، مدار النشر، بيروت، لبنان.
- 33- محمود عبد الفتاح رضوان(2012): الإتصال اللفظي وغير اللفظي، ط1، إعداد مجموعة خبراء المجموعة العربية للتسريب والنشر، القاهرة.
- 34- مصطفى يوسف الكافي (2015): الرأي العام ونظرية الإتصال، ط1، الحامد للنشر والتوزيع، الأردن.
- 35- موسى جواد الموسوي وآخرون(2011): الإعلام الجديد تطور الأداء و الوسيلة الوظيفية، ط1، مكتبة الإعلام المجتمع، بغداد.

- 36- نصر الدين العياضي(1998): التلفزيون،دراسات وتجارب،دار هوم، الجزائر.
- 37- نمير قاسم خلف(2016): الإتصال البصري في الفن والإعلام،قسم علم البصرياتفصحات للدراسات والنشر.
- 38- وائل مبارك خضر فضل الله(2011): اثر الفيسبوك على المجتمع،ط1، المكتبة الوطنية للنشر، الخرطوم.

3-المجلات العلمية:

- 39- عبد الرزاق غزال، وفاء رحلي(2020): التفاعلية الإنسانية وسياقتها عبر منصات التواصل الاجتماعي دراسة في الأشكال والأنماط عبر صفحة فيسبوك جريدة البلا، مجلة الجزائرية للأنساني، العدد01، جامعة المسيلة، جامعة الجزائر.
- 40- محمد عجم(2010): الأنترنت والتكنولوجيا الحديثة تكشفان انعزال الشباب - عالم افتراضي يتصل بالواقع و ينفصل عنه، جريدة الشرق الأوسط، العدد11704.

4-المذكرات:

- 41- سعاد عيساني(2014): أولويات الأساتذة الجامعيين على الفيسبوك، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الإعلام والاتصال كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي بت مهيدي.

5- المواقع الإلكترونية:

- 42- عادل عبد الصادق: استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بين الأمن والحرية، متوفر على الشبكة :

https://accronline.com/article_detail.aspx?id=10

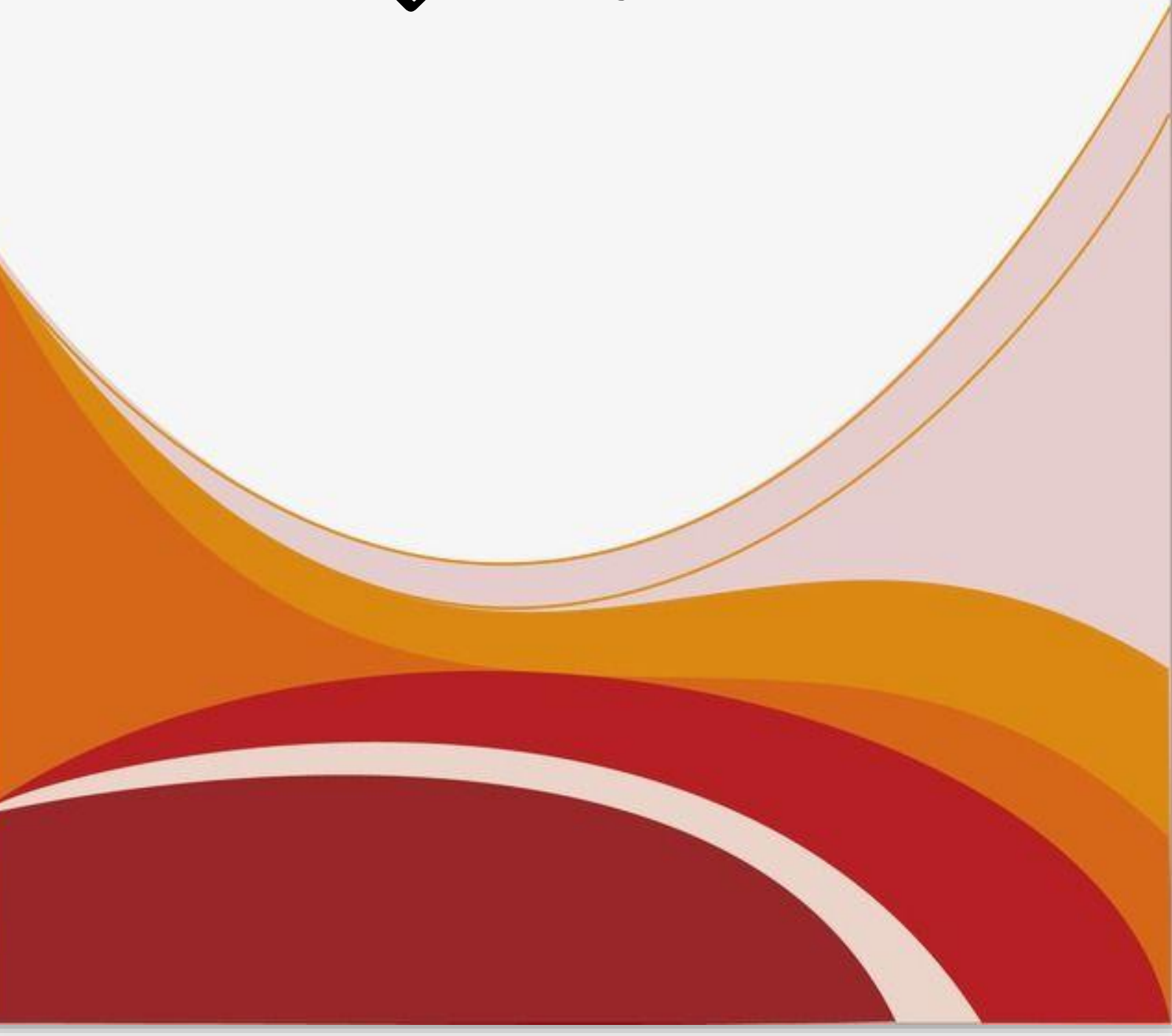
- 43- كتاب سطور(2020): أدوات التواصل البصري على موقع: <https://sotor.com/>

- 44- ويكيبيديا(2017): الاتصال البصري، على شبكة: <https://ar.wikipedia.org>

- 45- سعيد عطا الله(2019): أهمية الاتصالات ، موسوعة أراجيك <https://www.arageek.com/>

- 46- شيماء مصطفى (2015): سسيكولوجية التواصل عبر شبكات للتواصل الاجتماعي مترجم عن
<https://www.sasapost.com/translation/psychology-behind-social-media/>

الملحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علوم الأعلام والاتصال

تخصص: إتصال وعلاقات عامة

إستمارة إستبيان

في إطار إنجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستري في علوم الإعلام والاتصال تحت عنوان :

أشكال التفاعل البصري عبر الفيس بوك:

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية عبد المجيد مزيان

بمدينة المسيلة

لذا نرجو منكم قراءة هذا الإستبيان بتمعن وروية ثم الإجابة عنها حسب رأيك الخاص كما نعلم سيادتكم أن المعلومات المقدمة من طرفكم لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

تحت إشراف:

د/ حمديني إيتسام

إعداد الطالبات:

شلالى خولة

غشام ماجدة

الموسم الجامعي: 2021 / 2022

ضع علامة (x) على الإجابة التي تراها مناسبة

البيانات الشخصية:

• الجنس:

☐ ذكر

☐ أنثى

• السن :

• المستوى الدراسي :

☐ السنة الأولى:

☐ السنة الثانية:

☐ السنة الثالثة:

المحور الأول : عادات وأنماط استخدام الرموز البصرية في الفيس بوك لدى تلاميذ ثانوية عبد المجيد

مزيان بمدينة المسيلة

1- هل تستخدم شبكة الفيس بوك؟

☐ نادرا

☐ دائما

☐ أحيانا

2- منذ متى وأنت تستخدم شبكة الفيس بوك؟

☐ أكثر من 3 سنوات

☐ من 1 سنة الى 3 سنوات

☐ أقل من سنة

3- متى تتصفح موقع الفيس بوك؟

☐ لا يوجد وقت

☐ مساء

☐ صباحا

الملاحق

4- ما مدى إستخدامك لموقع الفيس بوك؟

أقل من ساعة ☐ من 1 ساعة إلى 3 ساعات ☐ من 3 ساعات فما فوق ☐

5- ماهو الجهاز الذي تستخدمه خلال تصفحك لشبكة الفيس بوك؟

حاسوب ثابت ☐ حاسوب نقال ☐ هاتف نقال ☐ جهاز لوحي ☐

6- من اين تستخدم شبكة الفيس بوك؟

المنزل ☐ المقهى ☐ الثانوية ☐ حسب الظروف ☐

7- ماهي اللغة التي تستخدمها في شبكة الفيس بوك؟

لغة لفظية ☐ لغة غير لفظية (الرموز البصرية) ☐

8- إذا كانت إجابتك على لغة غير لفظية:

ماهي أهم أنواع الرموز البصرية التي تستخدمها في الفيس بوك؟

1- الرموز التعبيرية ☐

2- الصور المتحركة ☐

3- الصور الثابتة ☐

4- البث المباشر ☐

5- الإتصال بالكاميرا ☐

6- الصور الشخصية ☐

9- ماهي المواضيع التي تستخدم فيها هذه الرموز البصرية على مستوى الفيس بوك؟

مساحات المنشورات ☐ تطبيق المسنجر ☐

10- بالنسبة للمساحة المخصصة للمنشورات رتب الرموز البصرية السابقة في سؤال رقم (08)

حسب إستخدامك فيها :

_1

_2

_3

_4

_5

_6

11- بالنسبة لتطبيق المسنجر رتب الرموز البصرية السابقة في السؤال رقم (08) حسب

إستخدامك لها :

_1

_2

_3

_4

_5

_6

12- طبيعة الأشخاص الذين تتواصل معهم بهذه الرموز البصرية:

الأسرة (الأب , الأم , الأخوة) ☐ الأهل والأقارب ☐ الأصدقاء ☐

13- متى تستخدم الرموز البصرية؟

أثناء المحادثة الفورية والدردشة ☐ في التعليق ☐ عبر المنشورات ☐

المحور الثاني : دوافع إستخدام الرموز البصرية في الفيس بوك لدى تلاميذ ثانوية عبد المجيد مزيان بمدينة المسيلة :

- 14- ماهي دوافعك لإستخدام الرموز البصرية على شبكة الفيس بوك؟
☐ إختصار الجهد والوقت ☐ سهولة في التعبير ☐ البساطة والجاذبية ☐
☐ التعبير عن الشعور والإنفعالات ☐ إبراز الملامح وأشكال التفاعل أثناء التواصل ☐
- 15- ماهي الغاية من إستخدام الرموز البصرية؟
☐ التفاعل مع الآخرين ☐ إيصال الفكرة ☐ التعبير عن المشاعر ☐
- 16- عند إرسالك الرمز البصري لطرف الآخر هل يفهم معناه؟
☐ نعم ☐ لا ☐
- 17- إذا كانت إجابتك ب "نعم" هذا راجع إلى :
☐ الفهم والوضوح ☐ التعبير عن الشيء المراد إيصاله ☐
- 18- إذا كانت إجابتك ب "لا " فهذا راجع إلى :
☐ أن الرمز لا يعبر عن ماهو مناسب ☐ عدم فهمك أنت الرمز الذي أرسلته ☐
- 19- هل التفاعل على الفيس بواسطة الرموز البصرية؟
☐ سلبي ☐ إيجابي ☐
- المحور الثالث : أهم المضامين التي يتفاعلون معها بصريا عبر الفيس بوك:
- 20- ماهي أهم المضامين التي تتابعها عبر الفيس بوك؟
☐ سياسية ☐ ثقافية ☐ تعليمية ☐ رياضية ☐ ترفيهية ☐

21- هل تتفاعل مع هذه المضامين؟

نعم ☐ لا ☐

22- ماهي الرموز البصرية التي تستخدمها لتفاعل مع هذه المضامين؟

إرسالها عبر الدردشة ☐ التعليق ☐ مشاركة مقاطع الفيديو ☐

مشاركة الصور ☐ الرموز التعبيرية ☐

23- رتب كل المضامين السابقة في سؤال رقم (20) على حسب تفاعلك معها بإستخدام الرموز

البصرية:

/1

/2

/3

/4

/5

24- ماهو الشكل الذي تتضمنه هذه المضامين التي تتفاعل معها عن طريق إستخدام الرموز

البصرية؟

المجموعات ☐ الصفحات ☐

المحور الرابع : الأهداف ولغراض المحققة لإستخدام الرموز البصرية عبر الفيس بوك لدى تلاميذ

ثانوية عبد المجيد مزيان بمدينة المسيلة:

25- ماهي الإشباعات التي تحققها الرموز البصرية وتلبيها عبر الفيس بوك؟

تجسيد المعاني والأفكار ☐

التعبير عن المشاعر والانفعالات ☐

فهم الشخص الآخر ☐

26- هل الرموز البصرية تمثل واقعك الحقيقي

تمثل الواقع بدرجة كبيرة ☐

تمثل بدرجة متوسطة ☐

تمثل بدرجة ضئيلة ☐

27- هل تساعدك الرموز البصرية على فهم ملامح وتعابير الشخص الآخر؟

نسبة كبيرة ☐

نسبة متوسطة ☐

نسبة ضئيلة ☐

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع:

أهم أعمال التتبع البصري عبر انجيس بوك لدى تلاميذ
الاستاذة هبة اليت عن تلاميذ ثانوية عبد الحيد مزبان
مذكرة مكتوبة لتسجل تشيقاتها في علوم المطالعة والمصاحف
تخصص: اتصال بحقوقات عامية

إعداد الطلبة:

- 1- شهابي خولة رقم التسجيل: 171735079882
 - 2- غنصام ماجدة رقم التسجيل: 171735080229
- القسم: اتصال الشعبة: التخصص: اتصال وحقوقات عامية
إشراف: حمدي غنصام الرتبة: استاذة

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2021-2022 وأسمح
بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة): رئيس فريق الاختصاص

لتحميل الوثيقة يرجى نسخ الرمز



رئيس القسم
غزال عبد الرزاق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministry of Higher Education and Scientific Research

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

University Mohamed Boudiaf of M'sila

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

Faculty of Humanities and Social Sciences

Vice-Deanship of the College for Studies and

Student Issues

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

الرقم: 2022/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

إذا الممضى أدناه :

السيد(ة): ختم ماحيت

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 207353571

الصادرة بتاريخ: 2022/10/10 عن دائرة: المسيلة

المسجل بكلية: علوم الإنسانية قسم: علوم الإعلام والاتصال

تخصص: إتصال وعلاقات عامة تحت رقم التسجيل: 1773508229

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه)

عنوانها: أهم أشكال التفاعل البشري بين الجنس بول
عينة لدراسة "نمذنة تأولية" عبد الحميد مزiane

أصرح بشرفي بأنني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة
الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه

المسيلة في: 12 جوان 2022

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المنظم للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): تسليم نول

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 201144136

الصادرة بتاريخ: 27.02.2017 عن دائرة: الكلية

المسجل بكلية: علم الاجتماع قسم: علم الاجتماع

تخصص: العلوم الاجتماعية تحت رقم التسجيل: 111735079882

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).

عنوانها: أهم أشكال التنافس البشري على نفس جوت

عينة الدراسة: تلاميذ ثانوية محمد بن عبد الحميد من بيان

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة
الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 12 جوان 2022

امضاء المعني(ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.